

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: محاسبة ومالية

نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرار

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن –وحدة سوق أهراس-

مدة التبرص: 09/05/2021 إلى 2021/06/11.

تحت إشراف الأستاذ:

د. براق محمد

من إعداد الطالبة:

عزيزي أمينة

السنة الدراسية: 2021/2020

# شكر و عرفان

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة و السلام وعلى اله و صحبه أجمعين.

بداية الحمد لله و الشكر لله عز وجل الذي وفقني لانجاز هذه المذكرة.

و من ثم فإنني أتقدم بوافر الشكر و التقدير و العرفان للأستاذ براق محمد

لما بذله معي من جهد و نصيحة وإرشاد و متابعة متواصلة منذ بداية البحث و حتى انتهائه و مراجعته في صورته النهائية.

كما أقدر له رحابة صدره و صبره اللامحدود طيلة فترة إشرافه على هذه الدراسة فله منا كل الشكر و العرفان و خالص الدعاء لله عز وجل أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناته.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى إدارات ومسيرتي مؤسسة ENAP الذين لم ييخلوا علينا من وقتهم و معلومااتهم.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل شكري إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة على تكريمهم بقراءة و تقييم مناقشة المذكرة. إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد و لو بكلمة طيبة شجعتني على العمل و الاجتهاد.

## الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك, إلى من بلغ إلى الرسالة وأدى الأمانة إلى المعلم الأول, صاحب العلم الحق, سيدنا محمد -عليه أفضل الصلاة والسلام لأن الحياة لا تطيب إلا بذكرك.

كان لا بد علي إلا أن تكون أول من أهديك إلى من بك أخطو, وتتسارع خطواتي إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار, أطال الله في عمره والدي العزيز إلى من بها أكبر, وعليها اعتمد إلى بسملة الحياة, وسر الوجود.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي, إلى والدتي العزيزة حماها الله, إلى من أرى التفاؤل في أعينهم, والسعادة في ضحكتهم إلى من تميزوا بالوفاء, إلى من عرفت كيف أجدهم أخواتي : يونس, زكرياء, عصام و خالد.

و أخواتي : سوسن, منال, سهام, كملياء, سلوى, سناء و الكتكوتة رنيم.

إلى نجومات السماء في قلبي : بتول, ريتال, مرام, ميرال, ريناد, بيلسان, عبد الحي, أيهم, آدم.

سلام على الدنيا إذ لم يكن فيها صديق صدوق صادق الوعد إلى صديقات

العزيزات: إكرام, مروى, زينب, أشواق, شيماء, خلود, خوله, سناء, ريمه, صفاء.

إليكم جميعا أهدي جهدي المتواضع, فما كان من خلل فمن نفسي, وما كان من توفيق فمن الله, والحمد لله أولاً وأخيراً.

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية لمستخدميها وذلك عن طريق القوائم المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمخرجات نهائية في اتخاذ القرار. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واستكمال الجانب النظري اتبع بدراسة تطبيقية على المؤسسة الوطنية للدهن -وحدة سوق أهراس- من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و التوصيات التي تتعلق بأن نظام المعلومات المحاسبي جزء هام من نظام المعلومات الإداري الذي تكمله نظمه الفرعية وبالتالي لا بد من توفره في أي مؤسسة اقتصادية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، المعلومات المحاسبية، عملية اتخاذ القرار، القوائم المالية، مستخدمي المعلومات.

### RESUME :

Cette étude vise à faire la lumière sur le système d'information comptable dans l'établissement comme un moyen de l'aide à communiquer l'information comptable nécessaire à ceux qui s'y intéressent, les décideurs à travers les états financiers. Dont la qualité est liée aux caractéristiques qualitatives fournies par le système d'information comptable en tant que sorties finales dans la prise de décision. Afin d'atteindre les objectifs de l'étude et de compléter le volet théorique, on a mené une étude de cas sur l'Entreprise de peinture nationale-unité souk ahras-.

L'étude a abouti à un ensemble des résultats qui concernent le système d'information comptable est une partie importante du système d'information de gestion, qui est complété par ses sous-systèmes, et donc il doit être disponible dans toute institution économique.

### Mots-clés :

**Système d'information comptable, information comptable, processus décisionnel, états financiers, utilisateurs des informations**

الشكر.

الإهداء.

III..... فهرس المحتويات

V..... قائمة الجداول.

VI ..... قائمة الأشكال.

VII ..... قائمة الاختصارات.

I ..... الملخص.....

أ..... مقدمة عامة.

2..... الفصل الأول : مفاهيم حول نظام المعلومات.

2 ..... المبحث الأول : ماهية النظام.

2 ..... المطلب الأول : مفهوم النظام.

3 ..... المطلب الثاني: مكونات النظام .

5 ..... المطلب الثالث : خصائص النظام وأنواعه.

8 ..... المبحث الثاني : عموميات حول المعلومات.

8 ..... المطلب الأول: البيانات والمعلومات.

10..... المطلب الثاني: خصائص المعلومات وأنواعها ومصادرها.

14..... المطلب الثالث: أهمية المعلومات وأسباب الحاجة إليها في المؤسسة.

16..... المبحث الثالث: مدخل إلى نظم المعلومات.

16..... المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات وخصائصه.

المطلب الثاني: وظائف و مكونات نظام المعلومات ..... 20

المطلب الثالث :موارد نظام المعلومات..... 23

المطلب الرابع : أهداف نظام المعلومات والصعوبات التي يواجهها..... 25

الفصل الثاني:الإطار النظري حول نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار.

المبحث الأول : أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي ..... 31

المطلب الأول : مفهوم المحاسبة ودورها كنظام للمعلومات ..... 31

المطلب الثاني : تعريف نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه..... 33

المطلب الثالث :وظائف نظام المعلومات المحاسبي وعناصره وأهدافه..... 35

المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي حول اتخاذ القرار ..... 42

المطلب الأول : تعريف عملية اتخاذ القرار وخصائصها..... 42

المطلب الثاني : عناصر عملية اتخاذ القرار وأهميتها : ..... 45

المطلب الثالث : خطوات عملية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيها..... 47

المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار ..... 52

المطلب الأول: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لترشيد القرارات . ..... 52

المطلب الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار : ..... 55

المطلب الثالث: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار..... 57

**الفصل التطبيقي:دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن -وحدة سوق أهراس-**

المبحث الأول :تقديم المؤسسة الوطنية للدهن -وحدة سوق أهراس- ..... 54

54.....	المطلب الأول: لمحة عن المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-
57.....	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة و مهام المصالح
60..	المطلب الثالث: واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للدهن-ENAP-وحدة سوق أهراس-
63.....	المبحث الثاني: منهجية الدراسة.....
63.....	المطلب الأول: مجتمع و عينة الدراسة.....
63.....	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....
66.....	المطلب الثالث: عرض الدراسة الوصفية.....
72.....	المبحث الثالث: الدراسة التحليلي.....
72 .....	المطلب الأول: اختبار صدق الاتساق الداخلي و ثبات الأداة.....
77.....	المطلب الثاني: الاتجاه العام لإجابات العينة حول محاور الاستبيان.....
82 .....	المطلب الثالث: الإستدلال التحليلي لعينة الدراسة.....
87 .....	خاتمة.....
90.....	قائمة المراجع.....
i.....	الملاحق.....

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أهداف نظام المعلومات المحاسبي.	36
02	مقياس ليكارت الحماسي المعتمد في الدراسة	64
03	مقياس تحليل المتوسطات الحسابية	64
04	مقاييس متغيرات الخصائص الديموغرافية	65
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	68
06	عينة الدراسة حسب متغيرات السن	68
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	69
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.	70
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الوظيفية	71
10	قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني ( البعد الأول).	72
11	قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني ( البعد الثاني).	74
12	قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني ( البعد الثالث).	75
13	معامل ألفا كرونباخ.	77
14	نتائج آراء عينة الدراسة حول المحور الأول (البعد الأول)	77
15	نتائج آراء عينة الدراسة حول المحور الأول (البعد الثاني)	79
16	نتائج آراء عينة الدراسة حول المحور الأول "البعد الثالث	81
17	اختبار توزيع الطبيعي	83
18	معامل الارتباط بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وعملية اتخاذ القرار.	84
19	معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار.	85
20	تحليل التباين الأحادي ANOVA	85

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	مكونات النظام.	01
07	المعلومات و البيانات	02
19	يوضح وظائف و مهام نظام المعلومات	03
20	مكونات نظام المعلومات	04
21	أبعاد نظام المعلومات	05
39	خصائص عملية اتخاذ القرار.	06
40	عناصر عملية اتخاذ القرار.	07
43	مراحل عملية اتخاذ القرار.	08
57	الهيكل التنظيمي للمؤسسة.	09
67	نوع الجنس لأفراد العينة.	10
69	عمر أفراد العينة	11
70	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	12
71	توزيع أفراد عينة حسب متغير الخبرة	13
72	المركز الوظيفي لأفراد الدراسة.	14

قائمة الاختصارات

العنوان	الرقم
المؤسسة الوطنية الجزائرية للدهن.	ENAP
الشركة الوطنية للصناعة الكيماوية.	SNIC
شركة ذات الأسهم.	SPA
الحزمة الإحصائية الاجتماعية	SPSS

## مقدمة عامة:

يشهد العالم تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات ولمواكبة هذا التطور تشدد الحكومات على استمرارية تحديث أنظمتها وتوفير الخدمات بسرعة وكفاءة وفاعلية, ولقد أصبحت الكثير من المؤسسات الدولية تتابع التطور التقني في نظم المعلومات والمعالجة الآلية مما أدى ذلك لتسارع هذه المنظمات الاقتصادية من الاستفادة من تطور التقنيات لتسهيل تنفيذ العمليات المحاسبية.

ولقد أدى التطور في نظم المعلومات لاستخدام الحاسوب في تنفيذ العمليات الخاصة بما لما يمتاز به من سرعة في توفير المعلومات المطلوبة ودقة النتائج وتقليل حجم الأعمال المكتبية وسرعة التحليل والمقارنة بين الحسابات المختلفة, ولقد بدأت نظم المعلومات المحاسبية التأثير بالتطور من خلال المعالجة الآلية للبيانات حتى تساعد في زيادة فاعلية نظم المعلومات المستخدمة وذلك لتوفير الجهد والوقت والتكلفة.

وتعتبر المحاسبة أحد فروع المعرفة تختص بإعداد المعلومات وتسعى إلى قياس نتائج الوحدات الاقتصادية وتصوير مراكزها المالية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات.

يرتبط اتخاذ القرار في المؤسسة ارتباطا وثيقا بنظام المعلومات المحاسبي وتتأثر نوعية هذه القرارات بمدخلات هذا النظام وكيفية تشغيلها أي مخرجاته والتي تستعمل من طرف متخذي القرار. وبالتالي فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصناع القرار في المؤسسات المختلفة. بحيث يمكنهم هذا النظام من معرفة الوضعية السابقة والحالية لمؤسساتهم وذلك لأن نظام المعلومات المحاسبي يعكس الواقع الاقتصادي. فهو الوسيلة العاكسة و المترجمة للأحداث الاقتصادية من خلال تقديم وحفظ وتكييف المعلومات المالية بشكل ملائم.

فالمؤسسة الوطنية للدهن من بين المؤسسات التي تعمل جاهدة من أجل الحفاظ على بقائها واستمرارها وذلك من خلال اتخاذ جملة من القرارات التي تمكنها من مواجهة المنافسين في السوق وتحقيق مختلف الأهداف التي تطمح لها كل مؤسسة عاملة في محيط غير مستقر. وبالتالي فهي تحتاج إلى نظام المعلومات المحاسبي هذا الأخير يزودها بمختلف البيانات والمعلومات الضرورية لاتخاذ مثل هذه القرارات.

## أولاً: تحديد إشكالية البحث

يمكن صياغة إشكالية البحث على النحو التالي:

ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة؟

بناءً على الإشكالية تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

✓ ما الهدف الذي يسعى إليه نظام المعلومات داخل المؤسسة؟

✓ كيف يعمل نظام المعلومات المحاسبي على مساعدة الإدارة في عملية اتخاذ القرار؟

✓ فيما تكمن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للترشيد للقرارات؟

✓ ما العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة؟

✓ ما أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مختلف قرارات المؤسسة؟

لتسهيل عملية الدراسة تم الاعتماد على جملة من الفرضيات على أساس أنها أكثر احتمالاً للإجابة على الإشكالية المطروحة، وهذه الفرضيات هي:

الفرضية الرئيسية: يساهم نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

### الفرضيات الفرعية:

+ تعتبر الرقابة على عملية تداول البيانات و المعلومات من بين الأهداف الذي يسعى إليه النظام داخل المؤسسة.

+ التحكم في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كمصدر قوة للمؤسسة باعتبارها أساس صناعة القرار.

+ توجد علاقة معنوية بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و عملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

+ توجد علاقة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

+ يوجد أثر إيجابي في استخدام نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مختلف القرارات داخل المؤسسة.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- إبراز الدور المحوري والهام الذي تمثله نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية.
- تحقيق الاستفادة لأصحاب المؤسسة محل الدراسة ومتخذي القرار فيها، وكذلك المهتمين لهذه المؤسسة من خلال استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الكفؤة.
- كما يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مركز اهتمام من طرف إطارات المحاسبة بكونه يقودهم للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة.

### مبررات اختيار الموضوع:

تتجلى مبررات اختيار الموضوع فيما يلي:

### الأسباب الذاتية:

- طبيعة الموضوع يتماشى ويناسب التخصص المدروس -محاسبة ومالية-
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا النوع من المواضيع للاستفادة منه في الحياة المهنية.
- الرغبة في توسيع المعارف فيما يخص نظم المعلومات المحاسبية كأداة فعالة في اتخاذ القرار.

### الأسباب الموضوعية:

- عدم الاهتمام بالنظام المحاسبي كنظام للمعلومات, و الانتقاد المستمر له داخل المؤسسة الاقتصادية, والمتمثل في افتقار هذه الأخيرة إلى نظام معلومات محاسبي فعال يتكفل بتوفير كل المعلومات المطلوبة
- الدور الفعال الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد القرارات في المؤسسات الاقتصادية.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إجابة لكل التساؤلات التي استحوذتها الإشكالية والتأكد من صحة الفرضيات, وذلك من خلال رفع الستار عن مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية في وقتنا الحالي وضرورة التنبه إلى أن ما يحدث من تغيرات في المحيط له تأثير كبير على الأهداف الحاضرة والمستقبلية للمؤسسة, وبالتالي يؤثر على نظام معلوماته المحاسبي بالإضافة إلى:

- كشف أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة الاقتصادية .

- التعرف على واقع المؤسسات الاقتصادية من خلال دقة القرارات المتخذة المرتبطة بمدى دقة ومصداقية ومرونة نظام المعلومات المحاسبي.

- تحديد العلاقة بين نظم المعلومات الحاسبية وعملية اتخاذ القرار.

- دراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب توفرها في المعلومات الحاسبية لتلبية الاحتياجات الإدارية.

### الدراسات السابقة:

قد تم الاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع:

-دراسة موطى زكية,مومني سعيدة سنة2015/2016 بعنوان "واقع تطبيق نام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز للغرب بأدرار".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي و إبراز دوره و أهميته في حل مشكلات متخذي القرار.

توصلت الدراسة أيضا إلى أن استعمال المعلوماتية أصبحت ضرورة حتمية في الأنظمة الحاسبية و ذلك لما يقدمه نظام المعلومات المحاسبي من تقارير بصورة دقيقة و في الوقت المناسب.

-دراسة هروال محمد أنوار لسنة2014/2015 بعنوان "دور نظام المعلومات الحاسبية في اتخاذ القرار-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل -بسكرة-"

تهدف إلى:

- بيان كيفية مساهمة نظام المعلومات الحاسبية في اتخاذ القرار،نتيجة الاهتمام لمتزايد من طرف إطارات المحاسبة العامة و خاصة بظهور و انتشار تقنيات تكنولوجيا المعلومات ,التي ساهمت في تحديث و تسريع المعلومة بشكل يسمح استخدامها بفعالية.

- كيفية اتخاذ القرار فعليا في المؤسسة محل الدراسة و التعرف على مدى وجود علاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار.

- دراسة جمال الدين مرزوقة للسنة 2016/2017 تحت عنوان " جودة نظام المعلومات الحاسوبية و دوره في حوكمة المؤسسات الخدمائية-دراسة حالة وكالة توزيع الكهرباء و الغاز لبلدية أم البواقي-".

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور نظام المعلومات الحاسبي في حوكمة المؤسسات وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف المسطرة لجميع الأطراف. و دوره في إنتاج المعلومة الحاسوبية ذات الكفاءة و الفعالية, للوفاء بالاحتياجات اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في وكالة توزيع الكهرباء و الغاز لبلدية أم البواقي.

#### منهجية الدراسة:

لقد تم الاعتماد في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري يظهر من خلال التعاريف والمفاهيم المقدمة لنظام المعلومات الحاسبي و عملية اتخاذ القرار و العلاقة الموجودة بينهما. أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم استعمال الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتحليلها بواسطة أحد البرامج المتخصصة للعلوم الإحصائية الحزمة الاجتماعية spss .

#### هيكل الدراسة:

قسمنا موضوع الدراسة إلى جانبين, جانب النظري يضم الفصل الأول والثاني, وجانب تطبيقي يضم الفصل الثالث.

الفصل الأول من الدراسة بعنوان: مفاهيم حول نظام المعلومات

يحتوي على ثلاثة مباحث يندرج المبحث الأول تحت عنوان: ماهية النظام.

وقسم بدوره إلى ثلاث مطالب فيها مفهوم النظام و مكوناته و خصائصه والأنواع.

أما المبحث الثاني كان بعنوان عموميات حول المعلومات. قسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب تناولت ماهية البيانات و المعلومات و لفرق بينهما كذلك خصائص المعلومات وأنواعها و مصادرها و الأهمية و أسباب الحاجة إليها في المؤسسة.

أما المبحث الثالث تحت عنوان مدخل إلى نظم المعلومات, يحتوي على أربعة مطالب.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات و خصائصه

المطلب الثاني: وظائف ومكونات نظام المعلومات.

المطلب الثالث: أبعاد نظام المعلومات و موارده.

المطلب الرابع: أهداف نظام المعلومات و الصعوبات التي يواجهها.

أما الفصل الثاني فهو يجوي على الإطار النظري حول نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرار.

قسم بدوره إلى ثلاث مباحث .

المبحث الأول تحت عنوان: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي,و يشمل مفهوم المحاسبة و دورها كنظام للمعلومات,تعريف نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه,وظائفه و عناصره,و الأهداف,

أما المبحث الثاني يتناول المدخل المفاهيمي حول اتخاذ القرار.قسم إلى ثلاث مطالب احتوت على تعريف عملية اتخاذ القرار و خصائصها, عناصرها و الأهمية, خطواتها و العوامل المؤثرة فيها.

أما المبحث الثالث يتناول أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار.

قسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب تناولت الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لترشيد القرارات,علاقة نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار, العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار.

أما الفصل الثالث فهو مخصص لدراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن -سوق أهراس-

حيث قسم إلى ثلاث مباحث, المبحث الأول بعنوان تقديم المؤسسة الوطنية للدهن-فرع سوق أهراس- تحدث عن لمحة عن المؤسسة بما فيها نشأتها و تطورها و منتجاتها,الهيكل التنظيمي ومهام المصالح,واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة .

المبحث الثاني: منهجية الدراسة, قمنا في هذا المبحث بعرض عينة و مجتمع الدراسة,و الأدوات المستخدمة فيها وعرض الدراسة الوصفية فيها.

المبحث الثالث: دراسة التحليلية.

**حدود الدراسة:**

✓ البعد المكاني: المؤسسة الوطنية للدهن -سوق أهراس-

✓ البعد الزمني: 09/05/2021 إلى 2021/06/11.

### صعوبات الدراسة:

- ✓ التحفظ في تقديم المعلومات.
- ✓ تشعب موضوع البحث.
- ✓ نقص المراجع المتعلقة بعملية اتخاذ القرار.

# الفصل الأول

**الفصل الأول : مفاهيم حول نظام المعلومات.**

تمثل المعلومات عنصر حيويًا في حياة المنظمات حيث أنها أصبحت تمثل مورداً استراتيجياً هاماً تعتمد عليها في عملية اتخاذ القرارات المناسبة والفكرية للمؤسسة .

وحتى تتمكن المؤسسة من الحصول على المعلومات لا بد من توفر نظام معلومات الذي بدوره ينظم عملها ويسهل التدفق التسلسلي للمعلومات من خلال عمله بمعالجة البيانات الداخلية والخارجية وتحويلها إلى معلومات مهمة وذات قيمة للمؤسسة.

وهذا ما سيتم إبرازه من خلال هذا الفصل.

**المبحث الأول : ماهية النظام**

مصطلح النظام له دور هام في العلم الحديث وقد شغل تفكير العلماء المختصين بصفة عامة وينعكس أثره على علماء الإدارة بصفة خاصة إذ يهدف إلى تحقيق الهدف أو أهداف فرعية تخدم الهدف العام للمنظمة .

**المطلب الأول : مفهوم النظام**

لا يوجد تعريف محدد متفق عليه بين كافة الاقتصاديين والقانونيين والمحليين والأكاديميين لمفهوم النظام ولذا فإننا نقع في مشكل لتحديد تعريف دقيق وموجز لمصطلح النظام ومن أهم تعاريف النظام نجد:

1- هو مجموعة من الأجزاء المترابطة فيما بينها والتي تعمل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف<sup>1</sup> .

2- عرف النظام على أنه مجموعة من العناصر والمكونات التي تحدها إطار معين والمتفاعلة مع بعضها البعض طبعاً لمجموعة من القواعد والإجراءات من أجل تحقيق أهداف معينة<sup>2</sup>.

3- يقصد بالنظام كل مركب من اثنين أو أكثر من الأجزاء أو العناصر أو النظم الفرعية لتفاعل فيما بينها لتحقيق هدف معين<sup>3</sup> .

4- يعرف النظام على أنه مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ما عن طريق قبول المدخلات وإنتاج المخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم والتي تحتوي على ثلاثة أجزاء متفاعلة

<sup>1</sup> محمود محمد احمد (مهدي) حامد علي، "نظم المعلومات"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 3.

<sup>2</sup> ياسر مطيع وآخرون، "نظام المعلومات المحاسبية"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 15.

<sup>3</sup> معالي فهمي حيدر، "نظم المعلومات" مدخل لتحقيق الميزة التنافسية"، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002، ص 66.

رئيسية هي (المدخلات, المعالجة, المخرجات). وتم إضافة مكونين حتى يمكن جعل النظم مفيدة أكثر وهي التغذية العكسية والسيطرة<sup>4</sup>.

5- النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها لسلسلة من العلاقات لأجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين<sup>5</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف النظام على أنه مجموعة من الموارد والعناصر المترابطة (الأفراد, التجهيزات, الآلات, الأموال, السجلات...) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين تعمل لوحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف ضمن ظروف بيئية معينة .

### المطلب الثاني: مكونات النظام .

تتمثل عناصر النظام في :

1- المدخلات : تتمثل في القوة الدافعة والوقود اللازم لتشغيل النظام ,يحددها الهدف النهائي للنظام وقد

تكون متمثلة في مواد أولية, عمالة, رأس مال, المعلومات, أو كل ما يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة أو من النظم الأخرى ، ويجب التفرقة بين نوعين من المدخلات :

أ-المدخلات المنظمة : وهي المدخلات الدائمة التي يستلمها النظام من مصدر معين وبطريقة منتظمة مثل القوى المحركة التي يشملها قسم الإنتاج.

ب-المدخلات العشوائية أو المدخلات المحتملة : وهذا النوع من المدخلات الغير منتظمة حيث يختار النظام واحد فقط من العديد من البدائل المتاحة له من البيئة الخارجية ، وتوصف بالمدخلات العشوائية إذا ما توفرت للنظام عدة بدائل للتوزيع الاحتمالي.<sup>6</sup>

2- عملية التشغيل : ويقصد بعملية التشغيل كافة العمليات والتفاعلات التي تجرى على مدخلات النظام

بهدف تحويل تلك المدخلات إلى مخرجات ويتطلب تحويلها تضافر وتعاون عناصر النظام جميعا.

<sup>4</sup>-خليل الرفاعي, نضال الرمي, محمود جلال ، "أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين" ، دراسة حالة سوق عمان المالي ، الملتقى العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزرقاء الخاصة ، 2009 ، ص9.

<sup>5</sup>- نواف محمد عباس الرماحي ، " تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها " ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 2009 ، ص 31.

<sup>6</sup>- كمال الدين مصطفى الدهراوي ، "مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية" ، الدار الجامعية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، 2003/2004 ، ص5-6.

3- **المخرجات** : وهي الناتج النهائي من النظام الذي يذهب إلى البيئة المحيطة أو إلى نظم أخرى وتكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي أو وسيط ، خدمة للمستهلك ، أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية أو تستخدم كبيانات لنظام معلومات آخر.

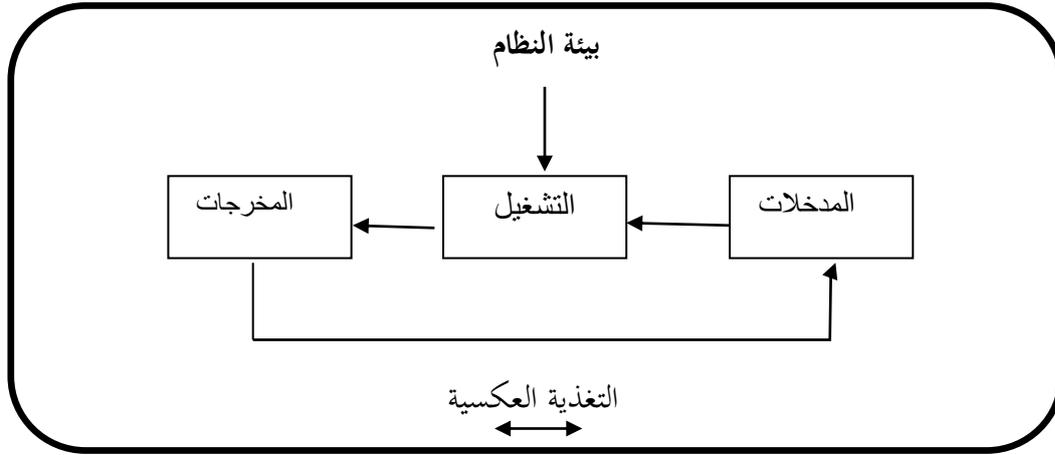
4- **التغذية العكسية** : التغذية العكسية أو الراجعة تعني عملية تصحيح الانحرافات والأخطاء التي تعترى النظام وهي أشبه ما تكون بالرقابة الذاتية للتأكد من مستوى كفاءة وفعالية النظام وتوظيف استخدام موارده وتحقيق أهدافه ، بالتغذية العكسية يجدد النظام نفسه ويستعيد حيويته ويستكمل دورة حياته ويقوم بتجسيد الفجوة بين الأداء الفعلي والمعايير المستهدفة ، ولهذا فإن نموذج مدخلات وعمليات مخرجات النظام لا يستكمل كل عناصره ومقوماته إلا إذا أضفنا إليه عنصر ووظيفة " التغذية العكسية "

5- **الوسط البيئي للنظام** : من المفاهيم المهمة التي قدمتها نظرية النظم مفهوم الوسط البيئي أو الواجهة البيئية للنظم ، هذا المفهوم يتم تطبيقه بصورة واسعة في مجالات تحليل وتصميم نظم المعلومات ، كما تلتقي النظم من خلال الوسط البيئي الذي يعني المجال الافتراضي الموجود بين حدود الرئيسية والفرعية ، وهو أيضا الوسط الذي يتم من خلاله نقل وتحويل المخرجات من نظم إلى آخر ، أي تحويل مخرجات نظام معين أو عدد من النظم إلى مدخلات لنظام آخر ، ويتمثل الوسط البيئي منزلة بين منزلتين ، أي منزلة بين نظامين أو أكثر<sup>7</sup> تجمع بينهما عملية تفاعل وتبادل المدخلات والمخرجات والوجه الآخر للوسط البيئي هو دوره كواجهة للنظام يطل عليها المستفيد النهائي ، وتضفي على عمله البساطة والسهولة واستخدام النظام<sup>8</sup>.

7- سعد غالب ياسين ، " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات " ، دار المناهج ، عمان ، جماعة الزيتونة الأردنية ، 2005 ، ص 28 ، 29.

8- سمو غالب ياسين ، " نظم المعلومات الإدارية " ، اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن ، 1998 ، ص 2-9.

## الشكل رقم 1: مكونات النظام.



المصدر : محمد السيد غالب, "نظم المعلومات الإدارية", جامعة الإسكندرية, 2000, ص15.

## المطلب الثالث : خصائص النظام وأنواعه

لكل نظام جملة من الخصائص و الأنواع تجعله يتميز عن غيره بها.

## 1- خصائص النظام

يتميز النظام بجملة من الخصائص وهي كالتالي:

## أ-هدف النظام

يعد تحديد الهدف الذي يسعى النظام إلى تحقيقه نقطة البداية في تصميم أي نظام. ويوجد في النظام إحدى الحالتين: وجود نظام قائم بالفعل يجب أن نتعامل معه أو إنشاء نظام جديد. في كلتا الحالتين فإن نقطة البدء يجب أن تتمثل في تحديد هدف (أو أهداف) النظام. فلا بد أن يكون للنظام هدف وإلا فقد مبرر وجوده. وبعد تحديد الهدف أو الأهداف العامة للنظام، يمكن أن نحدد الأهداف الفرعية لكل عنصر من العناصر المكونة للنظام والتي ينبغي أن تعمل معا وتتناسق تام ليحقق كل عنصر هدفه الذي يسهم في

الهدف العام للنظام.

## ب-شمولية النظام

يمكن تكوين عناصر النظام وتجميعها بطرق مختلفة ومتعددة لتحقيق هدف النظام، ولا بد لأي طريقة من هذه الطرق أن تؤدي إلى وجود وحدة شاملة تعمل من أجل الوصول إلى الهدف النهائي، وهذه الوحدة تكون بطبيعتها أكثر تعقيدا من العناصر المنفردة. غير أن مفهوم الشمولية هنا يعني على وجه التحديد أن هذه الوحدة الشاملة يمكن أن تنجز من الأعمال أكثر من مجموع ما تنجزه العناصر (الأجزاء) منفردة. أي أن النظام بطبيعته يتصف بالشمولية ويمكن أن يتحقق الهدف من وجوده، بينما العناصر المكونة للنظام لا تستطيع تحقيق هذا الهدف إذا عمل كل عنصر منفصلا عن العناصر الأخرى

### ج-استرجاع النتائج التغذية العكسية

يقتضي ضبط عمل النظام وجود الرقابة والتوجيه المستمرين لآلية التشغيل، و تعرف هذه العملية اصطلاحا باسترجاع النتائج أو بالتغذية العكسية والتي تعني استرجاع المعلومات عن نتائج عمل النظام وتغذية النظام بها لترشيد آلية التشغيل هدف هذه العملية الرقابية والترشيدية إلى هدفين: أولهما الحفاظ على مستوى أداء النظام في حدود معينة مع تخفيض انحرافات الأداء. والأخر دفع النظام لتحسين الأداء وتنفيذ العمل بطريقة معدلة تؤدي إلى التجاوز الإيجابي للمعايير المحددة مسبقا، وعادة لا يمكن القضاء تماما على الانحرافات في أداء النظام، لعدم إمكانية ضبط جميع عناصره.

## 2-أنواع النظام

يمكن تصنيف النظام إلى عدة أنواع :

### أ-نظام مفتوح :

معظم النظم عبارة عن نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويمكن أن يتكيف أيضا مع الظروف البيئية المتغيرة، ويمكن أن يتلقى مدخلات من النظم المغلقة ويوصل مخرجاتها إلى خارج هذه النظم.

### ب-النظام المغلق:

الأنظمة المغلقة لا تتفاعل مع البيئة المحيطة ولا يعتمد على أية قرارات خارجية ، والأنظمة المغلقة موجودة في المفهوم فقط ، ذلك لأن التفاعل هو أساس نظام المعلومات الذي أنشأه الإنسان.

### ج-النظم المادية:

هي الكيانات المادية الثابتة أو الديناميكية في طبيعتها ، وتتكون من الأشياء الحقيقية والملموسة مثل الأفراد والآلات وغيرها.

#### د-النظم التجريدية:

هي ليست كيانات مادية ، وقد تكون صيغا للنظام الحقيقي أو تمثيلا أو نموذج له مثل النظريات حيث يتم تحديد العناصر والعلاقات فيما بينها مثل الرموز و التعاريف وغيرها.

هـ- النظم الدائمة والمؤقتة : يمكن تقسيم النظم وفقا لاستمراريتها إلى نظم دائمة تستمر لفترات طويلة مثل النظام الشمسي ، ونظم مؤقتة وهي النظم التي تبقى فترات قصيرة وسرعان ما تضمحل وتنتهي حياتها<sup>9</sup>.

و-النظام الآلي : هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات, التحويلات إلكترونيا أو آليا عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام إذ توفرت هذه البرامج البيئية المناسبة للمستخدمين عن طريق أجهزة الحاسب الآلي.<sup>10</sup>

ز-النظم الطبيعية والنظم الاصطناعية: يقصد بالنظم الطبيعية أنها تلك النظم التي أوجدها الخالق عز وجل وبالتالي لم يتدخل الإنسان في نشأتها وتحديد القوانين التي تنظم عمل أجزائها ، مثل ذلك الإنسان والنباتات والمجموعة الشمسية. أما النظم الاصطناعية فهي تلك النظم التي قام الإنسان بصنعها لخدمته، وتعد النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصناعية وغيرها مثال لتلك النظم الاصطناعية.

ك-النظم الاجتماعية والنظم الفنية : تعتبر النظم الاجتماعية مجموعة ثابتة نسبيا من العلاقات المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنظام سواء كانت أشخاصا أو جماعات. أما النظم الفنية فيقصد بها النظم التي تعمل دون تدخل العنصر البشري ، سواء من حيث توفير المدخلات أو الأنشطة أو عمليات الضبط والصيانة للنظام ، وتعد الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض مثال لتلك النظم الفنية.

وفي حالة ما إذا كان نظام معين يجمع بين النظم الفنية والنظم الاجتماعية فإننا بصدد نظام فني اجتماعي ، هذا النظام يتخذ من التفاعل بين الجوانب الفنية والجوانب الاجتماعية في النظم أساسا لتحقيق أهدافه.<sup>11</sup>

9- محمد يوسف الحفناوي ، نظم المعلومات المحاسبي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 ، ص 20.

10-محمد الطاهر علي سعد ، المعهد العالي للمهن الشاملة صرمان ، نظم المعلومات الحاسوبية وأثرها على اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان ، ص08

**المبحث الثاني : عموميات حول المعلومات**

تعد المعلومات الركيزة الأساسية في مختلف الأنشطة التي تقوم بها الإدارة ، وكلما كانت هذه المعلومات صحيحة ودقيقة أثرت بصفة إيجابية على فاعلية و أداء كافة مستويات الإدارة ، ومن خلال هذا المبحث سنعرض مفاهيم حول البيانات والمعلومات.

**المطلب الأول: البيانات والمعلومات.**

تعددت المحاولات لتعريف مصطلح علم "البيانات والمعلومات" ووضعت حدود له، والاتفاق على مفهوم مصطلحاته.

**1- مفهوم البيانات :**

يمكن تعريف البيانات " بأنها عبارة عن الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن من إيصالها وترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى نتائج ".<sup>12</sup>  
-هي مجموعة من الحقائق الضرورية التي تعبر عن مواقف وأفعال معينة سواء كان التعبير عنها بأرقام أو رموز أو كلمات أو إشارات، قد تكون غير مترابطة أو غير مهيكلة وغير مجدية وهي على صورتها الحالية. تشبه المواد الخام اللازمة لصناعة سلعة معينة.<sup>13</sup>

- هي حقائق أولية وأرقام وإذا جمعت معا فإنها تمثل المدخلات لنظام المعلومات.<sup>14</sup>
- ويرى أحد الكتاب بأن كلمة " بيان " مشتقة من كلمة " بين " وهي ما يتبين به الشيء من الدلالة ، وبذلك تمثل الحقائق والبراهين والآراء والرموز.
- ويعرفها كاتب آخر بأنها تمثيل الحقائق والمفاهيم والتعليمات بشكل منظم يناسب الاتصال أو التفسير أو المعالجة من قبل الإنسان، وبالوسائل الآلية.
- تعتبر البيانات جمع بيان وهي تمثيل رمزي للحقائق تصف الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء أو الأفكار أو مزيج منها.<sup>15</sup>

11- بلور سمية ، " دور الرقابة الداخلية في تقييم نظام معلومات المحاسبي " ، دراسة حالة مؤسسة عصور بالبيدة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير ، المدرسة العليا للتجارة ، 2015 - 2016 ، ص 40.

12- عبد الرزاق محمد قاسم " تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية " دار البازوري ، عمان ، 2009 ، ص 13.

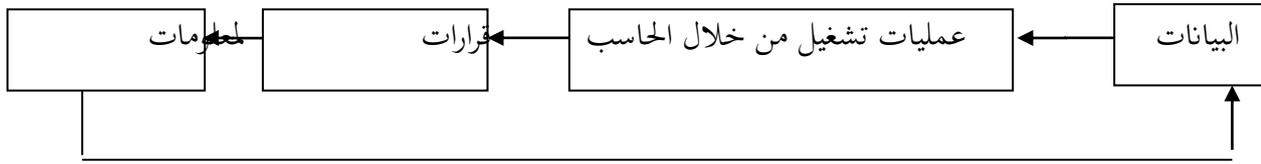
13- علاء عبد الرزاق السالمي " نظم إدارة المعلومات " المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، مصر ، 2003 ، ص 8.

14- كمال الدين الدهراوي، "مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية"، 2004 ، ص 15 ،مرجع سبق ذكره.

15- حسين بلعجوز ، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية " ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 166 - 167.

من خلال التعريف السابقة يمكن حصر تعريف البيانات على أنها: "هي المادة الخام لإنتاج المعلومات ، حيث تعبر عن مختلف الحقائق خلال فترة زمنية محددة وتأخذ بشكل كلمات ، معاني لغوية ، أرقام ، رموز ...، لها معنى إلا بعد تجميعها ومن ثم استخدامها.

### الشكل رقم (2): المعلومات و البيانات.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على خضر مصباح إبراهيم الطيبي، "إدارة المعرفة التحديات و التقنيات و الحلول"، 2010، ص 24.

## 2-المعلومات

- عرفها محمد حفناوي بأنها: "البيانات التي تمت معالجتها لتصبح بشكل أكثر نفعاً للمستقبل ، والتي لها قيمة في الاستخدام الحالي أو في اتخاذ القرارات المستقبلية.
- عرفها محمد شوقي شادي بأنها " مجموعة الحقائق المرتبطة بالأحداث والتي يمكن التعرف عليها وقياسها وغالبا ما تكون مستقلة عن بعضها".<sup>16</sup>
- وتشمل دورة حياة المعلومات المراحل الحدوث (اكتشاف، التصميم، والتأليف..)<sup>17</sup>.
- المعلومات تتكون من بيانات ثم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة وبالتالي فإن المعلومات تمثل معرفة لها معنى تنفيذ في تحقيق الأهداف.<sup>18</sup>

<sup>16</sup> - صياد صباح " أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية " مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، 2017-2018، ص 18.

<sup>17</sup> - لنشالو فلوردي " المعلومات " مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة المشعة 7723 ، الطبعة الأولى ، 2014 ، ص 13

<sup>18</sup> - كمال الدين الدهراوي " مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية " ، ص 15 مرجع سبق ذكره.

- المعلومات هي عبارة البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كامل بالنسبة لمستخدميها، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات<sup>19</sup>.
- عرفت على أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها<sup>20</sup>.

- تعتبر المعلومات في رأي ستون عبارة عن معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات ، أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة.

- ويمكن القول أن المعلومات مجموعة من البيانات تم معالجتها ، وأصبحت صالحة للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات وهي أيضا معطيات تم تسجيلها وتنظيمها وتصنيفها في قالب معين ، لإظهارها عند الحاجة إليها ، ويتم إرسالها ومعالجتها والاحتفاظ بها في الحاسوب.

### 3- الفرق بين البيانات والمعلومات

هناك معيار للفرقة بين البيانات والمعلومات :

- **الإضافة المعرفية :** إذا أدت البيانات إلى إضافة معرفة لدى الشخص المتلقي تحولت إلى معلومات.
- **الارتباط:** أي ارتباط البيانات بمشكلة معينة أو حدث معين يراد منه اتخاذ القرار بشأنه من قبل الشخص المستفيد للتحول إلى معلومات، فهي إما إن تكون متعلقة باتخاذ القرار سليم أو التأكد من قرار سابق بأنه سليم أو تغييره أو تعديله.<sup>21</sup>

### المطلب الثاني: خصائص المعلومات وأنواعها ومصادرها

تتميز المعلومة بجملة من الخصائص و الأنواع و كذا مصادر إيجادها.

<sup>19</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، "نظم المعلومات الحاسوبية الحاسوبية"، ص13 ، مرجع سبق ذكره.

<sup>20</sup> - tadawina.Com ساعة الاطلاع 23:26.

<sup>21</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية " ص 9، مرجع سبق ذكره.

**1- خصائص المعلومات**

حتى تكون المعلومة مفيدة يجب أن تتصف بجملة من الخصائص نذكر منها:

**أ- التكامل والشمولية :** ويقصد بهذه الخاصية توفير المعلومات لمتخذ القرار بما يفي جميع احتياجات متخذ القرار ، بحيث لا يخفى ولا يتم انتقاص معلومة عن الموضوع أو المشكلة وعن البدائل ، وتتكامل المعلومات ، بحيث تستطيع كافة الإدارات في المنظمة أن تشترك في مجموعة من البيانات وهذا يوفر عليها الكثير من الجهد ، الوقت والمال ويؤدي إلى عدم التضارب في جميع المعلومات وكذلك في المعلومة نفسها.

**ب- الملائمة:** يقصد بها ارتباطها بموضوع القرار بحيث تتوافق احتياجات متخذ القرار مع نوع القرار مع المعلومة ، حيث يجب أن تكون ذات صلة بالموضوع ، ومن هنا يجب معرفة مدى ملائمة المعلومة من مستوى الإداري إلى آخر ومن فرد إلى آخر داخل التنظيم.

**ج- الدقة :** يقصد بالدقة مدى خلوها من الأخطاء وتقاس بالنسبة للمعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات التي تم الحصول عليها خلال فترة زمنية معينة ، حيث ليس كل مخرجات نظام المعلومات دقيقة ، إلى أن توفر طرق وأساليب حديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات ساعد على التقليل من الأخطاء ، ويجب الاهتمام بأن الأخطاء عادة ما تكون أخطاء النقل وأخطاء الحساب.<sup>22</sup>

**د- الوقتية:** يجب توفير المعلومات بسرعة ممكنة وألا تكون متقادمة لا فائدة فيها بمعنى أن تكون متاحة حيث نحتاجها فعلا في اتخاذ قرار معين أي متوفر في نفس الوقت.

**هـ- العولية :** متوسط زمن استجابة النظام أي وصف وضع نظام المعلومات على شكل متوسطات كنسبة عدد عمليات الإدخال الصحيحة إلى عدد إجمالي عمليات الإدخال ، ويجب تخفيض الانحراف عند الخطوات المصممة إلى أدنى حد ممكن عند تنفيذ العملية بشكل فعلي.

**ز- الكفاية:** لأجل إنتاج وحدة واحدة من المعلومات يجب تحديد حجم الموارد اللازمة لذلك.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> - عبد الله حمود سراج ، " أهمية خصائص المعلومات في بناء قرارات المنظم " ، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا ، اليمن ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 04 ، 2005 ، ص 132.

<sup>23</sup> - د. نواف محمد عباس الرماحي ، " تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها " مرجع سبق ذكره ، ص 19 ، 20.

**ك-الموضوعية :** ونقصد بها إعداد المعلومات بشكل محايد ، وليس إبرازها بشكل قد يخدم أحد الأطراف داخل المنظمة , وهناك العديد من الأساليب التي تساعد في تحقيق الموضوعية منها :

- إمكانية التحقق ونقصد بها توفر المستندات الدالة على دقة المعلومات وسهولة الرجوع إليها عند الحاجة.
- صدق التعبير بمعنى أنه يجعلها تعبر بشكل صادق عن مضمونها.<sup>24</sup>

**ل-اقتصادية المعلومات:** وترتبط هذه الميزة بالتكاليف التي تتحملها المؤسسة في إيجاد المعلومة والتي تتعلق بكافة التكاليف المرتبطة بالمعلومة من أجهزة، عمالة ... ، وبالرغم من وجود الطرق المحاسبية لحساب تكاليف إنتاج المعلومة والتي تظهر مدى الحصول على المعلومة.

إلا انه يجب التأكد من أن كل خاصية من الخصائص تتطلب تكلفة في سبيل الحصول عليها ، ولذا لا بد أن تكون الفائدة المرجوة من المعلومة أكبر مما ينفق في سبيل الحصول عليها ، إذ يمكن القيام بعمل العديد من النماذج بحيث تتحقق الفائدة المرجوة وهي اتخاذ قرار بتكلفة مناسبة.<sup>25</sup>

## 2-أنواع المعلومات : يمكن تصنيف المعلومات إلى عدة أنواع وفق العدد من المعايير .

أ- أنواع المعلومات وفق لمعيار درجة الرسمية: توجد المعلومات الرسمية والمعلومات الغير رسمية.

المعلومات الرسمية : هي كل المعلومات التي تقدمها نظم المعلومات داخل المؤسسة ، وتتضمن المتطلبات القانونية ، الإجراءات الحكومية ، العقود النقابية ، وكمثال عن أشكال المعلومات الرسمية نجد : شيكات الدفع ، الفواتير ، أوامر الشراء ، إيصالات التسليم ، أما المعلومات الغير رسمية هي التي تأتي من خارج نظم المعلومات الخاصة بالمؤسسة وتتضمن : الآراء ، الحكم الشخصي ، الشائعات...

كلتا النوعين من المعلومات يكمل بعضها البعض، ولكن تجدر الإشارة إلى خطورة الاعتماد بدرجة أكبر على المعلومات الغير رسمية.

ب- أنواع المعلومات وفق معيار مصدر المعلومات : حسب هذا المعيار نجد المعلومات الداخلية

التي تخص المؤسسة والمعلومات الخارجية التي تتعلق بالبيئة ، ويمكن تصنيف المعلومات أيضا حسب هذا

<sup>24</sup>- محمد حسين الطائي ، " نظام المعلومات التسويقية " ط 1 ، عمان ، دار حامد للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 77.

<sup>25</sup>- محمد حسين آل فرج الطائي ، " نظام المعلومات التسويقية " ، ص 77 ، مرجع سبق ذكره.

المعيار إلى معلومات أولية والتي يتم جمعها لأول مرة ، والمعلومات الثانوية التي قامت المؤسسة أو طرق آخر بجمعها وتخزينها مسبقا.

**ج- أنواع المعلومات حسب مستوى الإداري ومستوى اتخاذ القرار :** إن المدير في الإدارة العليا يركز على وضع الاستراتيجيات والأهداف وفي الإدارة الوسطى يكون التركيز على التكتيك الذي من خلاله يتم تنفيذ الاستراتيجيات التي وضعت على مستوى الإدارة العليا ، أما الإدارة السفلى يكون التركيز على العمليات والإجراءات ، وتبعاً لذلك فإن نوعية المعلومات التي يحتاجها المدير تصنف إلى :

**\*معلومات إستراتيجية لمستوى الإدارة العليا :** وتعطي عادة مدة تتراوح بين سن وخمس سنوات وتستخدم هذه المعلومات لأغراض التخطيط وتحليل المشاكل المعقدة في المؤسسة ، كما تساعد المدير في وضع البرامج والسياسات وتخصيص الموارد في المؤسسة.<sup>26</sup>

تتمثل المعلومات الإستراتيجية في معلومات خارجية تخص تصرفات المنافسين والمستهلكين مدى توافر الموارد ، الدراسات الديموغرافية ، التصرفات الحكومية ، وكمثال على ذلك معلومات عن المبيعات والتكلفة خلال السنوات الخمس القادمة التخصيص الأمثل للتسهيلات الإنتاجية المتاحة للوفاء باحتياجات الصنع في المستقبل.

وعلى العموم تتميز المعلومات الإستراتيجية بأنها مستقبلية ، ملخصة ، بعيدة المدى ، أي تغطي فترة زمنية طويلة ، خارجية أي تتعلق بحالة الاقتصاد والمنافسين والعملاء ، تغطي مجالات متعددة ونطاقها واسع ، الشروط الدقيقة نظراً لطبيعة المعلومات التنبؤية ، وأيضاً الطلب على هذه المعلومات يكون غير متكرر وعشوائي.

**\*معلومات تكتيكية الإدارة الوسطى :** هذه المعلومات تغطي مدة لا تزيد عن السنة ويتم استخدامها لتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الموضوعية على مستوى الإدارة العليا وذلك من خلال وضع الخطط الفرعية والتفضيلية لدراسة الانحرافات من خلال المقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط.

والمعلومات التكتيكية تتمثل في معلومات وصفية تاريخية عن عدد من الظواهر ، معلومات عن معدلات الأداء الحالية ، معلومات مستقبلية قصيرة الأجل.

26- لامية دالي علي ، " مساهمة لتصميم نظام معلومات فعال لتسيير الإنتاج في ظل اقتصاد المعرفة " ، دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - فرع جنرال كابل بسكرة، أطروحة مقدمة للنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة- ، 2014-2015 ، ص 34.

\*معلومات تتعلق بالعمليات (معلومات تشغيلية) مستوى الإدارة السفلى : هي المعلومات تستخدم في إنجاز الأعمال اليومية لتحقيق نتائج محددة ، وتستخدم في قياس الأداء وتقييم العمليات اليومية ، هذه المعلومات تكون أكثر تفصيلا مقارنة بمستوى الإدارة الوسطى والعليا ، وكمثال ذلك معلومات عن مبيعات الأسبوعية والشهرية ومعلومات عن التكلفة . وتتميز المعلومات التشغيلية بأنها محددة متخصصة وتفصيلية توجهها داخلي وتتطلب مستويات دقة عالية ويتصف استخدامها بالانتظام والتكرار.

د-أنواع المعلومات وفق لدرجة التغير: تصنف المعلومات إلى معلومات ثابتة ومعلومات متغيرة.

المعلومات الثابتة والتي نادرا ما تتغير مثل: المعلومات الخاص بالمستهلكين، البائعين، والموظفين كالأسماء والعناوين، رقم الحساب، أما المعلومات المتغيرة فتتمثل في ساعات العمل، الأوامر المسلمة، كمية وقيمة المبيعات.

هـ-أنواع المعلومات حسب الوظيفة: تنقسم إلى معلومات تخص المشتريات، التسويق، التمويل، المحاسبة أو الموارد البشرية.

ظ-أنواع المعلومات حسب الزمن الخاص بالمعلومات: وفق هذا المعيار نجد: المعلومات التاريخية والتي تعكس الفترة السابقة، والمعلومات الرقابية التي تعكس الفترة الحالية والمعلومات التخطيطية التي تسمح بالتقدير والتنبؤ.<sup>27</sup>

2-مصادر المعلومات: لكل معلومة مصدر، وله الدور الكبير في إيجادها ونقلها ومن بين هذه المصادر:

أ-مصادر أولية : تتمثل في : الملاحظة ، التجارب ، البحث الميداني ، التقرير الشخصي.

ب-مصادر الثانوية: نجد معلومات المؤسسة، المصادر الخارجية، المطبوعات والمنشورات، الأجهزة الحكومية.<sup>28</sup>

المطلب الثالث: أهمية المعلومات وأسباب الحاجة إليها في المؤسسة

1-أهمية المعلومات : تعد المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة ، بل أنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع لارتباطها بكل المجالات والنشاطات البشرية ، حتى أن الدول المتقدمة تعتبرها كالمصادر الطبيعية الأخرى من حيث الأهمية ، وإمكانية مساهمتها في زياد الدخل القومي لأي بلد.ويمكن أن نلخص أهمية المعلومات في النقاط التالية :

<sup>27</sup> -لامية دالي علي : " مساهمة لتصميم نظام المعلومات فعال لتسيير الإنتاج في ظل اقتصاد المعرفة ، ص 35. مرجع سبق ذكره.

<sup>28</sup> -سونيا محمد بكري ، " نظم المعلومات الإدارية " ، توزيع دار المطبوعات ، مكتبة الإشعاع والنشر ، الإسكندرية 1997 ، ص 144.

- تقوم المعلومات بدورها المصدر الرئيسي في جميع أوجه النشاطات الفكرية والعلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية والتكنولوجية إلى درجة يمكن القول فيها أن النتيجة النهائية على توافر المعلومات لأن القيمة المضافة للمعلومات لا تتوقف فقط على تجميع وتخزين المادة الإعلامية بقدر ما تتعلق بطريق الاستفادة منها.
- يكشف كل من الباحثين "جينشاو مينو" نقلا عن "الأخضر ايدروج" عن أهمية المعلومات بقوله : "إن الحصول على المعلومات هو الذي يمكن من تحليل المواقف ، وإيجاد الحلول المناسبة لأي مشكل إداري أو سياسي ، واتخاذ القرارات المتخذة والمؤثرة بدورها في مستقبل قطاع أو نشاط دولة من الدول".<sup>29</sup>
- مساهمة المعلومات في كافة أعمال وأنشطة المؤسسة تعتمد على جودة المعلومات ، ويمكن القول أن المعلومات هي أساس أي قرار يتخذه كل مسؤول في موقعه ، وتعتمد عليها دقة القرار وصحته كما أنها تحتل ركنا مهما في البناء الإداري المعاصر.
- تعتبر أداء الربط الأساسية بين أجزاء التنظيم.
- تعتبر موردا استثماريا أساسيا، يمكن توفيره وتخزينه والاستفادة منه.
- وسيلة رئيسية للإدارة في التخطيط والتنسيق والمتابعة، وتتوقف نوعية القرارات على نوعية المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة، وعلى مدى صلاحية هذه المعلومات.<sup>30</sup>

## 2-أسباب الحاجة إلى المعلومات في المؤسسة :

هناك جملة من العوامل والأسباب التي تجعل المؤسسة بحاجة ماسة للمعلومات لتسير نشاطها وهذه العوامل منها ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالمؤسسة سواء البيئة الخارجية المتمثلة في : السوق والمستهلكين وغيرها ، أو البيئة الداخلية ومنها ما هو متعلق بالمؤسسة وطبيعة نشاطها أو خصائصها وتمثل هذه الأسباب فيما يلي :

- التغييرات المستمرة والسريعة في البيئة المحيطة المتمثلة في القوى السياسية الاقتصادية، الاجتماعية والتكنولوجية، إن التكيف مع هذه التغييرات لا يمكن تحقيقه دون توفير المعلومات الدقيقة والكافية والحديثة عنها.

<sup>29</sup> - د.عامر إبراهيم قنديلجي ، حسن رضا النجار ، " علم المعلومات والنظم والتقنيات " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى، 1436 - 2005 م ، ص 39.

<sup>30</sup> - د. محمد محمود مندورة ، د. محمد جمال الدين درويش ، " التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات " ، مطابع جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1994 ، ص 23.

- تزايد سخط المواطنين والرأي العام على الخدمات والمنتجات المقدمة من طرف المؤسسات ، ستوجب توفر قنوات مفتوحة لتدفق المعلومات من أجل معرفة ما مدى رضا المستهلك من خلال البحوث والدراسات والتحليل الدقيق والسريع للبيانات المتوفرة في هذه الصورة.
- العجز في الطاقة والموارد الطبيعية المتاحة يفرض حتمية البحوث والدراسات لتوفير المعلومات الكافية للتخطيط واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب لتوفير مصادر البديلة للطاقة والموارد التي تتطلب القدرة وارتفاع التكاليف.<sup>31</sup>

### المبحث الثاني: مدخل إلى نظم المعلومات

أصبحت نظم المعلومات عاملاً ومورداً هاماً واستراتيجياً لأجل قيام أي منظمة وإرساء قواعدها وهي نفسها دافع جوهرياً لتحقيق الأرباح والمحافظة على مكانة هذه المنظمة وفرض نفسها في المحيط.

### المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات وخصائصه.

**1- مفهوم نظام المعلومات :** وردت تعاريف عديدة لنظام المعلومات نذكر منها ما يلي :

- نظام المعلومات هو : " أي توليفة أو تركيبة منظمة من الأفراد ، عتاد الحاسوب ، شبكات الاتصال وموارد البيانات ، التي يتم جمعها ومعالجتها إلى معلومات وبالتالي توزيعها على المستخدمين.<sup>32</sup>

هو النظام الفرعي الذي يوجد بالمنشأة وتكون مهمته تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة ، يساعد بها الإدارة وفتات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والمراقبة.

- يعتبر نظام خدمات داخل المنشأة وليس نظام اتخاذ قرارات، أي أن مهمة نظام المعلومات هي توفير المعلومات اللازمة للإدارة والفئات الأخرى لتقوم هذه الأخيرة بتقييم هذه المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات.<sup>33</sup>

<sup>31</sup> - سعد غالب ياسين، ، 2005، ص 19، مرجع سبق ذكره.

<sup>32</sup> - محمود محمد أحمد (مهدي)، حامد علي، 2003، ص 03، مرجع سبق ذكره.

<sup>33</sup> - محمود محمد أحمد (مهدي)، حامد علي، 2003، ص 04، مرجع نفسه

- ويمكن تعريف نظام المعلومات: " بأنه ذلك النظام الذي يتضمن من مجموعة متجانسة ومتراطة من الأعمال والعناصر والموارد، تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرار من خلال شبكة من القنوات وخطوط الاتصال.<sup>34</sup>
- وقد يعرف نظام المعلومات أيضا بأنه: " مجموعة من الاستعدادات والأدوات والأفراد التي يتفاعل وتتداخل في تدفقات البيانات الرسمية وشبه الرسمية داخل أي تنظيم ".
- نظام المعلومات عبارة عن عناصر الأفراد والإجراءات والطرق والتنظيم والبرامج والأجهزة الضرورية للحصول على بيانات وتخزينها وتحليلها واسترجاعها لكي يمكن التوصل للمعلومات منها".<sup>35</sup>
- من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه: " مجموعة أجزاء مترابطة والتي تستقبل أو تسترجع المعلومة ، تعالجها ، تخزنها ، تنشرها بهدف المساعدة على اتخاذ القرار بالتنسيق ، والمراقبة على مستوى المنظمة".

## 2- خصائص نظام المعلومات:

يمكن إجمال خصائص النظام المعلومات في النقاط التالية :

- التكامل الوظيفي في معالجة البيانات.
  - استخدام قواعد البيانات واستخلاص التقارير الاستفسارية عند الحاجة إليها.
  - خدمة صنع القرارات في الإدارة الدنيا الوسطى أكثر من العليا.<sup>36</sup>
- الوجهة النفعية من النظام :** تتمثل الوجهة النفعية من النظم في الهدف أو الأهداف التي جعل وأنشئ وصمم لأجلها مثلا قد يصمم نظام المعلومات لخدمة البحث والتطوير في ميدان علمي محدد وفي إطار مؤسسة معينة يمكن أن يوفر نظام المعلومات بيانات ومعلومات مرتبطة بميادين البحث والتطوير التي من الممكن أن معينة. ويمكن أن تساعد المستخدمين في تلبية حاجياتهم من المعلومات خدمة للإطارات الإدارية في مجال الرقابة والإشراف والتنفيذ.

34- أحمد حسين علي حسين، " نظم المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " دار الجامعة الإسكندرية، 2008 ، ص 21.

35- نبيل عزت أحمد موسى، " أساسيات نظم المعلومات في التنظيمات الإدارية " مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الأولى، 2011.ص47.

36- د.محمد محمد الهادي، " نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة "، دار النشر ، القاهرة ، ص 162.

**-المشاركة في التطور:** لا يمكن إنشاء أو تطوير نظام المعلومات إلا بمشاركة مستخدميها المتفاعلين بخدماتها من حيث نوع ودرجة التفصيل وتوقيت التقارير، ولتحقيق المشاركة في تطوير النظام يجب عدم اقتصره على فترة زمنية محددة، بل يجب إخضاعه لاعتبارات المراجعة المستمرة والدائمة للتأكد من مطابقته للمواصفات المحددة له. وقد يتمثل مبدأ المشاركة في لجنة أو مجلس يمثل فيها قطاعات الإدارة العليا بالمؤسسة، لتحديد أولويات التنفيذ والإشراف والرقابة والإدارة.

**-التكامل:** التكامل أو الترابط يعتبر خاصية أساسية وجوهرية لأي نظام معلومات فعن طريق التكامل يمكن ربط أنظمة المعلومات التطبيقية الوظيفية معا لإنتاج معلومات يمكن تقبلها وتفهمها بأسلوب أحيان وأنفع للمؤسسة، ويتصل مفهوم التكامل بمفهوم الوحدة المتممة أو التكاملية، حيث أنه لم يتواجد نظام وصل بين الأجزاء لا يمكن إيجاد وحدة متممة، وبذلك يعني التكامل النظرة الشمولية لكل عناصر ومكونات النظام وترابطها معا.

**-مسار البيانات:** إن مفهوم مسار البيانات المشتركة يساعد في بناء واستخدام ملفات البيانات الرئيسية والتي تتبع منها التقارير والمخرجات المصممة للإجابة على متطلبات المستخدمين، فطلبات الزبائن في مؤسسة تجارية مثلا، تعتبر بمثابة الركيزة التي على أساسها يتم إعداد الفواتير ودراسة مؤشرات الإنتاج وتحليلها والتنبؤ بالمبيعات .

فهذه البيانات تجمع وتسجل مرة واحدة وكذلك يجب أن تتبع مسارات مشتركة حتى نتمكن من تجنب التكرار والحشو في التوزيع والتخزين، وتساعدنا هذه الخاصية فيما يلي:

- تحليل النظام إلى عناصره الأساسية
- الحد من تكرار البيانات في الأنشطة المتشابهة
- تبسيط الإجراءات والعمليات
- تطوير المسارات المشتركة لتدفق العمليات

**-النظم الفرعية:** تشمل نظم المعلومات على عدة نظم فرعية تترايط وتتكامل معا في إطار نظام المعلومات ، ولهذا يجب تحديد أهم النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات ، والتي يتسنى لها خدمة المجالات الوظيفية بالمؤسسة أو الخدمة أصناف معينة من المستخدمين وفقا لاهتمامات كل منهما ، أو النظر في المعلومات المخرجة التي تلي طلب طلباتهم.<sup>37</sup>

<sup>37</sup> - د.محمد محمد الهادي ، " نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة " ص 174 ، مرجع سبق ذكره.

**-التخطيط:** بمجرد التفكير في إنشاء أو تطوير نظام معلومات داخل المؤسسة يجب البدء في التخطيط له، وذلك لكون هذه الخاصية من السمات الأساسية لنظم المعلومات ومن مقومات نجاحها. وتخطيط نظام المعلومات يجب أن يبنى على استخدام مدخل النماذج الذي يسمح بتقدم أقل درجة من التفاعلات بين مجموعة النماذج المستخدمة، كما تشمل دور تخطيط وتطوير نظام المعلومات على عدة مراحل منها:

- تحديد الحاجة من النظام.
- دراسة جدواه الاقتصادية والفنية.
- التعرف على متطلباته

**-وقت الاستجابة:** إن الكيفية التي تصل بها المعلومات التي يعالجها النظام ووقت الاستجابة للإجابة على الاستفسارات ممكن أن تكون ذات رابط مباشر أي تجيب فوراً على الاستفسارات، من خلال الأجهزة المتصلة بالكمبيوتر التي تحفظ البيانات، ويمكن أن يكون وقت الاستجابة بطيئاً نسبياً، وعلى أي حال يجب تتصف بالنظم بالسرعة في وقت الاستجابة من خلال الاستعدادات عبر أساليب الاسترجاع والبحث ونقل المعلومات.

**-نظم إدارة قواعد البيانات:** لقد صارت طريقة نظم إدارة قواعد البيانات طريقة شائعة ومألوفة لتداول كميات كبيرة من البيانات في نظم المعلومات الحديثة، ويسمح هذا النظام للعديد من المستخدمين من الانتفاع بها في وقت واحد بحيث يكون كل واحد مستقبلاً للآخر، ويصل إلى مستودعها المركزي بطريقة متزامنة، وهي تستبعد التكرار والحشو، ويدخل سجل البيانات مرة واحدة، وبذلك تتسم هذه الطريقة بما يلي

- المشاركة في البيانات
- عدم خصوصية البيانات
- الوصول المتزامن للبيانات
- البيانات المتكاملة.

**-تطبيق نظم الكمبيوتر:** لعل من أهم الخصائص الحديثة لنظم المعلومات المتطورة نظم الكمبيوتر التي تساهم في زيادة الفعالية والكفاءة، فوجود نظم كمبيوتر له دور وأهمية جد بارز حيث تساهم في ما يلي :

- إعداد تقارير خاصة مبنية على التساؤلات من قبل المستخدم.
- تحليل البيانات المخزنة في قاعدة البيانات بأقل صعوبة.
- استخدام أساليب برمجة سهلة ومباشرة

**المطلب الثاني: وظائف و مكونات نظام المعلومات .**

يؤدي نظام المعلومات مجموعة من الوظائف و ذلك حسب المؤسسة بهدف الوصول إلى هدفها المنشود.

**1- وظائف نظام المعلومات:** يقوم نظام المعلومات بعدة وظائف أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

**أ- تجميع البيانات:** وهناك عدة خطوات تتم في هذه المرحلة الخطوة الأولى تتمثل في جذب البيانات إلى نظام المعلومات وإذا كانت هذه البيانات كمية فان الأمر يحتاج إلى القيام بعملية قياس . ويعد جذب البيانات للنظام يتم تسجيلها عن طريق كتابة ما يسمى بمستندات المصدر. ويحتاج الأمر إلى مصادقة البيانات للتأكد من دقتها ثم تصنيفها إلى أقسام رئيسية وأخيرا فان البيانات يتم نقلها من نقطة الحصول عليها إلى مكان تشغيلها.

**ب- تشغيل البيانات:** لكي تتحول البيانات إلى معلومات يحتاج الأمر إلى قيام بعدة عمليات إضافية . فقد يتم مصادقة وتصنيف البيانات كما قد يتم تلخيص البيانات عن طريق تجميع كميات العمليات الفردية . وفي بعض الأحيان يتم نسخ (تصوير البيانات) في مستندات أخرى أو وسائل أخرى . كما قد يتم تجميع البيانات في مجموعات متشابهة . وهذه البيانات الجماعية قد يتم ترتيبها وفقا لأسس معينة . وعندما يتعلق الأمر ببيانات كمية فانه يتم القيام بعمليات حساب ومقارنة لإنتاج بيانات جديدة .

**ج- إدارة البيانات :** وظيفة إدارة البيانات تتكون من ثلاثة خطوات :

تخزين وتحديث واستدعاء وللتخزين يعني وضع البيانات في ملفات أو قواعد بيانات وتقدم البيانات المخزونة تاريخ الأحداث ,وتعكس حالة الوحدة الاقتصادية كما تخدم في عملية التخطيط ويتم تخزين البيانات أما على أساس دائم أو بصورة مؤقتة انتظار المزيد من التشغيل لهذه البيانات . وتحديث البيانات تتم في تعديل البيانات المخزنة لتعكس الأحداث والعمليات والقرارات المتخذة حديثا . أما استدعاء البيانات فتعني استخراج البيانات المخزنة لأجراء المزيد من عمليات التشغيل عليها أو لتحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات.<sup>38</sup>

**د - رقابة البيانات وسريتها:** حيث لا بد أن يقوم نظام المعلومات بالتحكم في العمليات السابقة عن طريق مراقبته للمدخلات والعمليات التحويلية وحتى عملية إدارة البيانات للتأكد من صحة أداء النظام ودقة البيانات ,وهو ما يسمى بالتغذية العكسية.

<sup>38</sup> كمال الدين الدهراوي, " مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسبية " ,ص19-20 مرجع سبق ذكره.

هـ- إنتاج المعلومات: وهي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات، وتنتج من عملية المعالجة للبيانات وتكون هذه

المخرجات المحتوية على معلومات على شكل تقارير، أو رسوم بيانية أو أشكال تمثيلية.<sup>39</sup>

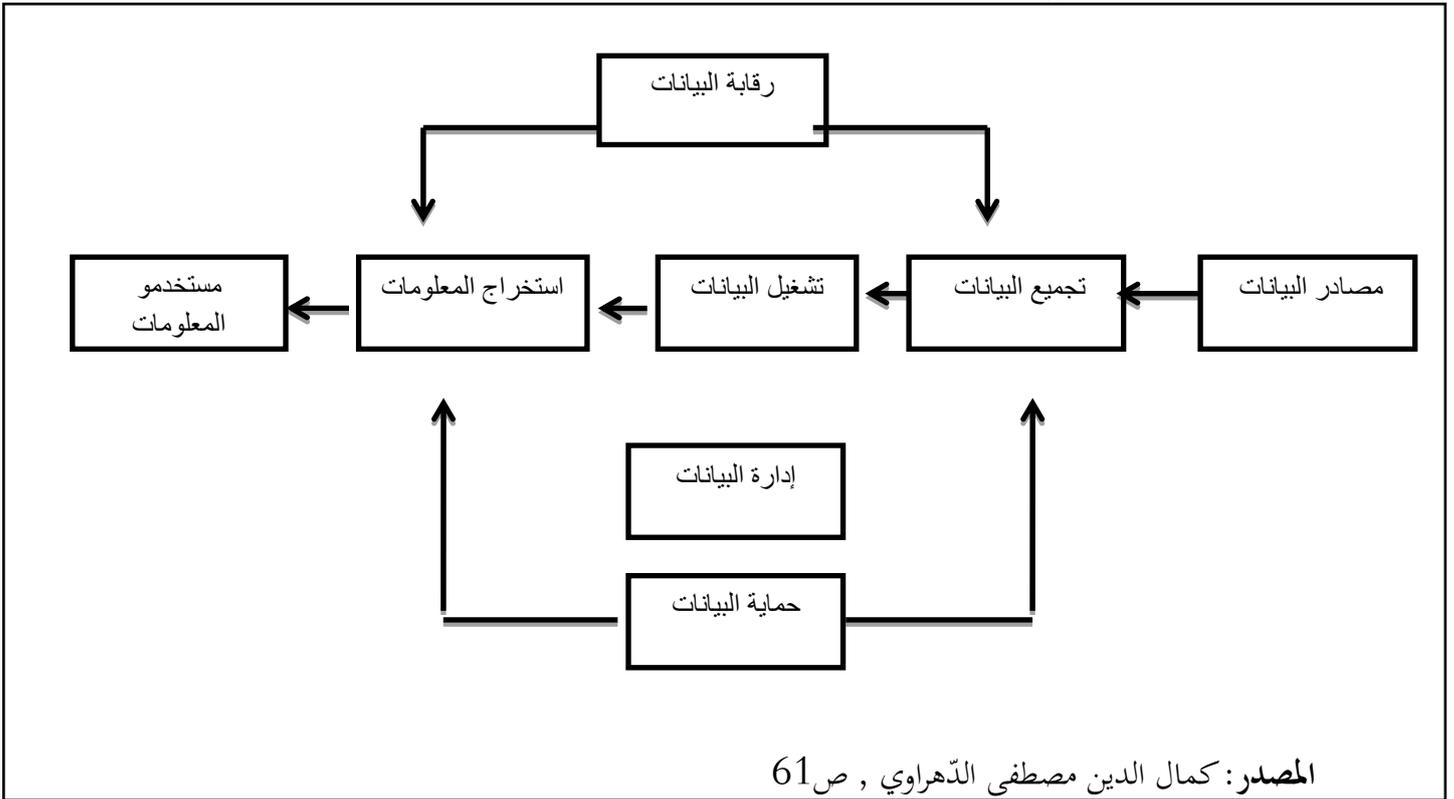
- ويساعد نظام المعلومات في ربط العديد من الحقائق والمفاهيم الخاصة بدراسة نظم المعلومات الحاسوبية ويتم التركيز على ثلاثة مفاهيم:

\* المكونات المادية أو الماديات (المكائن أو الأوساط، البرمجيات، الأفراد) وهي المصادر أو المواد الأولية التي تحتاجها للحصول على فعالية معالجة البيانات في النظام.

\* موارد البيانات تحول إلى منتجات معلومات مختلفة من خلال عمليات معالجة البيانات في أنظمة المعلومات.

\* تتكون معالجة البيانات من فعاليات الإدخال والمعالجة والإخراج، التخزين والسيطرة<sup>40</sup>.

الشكل رقم (03): يوضح وظائف و مهام نظام المعلومات.



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، ص 61

<sup>39</sup> بلال مسرحد، "نظم المعلومات القرارية المساعدة في اتخاذ القرار"، جامعة الجزائر 03، الجزائر، مجلة الدراسات الإستراتيجية، العدد الثاني والعشرون، 2015، ص 50.

<sup>40</sup> عماد الصباغ نظم المعلومات (ماهيتها ومكوناتها)، جامعة قطر، الدوحة، مكتبة دار للنشر والتوزيع.

## 2- مكونات نظام المعلومات : هناك عدة عناصر للنظم أهمها :

أ - المدخلات: وهي عبارة عن مفردات ومعطيات توصف الأحداث, الموجودات التي تدخل النظام لذا يجب تجميع البيانات حول الواقع . وهي جميع الموارد التي يتم إدخالها للنظام لتحويلها إلى معلومات مفيدة أي تزويد النظام باحتياجاته من عناصر مواد خام , طاقة , جهود بشرية ومادية أو بيانات وغيرها.

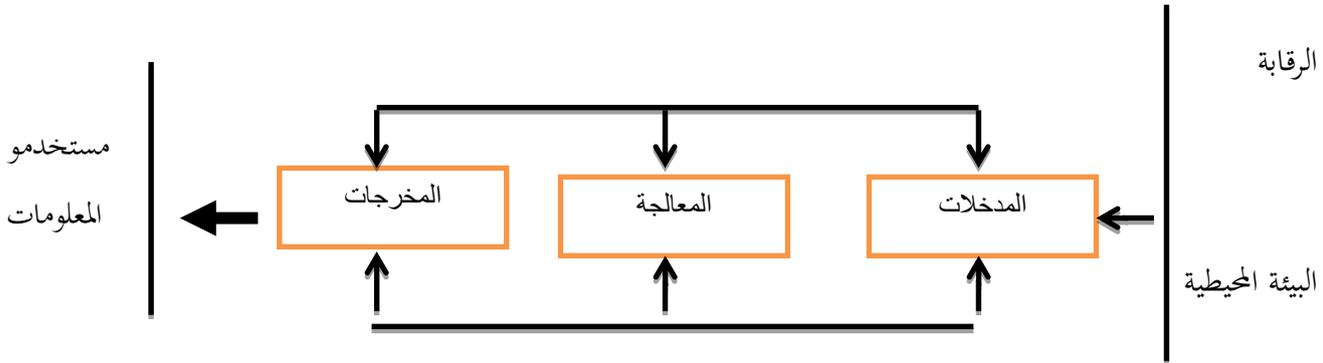
ب-المعالجة: وهي عبارة عن جميع النشاطات التشغيلية التي تتم على المدخلات بغرض تحويلها إلى مخرجات مفيدة وتساعد متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم السليمة.

ج - المخرجات: هي النتائج النهائية المرتبة من إجراء العمليات والنشاطات للنظام وتختلف باختلاف النظام 41

د - التغذية العكسية : هي عبارة عن معرفة الانحرافات وتحديدتها من خلال عملية لتشغيل ,وهي تمثل مدى استجابة النظام لمتطلبات البيئة المحيطة به أي مستجدات ,أي قياس جودة المخرجات وتعديلها.

هـ - الرقابة: هي التأكد من أن النظام حقق أهدافه من خلال مقارنة النظام بما هو مخطط بالنتائج الفعلية .42

المكونات نظام المعلومات الشكل رقم ( 04 ):



المصدر: نواف محمد عباس الرماحي ,مرجع سابق ,ص30

## 2- أبعاد نظام المعلومات :

50: 00 [www.mawdo3.com.02-052021](http://www.mawdo3.com.02-052021)<sup>41</sup>

42 عادل بن عطا الله , "دور جودة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية المؤسسة الاقتصادية", دراسة حالة مؤسسة كندور للإلكترونيات جامعة محمد خيضر بسكرة, أطروحة لنيل الدكتوراه في علوم اقتصادية, 2019, ص18.

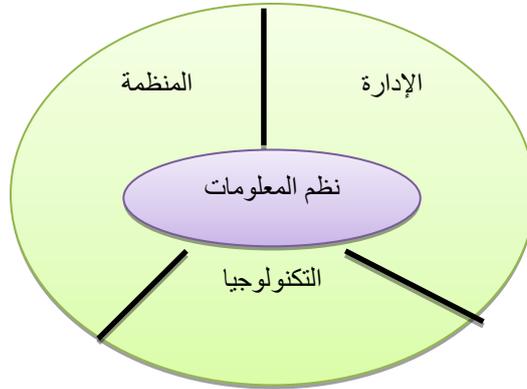
تؤمن نظم المعلومات القيمة للمنظمة كتنظيم كما تؤمن الحل الإداري لتحديات البيئة المحيطة بالمنظمة لذا يتطلب استخدام نظم المعلومات بفاعلية الفهم الكامل لأبعاد نظم المعلومات وهي: المنظمة وتكنولوجيا المعلومات والإدارة

أ- المنظمة : تتمثل العناصر الأساسية للمنظمة في الأفراد والهياكل ومعالجة الأعمال والسياسات والثقافة لذا فان نظم المعلومات تتمثل في جزء متكامل مع المنظمة .

ب - الإدارة :تحقق الإدارة الغايات التنظيمية بكفاءة وفعالية من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه ومراقبة الموارد التنظيمية ,وهي القدرة على تحقيق الأهداف بواسطة الآخرين ,ويمثل الجزء الحقيقي من مسؤولية الإدارة في تأمين قيادة العمل بمعلومات ومعرفة جديدة .

ج- التكنولوجيا : هي الوسائل والأدوات سواء كانت مرئية أو سمعية أو مكتوبة البرمجيات التي يتم خلالها جمع المعلومات وتخزينها وبنها وانتقالها واسترجعها والتي تعمل على تسهيل العمليات للمستفيد سواء كانت المنظمة أو أفراد.43

الشكل رقم(05):أبعاد نظام المعلومات.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على فايز جمعة النجار, " نظم المعلومات الإدارية منظور إداري", 2010, ص31.

المطلب الثالث: موارد نظام المعلومات.

<sup>43</sup> فايز جمعة النجار, " نظم المعلومات الإدارية منظور إداري", دار حامد للنشر والتوزيع, عمان, ط3 , 2010, ص 31

تقوم فعالية نظم المعلومات على مجموعة من الموارد التي تتركز على استخدام وتشغيل نظام المعلومات، باعتبار أن الموارد هي المادة الأولية له.

**1- موارد البرمجيات :** وهي الأنظمة التي تشكل الأجهزة, البيانات, المعلومة, المعارف, وتحديد العمليات التي ستؤديها الأجهزة وتشتمل هذه الموارد البرمجيات المدججة, نظم التشغيل, بروتوكولات الاتصال.

- البرمجية هي إجراءات متعددة الخطوات الغرض منها تأمين وتوفير استخدام البرمجية مثل: لغة بيسك إرشادات استخدام معالجة النصوص.

هناك خمسة خطوات للبرمجية هي:

**أ- توضيح المشكلة :** وتشمل على المستلزمات التي يحتاجها النظام من المدخلات, المخرجات والمعالجات.

**ب- تصميم الحل :** باستخدام أدوات المناهج بغرض جدولة البرامج.

**ج- ترميز البرنامج :** باستخدام تراكيب لغة البرمجية وقواعد لغرض كتابة البرامج.

**د- اختيار البرنامج :** وذلك بالتخلص من أي أخطاء منطقية و التوصلات التي يحتمل وجودها في البرنامج.

**هـ- توثيق وإدانة البرنامج ومن ضمنها التعليمات المكتوبة إلى المستخدمين توضيحات خاصة بالبرنامج, وتعليمات التشغيل.**

**2- الموارد البشرية:** وتتعلق بمستوى موظفي نظام المعلومات للأداء وظائف متعلقة بالتكنولوجيا

المعلومات ويقع على عاتقهم تشغيل النظام وإدامته وتطويره بالمؤسسة.

**3- الموارد المادية:** يشمل نظام الحاسوب المعاصر على أجهزة وبرمجيات إضافة إلى البيانات ووسائل

ومعدات الاتصال وبالتالي فهي تحوي على كل اللواحق والأغراض التي تسجل عليها البيانات

وتستخدم في تشغيل المعلومات.

**4- مورد البيانات :** تعتبر البيانات مورد هاماً من موارد نظام المعلومات, يجب إدارته بفاعلية وكفاءة لتحقيق

الهدف منه, وقد تكون البيانات على الأشكال التالية :

**أ- بيانات عددية,** هجائية مثل: الأرقام, الحروف, الرموز.

**ب- بيانات نصية:** النصوص المستخدمة في الاتصالات الكتابية.

**ج- بيانات بيانية :** الأشكال, الرسوم البيانية والصور.

د- بيانات صوتية : وهي عبارة عن أحداث التي تصدر عن شيء معين أو أشخاص معينة.44

**5-موارد الشبكة:** الشبكة هي أول نظام الاتصالات وضع لربط الحسابات مع بعضها البعض . وكذلك موارد الحسابات بنفس الطريقة التي تتم لربط التليفونات لبعضها البعض من خلال السنترالات .واحد أهم الأهداف من الشبكات الكمبيوتر. هو أن يتم ربط موارد الشبكات مع بعضها البعض كما يتم تبادل المحادثات التليفونية من خلال شبكة التليفونات ولا يأخذ في الاعتبار إذا كانت موارد الشبكات في نفس المبنى أو خارجه ومن الموارد الموجودة في الشبكات الآلات الطباعة , وحدات التخزين , وبتالي فان الشبكات تقلل المسافات وتعطي إمكانية للمستخدم للحصول على المعلومات في أي مكان . أي أن الشبكات وضعت مبدأ جديد وهو الاتصال بدلا من الانتقال .

وفي معظم المؤسسات والهيئات والمصانع أو البنوك يوجد لديهم أجهزة كمبيوتر مثل الحواسيب الشخصية أو الحسابات المركزية وكذلك نهايات طرفية متواجدة في مكان ما .فالشبكات قد قدمت من طريقة ملائمة جدا لربط الأنظمة المختلفة مع بعضها في نظام الاتصال ممتزج مع بعضه وتطور تكنولوجيا الشبكات قد يسمح للأنظمة الكمبيوتر التي تعمل في بيئات العمل مختلفة بأن تربط مع بعضها. 45

**المطلب الرابع :** أهداف نظام المعلومات والصعوبات التي يواجهها.

يهدف نظام المعلومات إلى تحقيق عدة أهداف رغم الصعوبات التي تواجهه.

**1-أهداف نظام المعلومات :** يمكن وضع مجموعة من الأهداف التي تسعى نظم المعلومات التي تحقيقها وتمثل فيما يلي

**أ- تحقيق الكفاءة :** تشير الكفاءة إلى المهام بصورة إسرار أو أقل تكلفة مثل ذلك تقليل تكاليف العمالة من خلال إحلال الحاسب الآلي محل الأفراد ,وأيضا في مجال الرقابة على المخزون يمكن تخفيض تكاليف التخزين من خلال استخدام النماذج الرياضية التي تحدد المستويات المثلى للمخزون .

**ب- الوصول إلى الفعالية :** تشير الفعالية إلى مدى تحقيق أهداف منظمة وتحقيق الفعالية من خلال مساعدة المدير في اتخاذ القرارات ذات الجودة الأفضل .

<sup>44</sup> عادل بن عطا الله , " دور جودة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية لمؤسسة اقتصادية, دراسة حالة مؤسسة كندور للإلكترونيات,ص18,مرجع ذكر مسبقا.

<sup>45</sup> بن أم السعد فتيحة " دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية " دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة - الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ( ل.م.د) في علوم التسيير , جامعة باتنة 1 الحاج لخضر 2016/2015,ص104.

**ج- تطوير المنتج :** تلعب المعلومات دورا هاما في خلف تطوير المنتجات خاصة في بعض الصناعات مثل : البنوك وشركات التأمين والوكالات السياحية.

**د- التعرف على الفرص واستغلالها :** تعيش المنظمات في مناخ سريع التغيير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع التغيير وليس هناك وسيلة أفضل من الحاسب الآلي لتحديد التغييرات الطفيفة أو الاتجاهات الغير مرئية في البيئة ومساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص الجديدة بسرعة .

**هـ- ربط العملاء بالشركة :** يمكن لكل شركة وعملاءها الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات , فيمكن للشركة جعل عملاءها أكثر قربا وارتباطها من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم , ومن ثم كسب رضاهم عن خدماتها الذي يجعل من الصعب هؤلاء العملاء التحول إلى شركات المنافسة<sup>46</sup>.

- ربط نظم الفرعية للمنظمة مع بعضها البعض في نظام متكامل بما يسمح بتدفق البيانات والمعلومات بين تلك النظم .

- المساعدة والمساهمة في عملية اتخاذ القرار في جميع المستويات التنظيمية من خلال توفير التقارير التي تتضمن المعلومات اللازمة لتلك القرارات وفي التوقيت المناسب .

- تهدف نظام المعلومات إلى تحسين إنتاجية المنظمة بعدة طرق منها إنتاج التقارير عن العمليات الروتينية للمنظمة بدقة , تحديث البيانات والمعلومات , التنبؤ بالمشاكل التي تتعرض لها المنظمة .

- الرقابة على عملية تداول البيانات والمعلومات وحفظها .<sup>47</sup>

## 2- الصعوبات التي يوجهها نظام المعلومات :

تغزي الصعوبات إلى الجوانب التالية:

- تتضمن هذه العملية الكثير من الجهود البشرية فإنها بالتأكد ستكون مكلفة وذلك لأن كمية المعلومات التي سيتم جمعها يمكن أن تكون ضخمة خاصة إذا كان النظام الذي يتم تطويره واسعا وان الوقت المطلوب لجمع وتنظيم الكثير من المعلومات يمكن أن يكون طويلا ومكلفا .

- انهماك فريق الدراسة لمعرفة البيئة التي في ظلها يعمل النظام الحالي , وذلك لأنه حتى في المنظمات النموذجية من النادر أن توجد فيها خريطة واضحة للهيكل التنظيمي يوضح من خلالها خطوط السلطة وقنوات الاتصال ، والصلاحيات ، والمسؤولية... الخ ، وعادة ما يتم تسيير نشاطاتها من قبل الأفراد الذين لا يظهرون للعيان حتى في الخريطة التنظيمية.

<sup>46</sup>فراحتيه العيد " شريف مراد , أهمية نظم المعلومات في تشخيص ومعالجة البطالة , جامعة المسيلة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية 2014/2013 , ص 43 .

47 خضر مصباح إسماعيل طيطي " إدارة المعرفة التحديثات والتقنيات والحلول " دار حامد للنشر والتوزيع , عمان , الطبعة الأولى , 2010 , ص 23

- إن النظام الحالي لا يتميز بالوضوح والاستمرارية ، لذلك فإن العاملين والمشرفين فيه سوف يعملون على حماية النظام الحالي وإستمراره في العمل باستخدام مختلف الوسائل فمتى ما عمل أحد المحللين وحدثت ضجيجا حول النظام من خلال الأسئلة التي يطرحها على العاملين فيها ، فإن هناك احتمالا كبيرا بان يتمتع هؤلاء من الإجابة الصحيحة والوافية على هذه الأسئلة رغم معرفتهم بأسرار العمل.
- ظهور مقومات التغيير يجب أن يلاحظ حول النظام من خلال الأسئلة التي يطرحها على العاملين فيها ، فإن هناك احتمالا كبيرا بان يتمتع هؤلاء من الإجابة الصحيحة والوافية على هذه الأسئلة رغم معرفتهم بأسرار العمل.
- ظهور مقومات التغيير ، يجب أن يلاحظ هنا فريق الدراسة لا يمكنه الافتراض مقدما بوجود التعاون من قبل العاملين عند محاولة الإجابة على تلك الأسئلة وإعطاء صورة واقعية واضحة عن الوضع الحقيقي للمنظمة كما لا يمكن الافتراض بان إدارات الأقسام والشعب سوف تسمح لها بالعمل بكل سهولة دون عراقيل وعادة ما تحس هذه الإدارات بوجود تهديد محتمل لمناصبهم وأسلوب عملهم من قبل نظام المعلومات الجديد بسبب تفسيرهم الخاطيء لفلسفة هذا النظام.<sup>48</sup>

#### خاتمة :

إن الحاجة إلى نظم المعلومات في المؤسسات تزداد كلما كان هناك كم كبير من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين، وعليه فإن أية مؤسسة يجب أن يكون لديها نظاما يتكون من العناصر الأساسية المتمثلة بكل من: المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب مساهمة مخرجات النظام في الوصول إلى أهداف المؤسسة. وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

<sup>48</sup> - محمد عبد حسين الطائي ، د.نضال كامل العمري ، د.وصفي عبد الكريم الكساسبة ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات ، " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2013م ، ص 100.

# الفصل الثاني

**تمهيد:**

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءا هاما من عمل الإدارة، وموردا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم مختلف قراراتها , كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات، بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام، وتزداد الحاجة إلى إنتاج المعلومات باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرار. حيث يعتبر النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات الذي يساهم في ترشيد ومساندة القرارات. وعليه سنتناول في هذا الفصل " الإطار المفاهيمي حول نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار " حيث قسم إلى ثلاثة مباحث رئيسية على النحو التالي:

✓ **المبحث الأول:** أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي.

✓ **المبحث الثاني:** مدخل مفاهيمي حول عملية اتخاذ القرار.

✓ **المبحث الثالث:** أهمية ودور ومقومات نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار.

**المبحث الأول : أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي**

تمثل نظم المعلومات المحاسبية أساس العمل الإداري لأي مؤسسة فمن خلاله يتم تحديد الحالة المالية لها من خلال جملة من الإجراءات المحاسبية المتبعة.

**المطلب الأول : مفهوم المحاسبة ودورها كنظام للمعلومات**

المحاسبة مصطلح كثير التداول في مختلف المجالات وبدون استثناء ، ومن الناحية التطبيقية أو العلمية يمكن القول أن مفهوم المحاسبة واسع لا حد له إلا بحدود مستوى التطور العلمي والتكنولوجي الذي يبلغه الإنسان.

**1- مفهوم المحاسبة :**

المحاسبة عبارة أداة تستعمل من أجل تلخيص ، تبويب المعلومات الاقتصادية من مشروع معين ، تقوم به المؤسسة ويتفق مختلف المتخصصين حول تعريف واحد ، فهي تلخيص وتبويب وتسجيل مختلف المعلومات الاقتصادية ، حيث تعرفها المنظمة بأنها : " عملية تحدي وقياس وتوصيل معلومة اقتصادية يمكن استخدامها في عملية تقييم واتخاذ القرارات بواسطة من يستخلصون هذه المعلومات"<sup>49</sup>

<sup>49</sup> - أحمد نوار ، " المحاسبة المالية " ، دار الجامعة ، القاهرة ، 1990 ، ص 10.

المحاسبة هي فن تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث والمعاملات المالية ، والتي يمكن التعبير عنها في شكل وحدات نقدية ، بهدف تفسير النتائج التي تفسر عنها هذه العمليات والأحداث التي قامت بها الوحدة.<sup>50</sup>

هي عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية لمساعدة مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ الأحكام والقرارات السليمة.<sup>51</sup>

هي تلك العملية التي تساعد على اتخاذ القرارات عن طريق تسجيل ، تبويب ، تلخيص وتوصيل المعاملات المالية وتحليل تأثيرها على نشاط المنشأة.<sup>52</sup>

من خلال التعريف السابقة يمكن القول أن المحاسبة هي علم لديه مبادئ وقواعد ، يهتم بتحليل الأحداث والعمليات المالية ، وكذا إعطاء تفسيرات عن النتائج لتمكن المدراء من اتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب.

## 2- دور المحاسبة كنظام المعلومات

المحاسبة علم له أصوله النظرية ونظامه المعلوماتي الخاص ، حيث تؤدي دورها كنظام للمعلومات في عملية مستمرة ومتكاملة تلخص في النقاط التالية :

✓ تسهيل وتبويب وتلخيص وتحليل العمليات المالية ، وإعداد الحسابات والقوائم والتقارير المالية بهدف قياس نتيجة النشاط الاقتصادي وتحقيق رقابة على استخدام الموارد الاقتصادية وتقييم الأداء وكفاءة مستخدمي البيانات والمعلومات المحاسبية في القيام بوظائفهم واتخاذ قراراتهم رسم السياسات الاقتصادية ، أي مساعدة صنع القرار ، وهذا عن طريق توفير المعلومات من المحيط الاقتصادي الكلي ، وكذلك توفير الأداء الكلي للاقتصاد.

✓ أداة فعالة في تجميع وتشغيل وتوصيل المعلومات الاقتصادية، سواء لأصحاب المنشأة أو المستثمرين من خارج المنشأة، أي الهدف الأساس هو إمداد متخذي القرار بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة بالمعلومات الخاصة للوحدات الاقتصادية.<sup>53</sup>

<sup>50</sup> - نضال محمود الرحيمي ، " المحاسبة المالية " ، الجزء الأول ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2013 ، ص 14.

<sup>51</sup> - خليل الدليمي ، د. عبد الرزاق الساكني ، د. نواف فخر ، " مبادئ المحاسبة المالية " الجزء الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 01 ، عمان ، 2005 ، ص 12.

<sup>52</sup> - جوبل ليرنز ، د. جيمس كالشين ، " مبادئ المحاسبة " الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط 01 ، القاهرة ، 2004 م ، ص 08.

✓ حصر العمليات المالية المتعلقة بنشاط الوحدة الاقتصادية وتمثيلها في صورة بيانات أساسية خام تسجل في الدفاتر المحاسبية.

✓ تشغيل أو معالجة البيانات الأساسية وفقاً لمجموعة الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

✓ إيصال المعلومات التي تمت معالجتها إلى الأطراف ذات المصلحة<sup>54</sup>.

### المطلب الثاني : تعريف نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي مؤسسة اقتصادية، والتي تتكامل فيما بينها لتشكيل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة.

#### 1-تعريف نظام المعلومات المحاسبي :

تتعدد تعريفات نظم المعلومات المحاسبية وتختلف بين الباحثين ، حيث يمكن حصرها في المفاهيم التالية :

- يعرف أحد الكتاب نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام على أنها : " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ، معالجة ، تحليل ، وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة".
- نظم المعلومات المحاسبية يمكن تعريفها على أنها عبارة عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد ، التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرار.<sup>55</sup>
- نظام المعلومات المحاسبي هو نظام يتكون من مجموعة من موارد مثل : الأفراد ، المعدات التي تصمم من أجل البيانات المحاسبية إلى معلومات محاسبية يتم نقلها للعديد من متخذي القرار بواسطة شبكات الحاسب الآلي المحلي ، الوطنية والعالمية.<sup>56</sup>
- نظام المعلومات المحاسبي هو أداة فعالة في تجميع البيانات ومعالجتها وتوصيل المعلومات الاقتصادية سواء لأصحاب المشروع أو المستثمرين خارج المشروع.<sup>57</sup>

<sup>53</sup> - أحمد حلمي جمعة ، د.عصام فهد العرييد ، د.زياد أحمد زعي ، " نظم المعلومات المحاسبية ، مدخل تطبيقي معاصر ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 01 ، ص 15 ، 16.

<sup>54</sup> - وليد ناجي الحياي ، نظرية المحاسبة ، الجزء الأول ، " منشورات المحاسبة المالية " الجزء الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 01 ، عمان ، 2005 ، ص 12.

<sup>55</sup> - فياض حمزة رملي ، " نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة" الأباي للنشر والتوزيع ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الطبعة الأولى ، 2001 ، ص 23 ، 24.

<sup>56</sup> - محمد يوسف الحفناوي ، "نظم المعلومات المحاسبي" ، 2003 ، ص 51 ، مرجع سبق ذكره.

• هو مجموعة من الأجزاء البشرية المتمثلة في كافة الأشخاص العاملين في الدائرة المحاسبية الذين يستخدمون مجموعة من الأجزاء المادية المتمثلة في كافة لوازم أداء العمل المحاسبي. من آلات ومعدات ، دفاتر ، سجلات. وفق إجراءات وقواعد محاسبية معينة في سبيل القيام بتسجيل البيانات وتشغيلها وتوصيل نتائجها في مجموعة من التقارير والقوائم المالية إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.<sup>58</sup>

من التعاريف السابقة يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي كما يلي :

• على إن نظام المعلومات المحاسبي يقوم على مجموعة من العناصر المادية (المستندات ، السجلات ، الدفاتر ، القوائم ، التقارير والدفاتر) والبشرية (ماسكي الدفاتر ، مراجعي الحسابات الداخليون والخارجيون) والتي تتفاعل مع بعضها البعض بغرض تحقيق الهدف من نظام المعلومات المحاسبي وهو توصيل المعلومات لمستخدمي النظام.

#### 4- خصائص نظام المعلومات المحاسبي

من بين الخصائص التي يجب أن تتوفر في النظام ما يلي :

- أن يرتبط النظام بالهيكل التنظيمي للمنشأة حتى يوفر المعلومات اللازمة لتأدية الوظائف الإدارية من تخطيط ورقابة.
- أن يقوم بتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها في الوقت المناسب.
- أن يوفر نظام ملائماً ويتسم بالمرونة الكافية لتمكنه من التأقلم مع التغييرات التي تحيط بالنظام.
- أن يكون النظام مستقل، حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين القيم المتغيرة.
- أن يكون للنظام علاقات كافية مترابطة الأركان الأساسية والبيئية التي تحيط به والتي يمكن من خلالها التأقلم و التكيف معها في الوقت المناسب للوصول إلى حالة الاستقرار المنشودة والمرغوبة.
- أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يتم تصميمه بالطريقة التي تتلاءم لاتخاذ مع الهدف العام للمؤسسة.<sup>59</sup>

<sup>57</sup> - رأفت محمود سلامة ، " نظم المعلومات المحاسبية " دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة 1 ، 2012 ، ص 38.

<sup>58</sup> - قاسم إبراهيم الهبيتي ، زياد يحيى ألسك ، " نظام المعلومات المحاسبية " وحدة الهدباء للطبع والنشر ، العراق ، 2003 ، ص 16.

<sup>59</sup> - حكيمة مناعي ، " دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 6 ، جوان 2014 ، ص 87 ، 88.

- أن يزود بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.<sup>60</sup>
- أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة إدارات مختلفة داخل المنشأة مثل الإنتاج، التسويق التمويل ، التكاليف والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.
- أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها، كنتيجة لوجود بنك البيانات، يحتفظ بالبيانات والمعلومات إلى حين الحاجة إليها وعلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقا للتغير في الظروف المحيطة بالنظام.<sup>61</sup>

### المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي وعناصره وأهدافه.

لنظام المعلومات المحاسبي عدة وظائف على مستوى المؤسسة الاقتصادية يسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة، والتي تخدم المؤسسة وتمكنها من الوصول إلى هدفها العام وكذلك يمكن من توصيل المعلومات إلى بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية

#### 1-وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة وتتلخص الوظائف الرئيسية التالية :

- جمع وتخزين المعلومات من خلال الأحداث والموارد والوكلاء.
- تحويل البيانات إلى معلومات تستخدمها الإدارة في صنع القرارات.
- توفير الرقابة الكافية للتأكد من موارد المنشأة بما في ذلك البيانات المتعلقة بها.
- متوفرة عند الحاجة.
- دقيقة ويمكن الاعتماد عليها.
- تلبية المتطلبات المحاسبية.<sup>62</sup>

<sup>60</sup> - مخلوفي محمد عادل ، " انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية " دراسة حالة سونغاز ، ورقة ، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس ، 2015 ، ص 76.

<sup>61</sup> - أحمد حلمي جمعة ، د.عصام فهد العتيبي ، د.زيد أحمد الزعي ، 2004 ، ص 34 ، مرجع ذكر سابق.

<sup>62</sup> - عصام الدين محمد متولي ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، صنعاء ، ط 02 ، 2015 ، ص 29.

بالإضافة إلى الوظائف السابقة نذكر أيضا :

- تجميع البيانات المحاسبية
- مراقبة وإدخال وتخزين البيانات لتحويلها إلى معلومات تخدم أهداف المنشأة.
- تخزين المعلومات المحاسبية.
- عرض تلخيص للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني بتقارير دورية أو حسب الطلب.
- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.
- توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن الاستفادة منها.
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.<sup>63</sup>

## 2- عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

لا بد لأي نظام معلومات محاسبي أن يتكون من ثلاث عناصر أساسية تتمثل في :

### أ- المدخلات: وتتمثل في:

المجموعة المستندية : وتشمل كافة المستندات التي لها علاقة بالمشروع وهي تنقسم إلى قسمين مجموعة مستندية داخلية ، مجموعة مستندية خارجية وهما كالتالي :

- مجموعة مستندية داخلية : وهي التي تعد أو تنظم داخل المشروع وتشمل على السبيل المثال : فواتير البيع ، أوامر الصرف ، الدفع ، الإيصالات والإشعارات ومذكرات أو أذونات صرف المواد ، وضبوط استلام المستلزمات السلعية... الخ.
- مجموعة مستندية خارجية : وهي التي تنظم خارج المشروع وترد إليه كإثبات لحدوث العمليات المالية مع الغير ، وتشمل على سبيل المثال : فواتير الشراء والأوراق التجارية (الكمبيالة والسندات الأدلة) والإشعارات والشبكات والإيصالات... الخ.
- مجموعة الدفاتر والسجلات المحاسبي : وهي تشمل دفاتر اليومية العامة والمساعدة التي تستخدم في تسجيل العمليات المالية ، ودفاتر الأستاذ العام والمساعدة التي تستخدم في تصوير الحسابات ، ودفاتر

<sup>63</sup> - محمد يوسف حفاوي ، " نظم المعلومات المحاسبي " ، ص 60 ، مرجع سبق ذكره.

إعداد موازين المراجعة والجرد وإعداد الحسابات والقوائم المالية ، والسجلات التحليلية لاستخدام الأصول الثابتة والموارد والأجور والتكاليف الصناعية الأخرى وغيرها.

**ب- تشغيل نظام المعلومات المحاسبية :** تتم عملية المعالجة وفقاً للمراحل التالية :

- تصنيف المستندات التي يتم الحصول عليها وفقاً لمعايير محدد.
- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى.
- ترحيل محتوى الوثائق إلى السجلات المحاسبية.
- إجراء عملية المقارنة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات الأخرى.

**ج- مخرجات نظام المعلومات المحاسبية :**

النظام المحاسبي هو نظام للمعلومات هدفه تحويل البيانات المحاسبية (المدخلات) إلى قوائم وتقارير محاسبية (مخرجات) تقدم إلى متخذي القرارات بشكل قوائم مالية وتمثل في:

**-قائمة المركز المالي :** (الميزانية) : تأخذ الميزانية شكل حرف T ، حيث تدرج الأصول في الجانب الأيمن ، وحقوق الملكية والالتزامات في الجانب الأيسر ، وتبين الميزانية المركز المالي للمنشأة في لحظة محدد ، وتكون الميزانية دائماً متوازنة لأن مصادر الأموال تساوي أوجه استخدامها.

**-قائمة الدخل:** وهي عبارة عن تقرير يبين نتيجة الأعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات حيث تفاضلها يحدد الربح أو الخسارة عن فترة محاسبية معينة . وتمثل الإيرادات تدفقات داخلية نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تمثل المصروفات الموارد المستخدمة أو المدفوعة من قبل المنشأة بهدف الحصول على الإيرادات.

**-قائمة تغير حقوق الملكية:** وهي توضح التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية خلال فترة محاسبية محددة. عند بدء المشروع الفردي تتألف حقوق الملكية فقط من رأس المال وبعد ذلك قد يطرأ عليه. وتزداد حقوق الملكية بالأرباح وتنقص بالخسائر المتحققة نتيجة النشاط الاقتصادي خلال الفترة المحاسبية.

**-قائمة التدفق النقدي:** وهي تبين التدفقات النقدية الواردة والصادرة عن أنشطة التشغيل الثلاث وهي :

- أنشطة التشغيل.
- أنشطة الاستثمار

■ أنشطة التمويل.

وتتبع أهمية هذه القائمة في المنشآت والمؤسسات الاقتصادية من الأهمية الحيوية لتوفير النقدية في دفع نفقاتها وتسديد التزاماتها ، ويجب أن تسعى أي منشأة في تحقيق حالة من التوازن المدروس بين السيولة والربحية باعتبارهما هدفين متعارضين.

أ-تدفقات نقدية ناتجة عن أنشطة التشغيل :

-تدفقات نقدية واردة وتشمل :

- المتحصلات عن المبيعات النقدية
- المتحصلات من المبيعات الآجلة.
- المتحصلات من إيرادات استثمارات مالية.
- فوائد محصلة

-تدفقات نقدية صادرة :

- ❖ مدفوعات للموردين
- ❖ مدفوعات مقابل المصروفات النقدية
- ❖ مدفوعات فوائد للمقترضين

ب-التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار :

-تدفقات نقدية واردة :

- ❖ متحصلات ناتجة عن بيع أصول ثابتة
- ❖ متحصلات ناتجة عن بيع استثمارات مالية في شركات أخرى.

ج-تدفقات نقدية ناتجة عن أنشطة التمويل :

- تدفقات نقدية ناتجة عن زيادة رأس المال.
- متحصلات ناتجة عن القروض.

○ توزيع الأرباح على الملاك.<sup>64</sup>

**-مستويات النظام :** يحتوي كل نظام عادة على عدة من النظم الفرعية ، كما أن النظام نفسه محتوى في نظام أكبر منه ، ونشير عادة إلى نظام معين ليكون موضوع الدراسة أو التحليل ، ونتخذة نقطة البداية في التحليل ، ثم نحدد النظم الفرعية بداخله ، وتحدد النظام الأكبر الذي يتضمن النظام موضوع الدراسة. ولكل نظام بيئة محيطة به يجب التميز بينها وبين بيئة النظام الأكبر ، فبيئة النظام تساوي النظام الأكبر ناقصا النظام نفسه ، أما بيئة النظام الأكبر فهي التي تحيط له ، لقد وجدنا أن مخرجات نظام ما تكون غالبا مدخلات نظام آخر ، وانتقال مخرجات نظام ما عبر الحدود لتصبح مدخلات نظام آخر يعبر عنه فالعلاقة البيئية.

**ه-حدود النظام وبيئته:** تتمثل حدود النظام في خطوط افتراضية تبين مكونات التي يحتويها النظام. وتفضلها عن الأشياء التي لا تعد جزءا من النظام ، وتفضل الحدود النظام عن بيئته ، ويمكن النظر إلى البيئة بوصفها نظاما آخر. وتقرير الحدود ليس بالأمر المباشر الذي يتم بطريقة مباشرة بسيطة تؤدي إلى تعريف المكونات بطريقة قاطعة ، ولكنه يتم في ضوء متغيرين أساسيين هما : طبيعة النظام ، والغرض من تحليله.<sup>65</sup>

**3-أهداف نظام المعلومات المحاسبي :**

يمكن بلورت أهداف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية :

- توفير البيانات والمعلومات المالية والكمية لمختلف مستويات الإدارة وأقسام المنشأة بالشكل والصورة والتوقيت المناسب ، بما يمكن ترشيد القرارات الإدارية سواء في التخطيط او الرقابة.
- يوفر نظم المعلومات المحاسبي بتحقيق الأهداف التي تطلبها الأطراف الخارجية مثل: أجهزة الرقابة والإشراف.
- يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق الأهداف الخاصة بالحياة الاقتصادي والاجتماعية العامة وذلك تماشيا مع الوظيفة الاجتماعية للمحاسب.

<sup>64</sup> - خليل الدليمي وآخرون ، " مبادئ المحاسبة المالية " ، ص 24-30 ، مرجع سبق ذكره.

<sup>65</sup> - سمو غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن ، 1998 ، ص 02-09 مرجع سبق ذكره.

- وبالتالي فإن النظام المحاسبي يهدف في الأصل إلى توفير إنتاج مجموعة من التقارير تحتوي على بيانات ومعلومات يستفيد منها كل من له علاقة بالمنشأة سواء كانت أطراف داخلية أو خارجية وذلك بهدف ترشيد قراراته تجاه المنشأة.<sup>66</sup>

- تحقيق الحماية لأصول المؤسسة وذلك من خلال نظام فعال للرقابة الداخلية<sup>67</sup>.

<sup>66</sup> - محمد الهلالي ، عبد الرزاق شحادة ، " محاسبة المؤسسات المالية " دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، الطبعة الأولى ، 2009م ، ص 288.

<sup>67</sup> - كمال الدين الدهراوي ، " نظم المعلومات المحاسبية " ص 330 ، مرجع سبق ذكره.

الجدول رقم 01 : الأهداف العامة لنظام المعلومات المحاسبي المالي :

<p>أ-تشغيل البيانات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تسجيل البيانات وفقا للمستندات الملائمة</li> <li>● تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين</li> <li>● تسجيل العمليات الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.</li> </ul> <p>ب-توصيل المعلومات :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها</li> <li>● توصيل المعلومات في الوقت المناسب</li> </ul> <p>ج-تحقيق الثقة بالبيانات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● التحقق من أن كل البيانات تم تسجيلها</li> <li>● التحقق أن تسجيل العمليات على فترات دورية</li> <li>● التأكد من صحة الأرصدة</li> </ul> <p>د-تحقيق حماية الأصول :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تحقق المحاسبة عن الأصول عند نقطة الانتقال والحيازة لها</li> <li>● فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول.</li> </ul>
--

المصدر : كمال الدين الدهراوي ، "نظم المعلومات المحاسبية"، 1998، ص 331 ، مرجع سبق ذكره.

**المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي حول اتخاذ القرار**

إن عملية صنع القرارات لا تعتبر ضرورية للمؤسسة فحسب و لكنها عملية أساسية يقوم بها متخذ القرار، فهي عملية تتسم بالأهمية والخطورة في نفس الوقت لأن القرار لا يتعلق بفرد واحد وإنما يتضمن عدة أفراد ويشمل عدة جوانب لذلك فان عملية اتخاذ القرارات تعتبر قلب الإدارة النابض الذي يبقى على حياة المؤسسة ويساهم في نموها وازدهارها، باعتبارها عملية مستمرة و متمركزة و متغلغلة في الوظائف الأساسية للإدارة أي تنتشر في جميع المستويات الإدارية و توجد في كل جزء من أجزاء المؤسسة.

**المطلب الأول : تعريف عملية اتخاذ القرار وخصائصها**

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى تقديم بعض التعاريف حول عملية اتخاذ القرار مع ذكر خصائص هذه العملية.

**1-تعريف عملية اتخاذ القرار :**

يعد القرار الذي يمثل البديل المناسب والحل الأفضل للمشكلة جزءا من عملية تنطوي على مجموعة من المراحل أو الخطوات تسمى عملية اتخاذ القرار هذه الأخيرة عرفت كالتالي :

● حسب سيمون فإن عملية اتخاذ القرار تمثل قلب العملية الإدارية و تتعلق باختيار أفضل وأمثل بديل من البدائل المختلفة المتاحة .

● يعرف درايفت عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تحديد المشاكل وتقديم الحلول واختيار بديل واحد وتنفيذه

68

● يعرف برناد عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تقوم على الاختيار المدرك للغايات التي لا تكون في الغالب استجابات أوتوماتيكية أو رد فعل مباشر.<sup>69</sup>

وعرفت كذلك على أنها :

<sup>68</sup> أ-بلال مسرحد، " نظم المعلومات القرارية المساعدة في اتخاذ القرار"، ص 45، مرجع سبق ذكره .

<sup>69</sup> - هارون العشي، فايزة بوراس ، " أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة " دراسة حالة شركة الدراسات وإنجاز الأعمال التقنية للشرق ، باتنة ، مجلة أبحاث الاقتصادية والإدارية ، المجلد 14 ، العدد 03 ، 2020، ص 91.

- جوهر العملية الإدارية بأكملها فهي المحور الذي تدور حوله كل الجوانب اللازمة للتنظيم الإداري ، فالعملية الإدارية وصناعة واتخاذ القرار مترادفات ، فالمدير لا يستطيع ممارسة أعماله دون اللجوء إلى اتخاذ سلسلة من القرارات.<sup>70</sup>
  - اتخاذ القرار هو دراسة تحديد واختيار البدائل الملائمة لحل المشكلات ، ويعني هذا ان هناك دائما خيارات أمام متخذي القرار عليه التفكير فيها واختيار أفضل حلول للمشكلة أو الموقف محل الدراسة.<sup>71</sup>
- من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف عملية اتخاذ القرار على أنها العملية التي يحل من خلالها متخذ القرار مشكلة ما ضمن حدود اختصاصه ، بإتباع عدة خطوات ، انطلاقا من تحديد المشكلات الحقيقية وتحليلها ، للتوصل إلى الأفضل وفق المعيار المتبع ، ثم تحويله إلى قرار فعال مع مراقبة تنفيذه وإجراء التصحيحات اللازمة.

## 2- خصائص عملية اتخاذ القرار :

تتسم عملية اتخاذ القرار بجملة من الخصائص أهمها :

- أنها عملية ذهنية ، فهي نشاط فكري يعتمد على إتباع المنطق والتفكير المنهجي الدقيق.
- عملية إجرائية رغم أن الاختيار هو أساس اتخاذ القرار فهناك إجراءات أخرى لتحديد المشكلة وإيجاد البدائل.
- اختيار البديل الأنسب يكون وفقا للظروف المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات.
- عملية اتخاذ القرار تتم في الوقت الحاضر لكن نتائجها وانعكاساتها في المستقبل ، وهنا تظهر الصعوبة لأنها تعتمد على الرؤية المستقبلية.<sup>72</sup>
- عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تكون أحيانا عميقة ومعقدة ومركبة وبخاصة عندما يكون القرار هاما ، إذ تتضمن تحليل المشكلة واستكشاف جوانبها والوصول إلى أهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها ثم جمع المعلومات حول المشكلة وطرق الحل من مصادر مختلفة.

<sup>70</sup> - إبراهيم علي رابعة ، " اتخاذ القرار " مكتبة الألوثة للنشر ، 2015 ، ص 14.

<sup>71</sup> - الوافي الطيب ، " نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرارات " دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري ؟، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 10 لسنة 2010 ، ص 113.

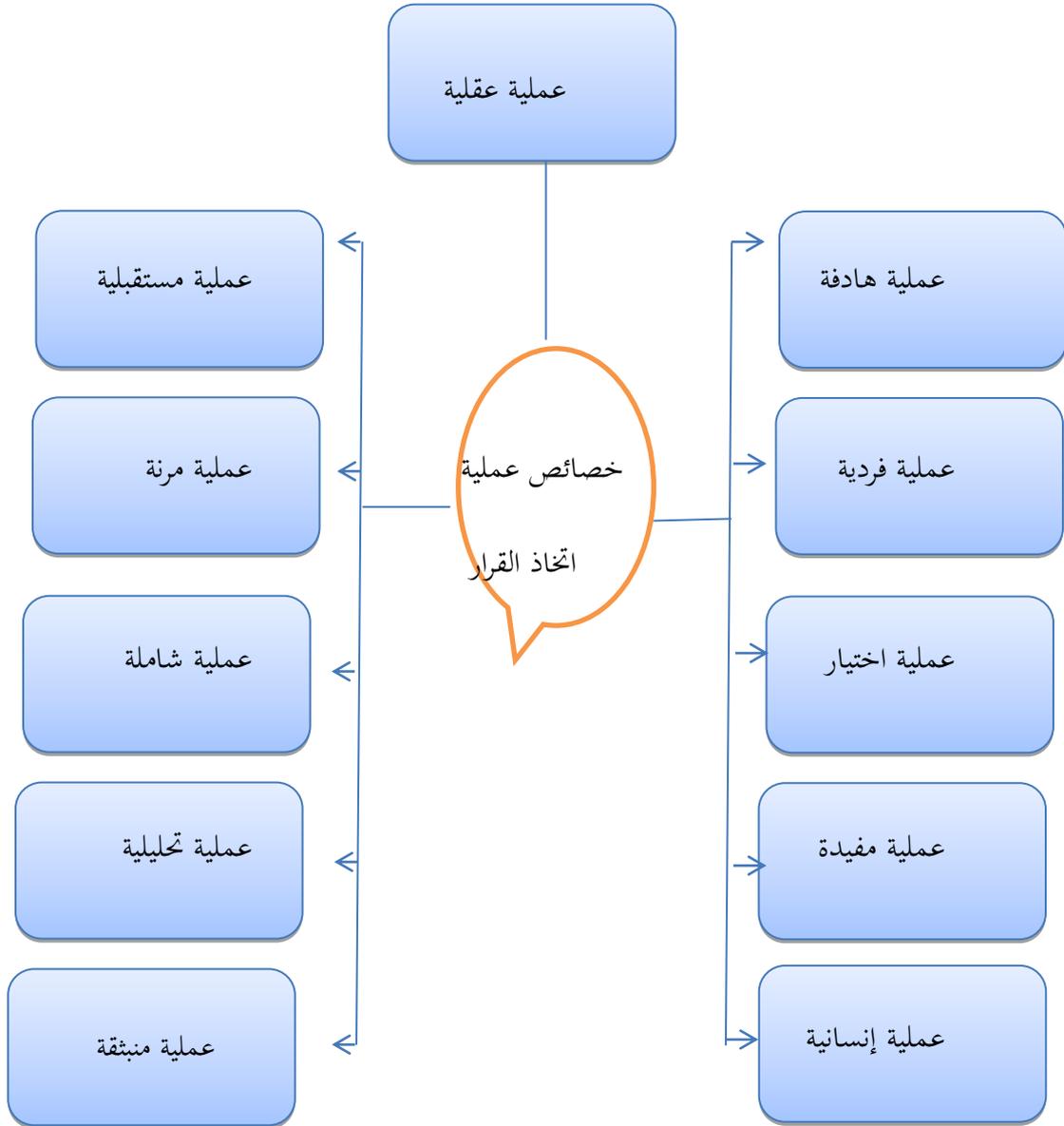
<sup>72</sup> - نواف كنعان ، " اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية التطبيقية "، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 83.

- عملية اتخاذ القرار عملية متعلمة إذ يمكن تدريب الأفراد على كيفية اتخاذ القرار الرشيد من خلال تدريبه على التفكير النقدي والحساسية للمشكلات والتخطيط ورسم الأهداف وتطوير قدرات البحث والاستقصاء وجمع المعلومات.
- عملية اتخاذ القرار تمتد عبر الزمن وتتصف بالاستمرارية.
- عملية اتخاذ القرار عملية ذات طبيعة تطويرية متغيرة ويظهر ذلك من خلال التغييرات التي تطرأ على المشكلة او المهمة التي تواجه الفرد.<sup>73</sup>
- تعد عملية اتخاذ القرار عملية وظيفية إدارية عملية تنظيمية ، فهي وظيفة إدارية حيث تعد من المسؤوليات الرئيسية التي يتحملها المدير ، كما انها عملية تنظيمية حيث ان اتخاذ القرارات تعد عملية أكبر من أن ينفرد بها المدير وحده ، فهي ناتج جهود كثيرة من الأفراد على شكل جماعات أو مجلس إدارة.<sup>74</sup>

<sup>73</sup> - [www.chababa.ma](http://www.chababa.ma) ساعة الإطلاع : 16.49 .

<sup>74</sup> - كمال بن زيتون " دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات التجارية ، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالبويرة "، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2017-2018 ، ص 34.

الشكل رقم 06: خصائص عملية اتخاذ القرار



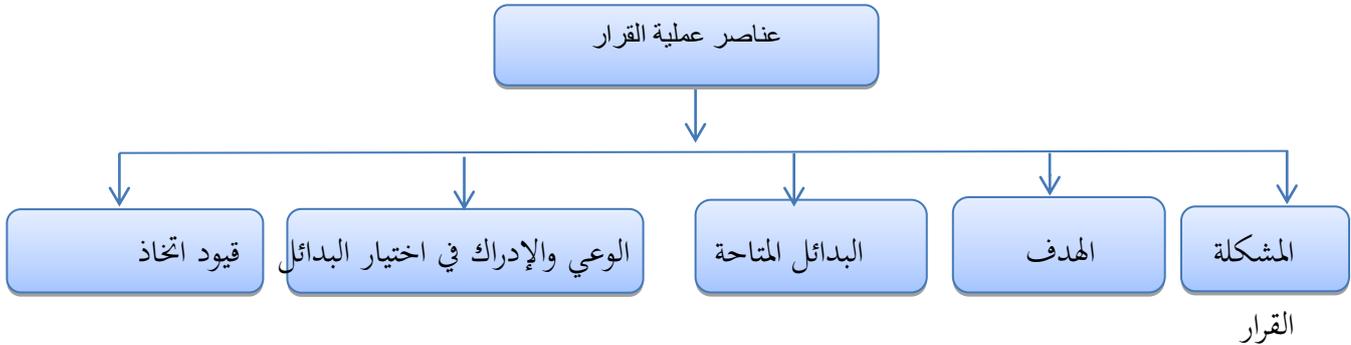
المصدر: تم إعداد الشكل اعتماداً على رياض محمود حسن الزعي، "آليات عملية اتخاذ القرارات الأكاديمية في الجامعات الأردنية الواقع والاتجاهات الإدارية المعاصرة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، 2009، ص 37.

المطلب الثاني : عناصر عملية اتخاذ القرار وأهميتها :

إن عملية اتخاذ القرارات تشمل عناصر بارزة لا يمكن تجاوزها ,وأي قرار بشتى أنواعه فإنه لا بد من أن يضم العناصر التي سوف يبنى عليها.

## 1-عناصر عملية اتخاذ القرار :

- أ- وجود مشكلة : يعني أن يجد متخذ القرار أمامه مشكلة تتطلب حلا.
- ب- وجود هدف : لا يتخذ القرار إلا إذا كان هناك هدف معين ، وتعتمد أهمية القرار على درجة أهمية الهدف المراد تحقيقه ، وكلما كان الهدف واضحا ساعد ذلك على اتخاذ القرار السليم.
- ج- توفر البدائل المتاحة : أي يجب أن تتوفر لدى متخذ القرار مجموعة من الطرق والوسائل ليقوم بعملية المفاضلة لإنشاء أفضل منها. تواجه المدير مواقف تتطلب منه اتخاذ القرارات ووجود عدد كبير من البدائل ، ووجب عليه تخفيض عدد البدائل إلى حد أدنى ممكن.
- د- توفر الوعي والإدراك في اختيار البديل : يجب على متخذ القرار أن يتوفر لديه الوعي والإدراك اللازم لذلك وعليه دراسة النتائج المتوقعة في كل بديل.
- هـ- قيود اتخاذ القرار : يواجه متخذ القرار قيود كدرجة المخاطرة والتأكد من المردود ، الخبرة ومدة تنفيذ القرار ، لذا وجب عليه أخذها بعين الاعتبار ودراستها حتى يتمكن من التأكد من صحة وسلامة قراره وانعكاساته على الشركة في المستقبل الذي يكتنفه الغموض.<sup>75</sup>
- و- الشكل رقم(07):عناصر عملية اتخاذ القرار.



المصدر : تم إعداد اعتمادا على 18.26 05-09-2021 www.mawdo3.com

<sup>75</sup> - زواعي محمد ، " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية " ، دراسة مقارنة ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية علوم التسيير ، 2016-2017 ، ص 16 ، 17.

**2-أهمية عملية اتخاذ القرار :**

اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية ، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها. وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج لديهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال .. وعندما يتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضاً تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال.

تعتبر عملية اتخاذ القرار من أهم الدعائم التي تعتمد عليها المؤسسة في جميع الجوانب وذلك لتحقيق اهدافها ، وذلك ان نجاح المؤسسة يتوقف إلى حد كبير على القدرة وكفاءة متخذي القرار على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة.<sup>76</sup>

**المطلب الثالث : خطوات عملية اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة فيها**

لاتخاذ أي قرار لابد من إتباع عدة خطوات تسهل عمل متخذ القرار.

**1-خطوات عملية اتخاذ القرار :** إن عملية اتخاذ القرارات معقدة جدا ، وبالتالي فهم هذه العملية لا يعني أنك

ستتحول أوتوماتيكيا إلى متخذ قرار فعال ، ويتم اتخاذ القرار على المراحل التالية:

**أ. الحوادث المنبه:**

نجد أنه قد يقع حادث ما يمثل حافزاً يدفع الفرد نحو الدخول في عملية اتخاذ القرارات، وقد يكون هذا المنبه هو وجود فجوة في الأداء أو قد يكون فجوة في الفرصة، ونجد أن الأفراد متخذي القرارات يختلفون تماماً في مدى استجابتهم للحوادث المنبه

<sup>76</sup> - زيد منير عبودي ، " دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية الأولى ، 2010 ، ص 232.

**ب. تعريف المشكلة:**

إن الوظيفة الأولى في اتخاذ القرارات هو الوصول إلى المشكلة الحقيقية وتحديدتها تماما ، ولكن أسوأ النصائح وأكثرها ضياعا للوقت هو التحديد السريع لحقيقة المشكلة دون التعرف الصحيح عليها ، وتمثل الوظيفة الثانية في التعريف بالمشكلة وينبغي بذلك التفكير في أهداف ذلك الحل والتي ينبغي أن تعكس تلك الأهداف المنظمة نفسها.

**ج. تحليل المشكلة:**

يتم تحليل المشكلة من خلال تقسيمها والوصول إلى الحقائق، ومن الأهمية بمكان تقسيم المشكلة بغرض معرفة من الذي يجب أن يتخذ القرار؟ ومن الذي ينبغي استشارته عند اتخاذه؟ ومن الذي يجب إبلاغه بالقرار المتخذ؟ وبدون هذا التقسيم المسبق فإن فعالية القرار المتخذ في النهاية سوف تقل كثيراً، لأنه بهذا التقسيم وحده من الذي عليه أن يفعل ماذا لكي يمكن أن يكون القرار فعالاً؟ وللتقسيم أربعة مبادئ هما.

1- مستقبلية القرار (التمثلة في حدود الوقت والتي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق نتائج معينة والسرعة التي يمكن بعدها يبطل القرار المتخذ).

2- أثر القرار المتخذ على مجالات ووظائف أخرى.

3- عدد الاعتبارات النوعية والتي تدخل في اتخاذه

4- هل هذا من القرارات الفريدة والقرارات المتكررة ، وسوف يؤدي هذا التصنيف وحده بأن هذا القرار سوف يسهم في تحقيق صالح المنظمة ككل.<sup>77</sup>

**د- إيجاد البدائل وتقييمها :**

ليس هناك حل أو بديل واحد لحل المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها وإلا فلا داعي لعملية اتخاذ القرار ، وبعد تحديد الهدف أو المشكلة وتحلي كامل المعلومات عنها ، يتم إيجاد البدائل لحلها ، وهناك عدة طرق لإيجاد البدائل منها :

- طريقة عصف الأفكار.

- طرق التقييم الاقتصادي والأساليب الكمية.

- الخبرة السابقة.<sup>78</sup>

<sup>77</sup>- منى عطية خزام خليل ، " الإدارة واتخاذ القرار في عصر المعلومات (منظور الخدمة الاجتماعية) ، المكتب الجامعي الحديث ، جامعة الحلوان ، 2009 ، ص 104 ، 105.

إن إيجاد بديل أصيل أو اقتصادي يمكن اعتباره الحل الأمثل ، قد لا يتم إلا بعد التدقيق والبحث المستمرين ، وتعتبر هذه المرحلة (إيجاد البديل المناسب) بمثابة المؤشر النهائي للحل.

#### و-اختيار البديل المناسب :

في هذه المرحلة ، يتم اتخاذ القرار ولكن قبل اتخاذ القرار لا بد من :

-تتم مراجعة الهدف ومطابقته مع البديل الذي تم اختياره والتأكد من أن هذا البديل سيحقق الهدف المطلوب.

-يتم التأكد من أن هذا البديل لا يحتوي على أخطاء.

#### ز-تنفيذ القرار :

الخطوة الأخيرة في عملية اتخاذ القرارات ، هي تنفيذ القرارات ومراجعتها لكن التأكد من أن القرار سيحقق الأهداف الموضوعة له ، هناك عدة عوامل لا بد من مراعاتها في هذا المجال هي :

- توقيت القرار توقيتنا ملائما لكي يحقق الهدف المنشود.
- تحديد التنظيم الملائم لتنفيذ القرار.
- مراعاة اقتصادية التنفيذ.
- تحديد عدد الأشخاص الذين سيتأثرون بالقرار الجديد.

أهم مسألة في هذه الخطوة من أن تنفيذ ومراقبة القرار من مسؤولية شخص أو قسم معين ، كما يجب التهيئة لتحقيق النتائج على اتخاذ القرار الذي يؤثر على الأشخاص المعنيين.<sup>79</sup>

<sup>78</sup> - جمال الدين لعويسات ، " الإدارة وعملية اتخاذ القرار " ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، أبوظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط04 ، 2009 ، ص 31.

<sup>79</sup> - أستاذ الدكتور جمال الدين لعويسات ، " الإدارة المالية وعملية اتخاذ القرار " ص 32 ، 33 ، مرجع سبق ذكره.

## الشكل رقم (08) : مراحل عملية اتخاذ القرار



المصدر: تم إعداد الشكل اعتماداً على جمال الدين لعويسات، الإدارة المالية و عملية اتخاذ القرار، 2005، ص 26.

## 2-العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار :

هناك عدة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار نذكر منها ما يلي :

أ- **أهداف المنظمة** : مما لا شك فيه أن أي قرار يتخذ وينفذ لا بد وأن يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المنظمة، فأهداف المنظمة هي محور التوجيه الأساسي لكل العمليات فيها، لذلك فإن بؤرة الاهتمام في اتخاذ القرار هي اختيار أنسب الوسائل التي يبدو أنها سوف تحقق أهداف المنظمة التكتيكية أو الإستراتيجية.

ب- **الثقافة السائدة في المجتمع و المؤسسة**: تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم من الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار، فالمنظمة لا تقوم في فراغ وإنما تباشر نشاطها في المجتمع وللمجتمع، ومن ثم فلا بد من مراعاة الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ القرار.<sup>80</sup>

ج- **العوامل الإنسانية** : وهي ترشد متخذ القرار إلى القرار الرشيد ، وقد تكون تابعة من تشخيصه ، أو من شخص من يساعده في عملية صناعة القرار من مساعدين أو مستشارين ، أو ممن أشركهم في صناعة القرار من الأطراف ذات المصالح ، ويتعامل متخذ القرار مع أنماط مختلفة من الناس ولا دخل له في اختيارهم ، بل هم مفروضون عليهم في غالبهم.

80- زيد منير عبودي ، "دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية" ، ص 233 ، 234 ، المرجع سبق ذكره.

- د-العوامل الشخصية: ومن بينها القيم ومعتقدات متخذ القرار، وتوجهاته، ودرجة انفتاحه على الآخرين.<sup>81</sup>
- هـ-الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات المتاحة : لا يكفي المحتوى القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض ، بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الحقيقة والواقع مما ترجحه من وسيلة أو بديل.
- و-العوامل السلوكية : يمكن تحديد الإطار السلوكي لتتخذ القرار في ثلاث جوانب وهي :
- 1-الجانب الأول : ويتعلق بالبواعث النفسية لدى الفرد ومدى معلوليتها ، والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي للفرد في اتخاذ قراره.
- 2-الجانب الثاني : ويتصل بالبيئة النفسية للفرد ، حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الشخص إلى اختيار القرار من البدائل التي أمامه.
- 3-الجانب الثالث : دور التنظيم ذاته في خلق البيئة النفسية للفرد من خلال :
- تحديد الأهداف له.
  - إتاحة الفرصة للممارسة الإدارية ، واكتساب الخبرة داخل التنظيم.
  - تحمل المسؤوليات مع منحه القدر اللازم من السلطة.<sup>82</sup>
- ز-عوامل ظروف القرار : وهي الحالة الطبيعية للمشكلة من حيث العوامل والظروف المحيطة بالمشكلة والمؤثرة عليها ومدى شمولية البيانات ودقة المعلومات المتوفرة ، وهي عوامل تعني علاقة القرارات بالمستقبل الذي يتميز بعدم القدرة على التحديد ما سيحدث فيه بشكل دقيق ، وهذا ما يؤدي إلى اتخاذ القرار إما في ظروف عدم التأكد أو ظروف التأكد أو تحت درجة المخاطرة.
- ك-عامل الزمن : يشكل عنصر الزمن ضغطا كبيرا على متخذ القرار ، فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذ القرار لاتخاذ قراره ، كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج أقرب إلى الصواب.<sup>83</sup>

81- عمر علي رفاعية ، " العوامل المؤثرة في صناعة القرار واتخاذ لدى مديري المدارس في الريف الأردني " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث والأربعون (الجزء الرابع) ، 2019 ، ص 17.

82- زيد منير عوي ، دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية ، ص 234 ، المرجع سبق ذكره.

83- محمد الحافظ عيشوش ، " أثر كفاءة نظم المعلومات في اتخاذ القرارات ، دراسة قياسية ميدانية لمجمع صيدال خلال فترة ، 2015-2016 ، جامعة الوادي ، الجزائر ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 04 ، جوان 2018 ، ص 78.

## المبحث الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة للإدارة ، وتعد عنصر ربط تنسيق بين المؤسسات وفروعها، وكوسيلة اتصال بين الفعاليات والأحداث التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومة عن عملية اتخاذ القرارات ، إذ أن جودة أي قرار يتم اتخاذه يقوم أساسا على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير المالية من معالجة الأحداث المالية داخل المنشأة وتدقيقها كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي ، وذلك بهدف الإفصاح عنها وتقديمها للجهات المستفيدة منها سواء كانت داخليا أو خارجيا.

## المطلب الأول: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لترشيد القرارات .

حتى تكون المعلومات مفيد لتلبية الاحتياجات الضرورية لمستخدميها ، لا بد من توفير مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ونذكر منها :

**1- الملائمة :** تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة ، أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار ، وتمكن المعلومات المحاسبية الملائمة مستخدميها من :

-تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.

-تعزيز التوقعات الحالية ، أو إحداث تغيير في هذه التوقعات ، وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تقليل من درجة عدم التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.

-تحسين قدرة متخذ القرار على التقدير النتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة أو الحالية.

-تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات.

تتميز التضحية بشيء من الدقة الحسابية ودرجة من عدم التأكد لصالح التوقيت المناسب ، إذ أن عملية اتخاذ القرارات دائما محددة بفترة زمنية معينة ، لذلك فإن المعلومات الملائمة هي تلك التي تتوفر في الوقت المناسب حتى لو كان ذلك على حساب الدقة في عملية القياس ، مما تقدم يمكن أن نستنتج بأن مفهوم خاصية الملائمة تتكون من الخصائص الثانوية والفرعية الآتية.<sup>84</sup>

<sup>84</sup> - مناصري إسماعيل, " أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات " ، دراسة استكشافية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد التاسع والعشرون ، فيفري 2013 ، ص 159.

**2- التوقيت المناسب :** أي توصيل المعلومات إلى متخذي القرار في الوقت المناسب الذي يمكنهم من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذه المعلومات ، إذ أنه توجد علاقة وثيقة بين الملائمة والتوقيت المناسب ، حتى أن المعلومات التي تكون توقيتها مناسب تؤثر على القرار الذي سيتم تبنيه من قبل ملتحقي المعلومات أو المعلومات الملائمة من صفاتها أنها تؤثر على قرار مستقبل المعلومات ، لذا فإن تقديم المعلومات والتقارير المالية والمحاسبية في الوقت المناسب لمتخذي القرار يعد دليلاً واضحاً على كفاءة المحاسب والنظام المحاسبي ، أي أن إعداد المعلومات المحاسبية المراد استعمالها لغرض معين لا بد من يتم ضبط إعدادها في وثقت محدد يكون مناسباً للجهات المستعملة للمعلومات ، مثل القوائم والتقارير المالية التي يتم إعدادها في نهاية السنة ، لأنه في تلك الفترة يتم تحديد قيمة المؤسسة التي حققتها خلال تلك السنة بغرض جذب أكبر قدر من المساهمين الجدد الذين يسعون في بداية كل سنة لتوجيه مساهماتهم للمؤسسة التي قامت بالإفصاح عن قوائمها في الوقت المناسب.

أي أن المقصود بخاصية التوقيت المناسب أو الملائم توفير المعلومات المحاسبية في حينها قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في مستخدميها ويتحقق ذلك الضوء التالي :

- السرعة في تقديم المعلومات مع درجة دقة أفضل من درجة دقة عالية مع التأخير ، حيث تفقد المعلومات قيمتها إذا لم تقدم عند الحاجة إليها.
- تقديم المعلومات العادية في الوقت المحدد لذلك ، أما المعلومات عن الأحداث الهامة والطارئة فيجب أن تقدم لمتخذ القرار بمجرد حدوثها وبشكل مباشر ، حتى و أن أدى ذلك إلى عدم إتباع الدورة المعتادة للتقرير.

**3- القدرة التنبؤية :** إذ أن التنبؤ بالمعلومات يعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية ، وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة من الواقع ، فإنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ، ومعرفة الانحرافات ومواقعها وأسبابها ومن ثم القيام بمعالجتها.

وتكتسي المعلومات المحاسبية صفة القدرة التنبؤية من أنها تنتج في نظام يقوم بمعالجة البيانات ذات صبغة واقعية بأساليب منطقية ، لا تعمل على تحريفها ، هذا ما يجعلها معلومات واقعية أكثر تعبير عن الحدث المراد العمل عليه في ظروف المحيطة تؤثر وتتأثر به. ويمكن القول أن القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية هي الخاصية التي تعمل على توجيه الجيد والصحيح لسياسات العمل داخل المؤسسة وخارجها بدءاً من عملية اتخاذ القرارات اللازمة ذات

البعد الاستراتيجي كقرار الاستمرار في النشاط ، إلى غاية البعد التشغيلي مثل نظام التسعيرات للوحدات المنتجة مستقبلا.

**4- التغذية العكسية :** بما يعرف بالتغذية الراجعة والارتدادية ، وتعتبر من مكونات أي نظام للمعلومات وكذلك فهي من مكونات النظام المحاسبي ، وذلك لما تمثله من أهمية على الاستمرار وتطور المؤسسة ، فكلما توفرت في المعلومات التي يخرجهها النظام سمة ارتدادية أسهمت في تحسين وتطوير نوعية المخرجات المستقبلية ، وكلما زادت قدرة النظام على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار ، أي تؤدي بالنهاية إلى تحسين نوعية وجودة المعلومات المحاسبية بشكل عام ، وكلما زادت من ملائمة المعلومات لاتخاذ القرارات بشكل خاص. فقيمة التغذية الراجعة من المعلومة تعبر عن المدى الذي يمكن لمتخذ القرار أن يعتمد عليه في تصويب توقعاته السابقة أو تعديلها.<sup>85</sup>

**5- الاعتماد أو الموثوقية :** أي إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية والوثوق بها ، وحتى تتوفر خاصية الاعتمادية لا بد أن تتمتع المعلومة المحاسبية بقدر كاف من الموضوعية وان تعكس الأحداث الاقتصادية التي تمثلها ، وحتى تكون المعلومة المحاسبية موثوق منها يجب أن تتميز بالخصائص التالية :

- **قابلية الصحة والتحقق:** أي أن النتائج التي يتم الوصول إليها باستخدام المعلومات المحاسبية من قبل مستخدم معين أو باستخدام أساليب وطرق معينة أن يتوصل إليها المستخدم آخر بعيد عن التحيز ، وإذا كانت النتائج التي يتم الوصول إليها مختلفة فإن ذلك يعني عدم تمتع المعلومات المحاسبية بخاصة الصحة والتحقق.

- **العرض الصادق :** تكون المعلومة المحاسبية صادقة إذ كان هناك توافق وتطابق بين مصادر الأحداث التي تعكس هذه المعلومة ، وهنا ما يزيد من درجة الاعتماد عليها.

- **الحياد أو الموضوعية :** تعني هذه الخاصية أن لا تكون المعلومات المحاسبية لمستخدم من مستخدمي القوائم المالية على حساب مستخدم آخر ، وإنما تعتبر عن الأحداث الاقتصادية بموضوعية ، والمعلومات

85- سميحة بوحفص ، " أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غفي علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2017 ، 2018 ، ص 137،138.

المحاسبية تكون حيادية ، إذ لم تسقط أي من الظواهر الهامة عند إعدادها ، وهذا ما يزيد من إمكانية الاعتماد عليها والوثوق بها.<sup>86</sup>

**6- الشمولية :** و يقصد بها قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو عن الحقائق الظاهرة لموضوع الدراسة مع تقديم كل بدائل الحلول حتى يتمكن متخذ القرار من تأدية وظيفته ، وعلى متخذ القرار أن يقدر كمية المعلومات اللازمة لحل المشكلة حتى يتجنب الوقوع في بحر من المعلومات ما يسمى ( بالإغراق ) .

**7- الإيجاز أي تقديم المعلومات اللازمة للأنواع المختلفة من القرارات حيث انه لكل قرار ما يتطلب من معلومات ، إذ لا بد من الإيجاز في المستوى في البعد الاستراتيجي دون الخوض في كم كبير من المعلومات عن الموضوع ، و يمكن لمحلل النظم أن يساعد متخذ القرار على تحقيق هذه المهمة بطريقة منطقية.<sup>87</sup>**

### المطلب الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار :

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ، وذلك من خلال تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات بإجراء مجموعة من العمليات مثل عمليات التسجيل والمراجعة والتصنيف وإجراء العمليات الحسابية والتلخيص ، وتعتبر المعلومات ذات أهمية كبيرة لعملية اتخاذ القرار ، حيث أنها تمثل الجوهر الأساسي لعملية اتخاذ القرار ، ولذلك تعتبر عاملا هاما في تقليل عدد البدائل المتاحة لمتخذ القرار وتقديم البدائل الأكثر احتمالا للنجاح ، وعلى هذا الأساس يمكننا تحديد الدور الأساسي الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية وفهم طبيعة علاقته بعملية اتخاذ القرار من خلال ضمان تدفق جيد للبيانات وتوفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين داخل المؤسسة وخارجها.

**1- ضمان تدفق تام للبيانات :** التدفق المنطقي للبيانات هو " عرض وتصوير لمصادر البيانات وعمليات المعالجة التي تخضع لها ، والجهات التي تستوجب إليها نتائج المعالجة من دون إلى البناء المادي للنظام مثل وسائل التخزين ، البرمجيات المستخدمة والتنظيم المادي للبيانات على وسائط التخزين<sup>88</sup> . وتتدفق المعلومات في ظل نظام المعلومات المحاسبي في اتجاهين متباينين هما :

<sup>86</sup> كردودي سهام ، " المعلومة المحاسبية والرقابة الجبائية " ، دراسة حالة عينة من المؤسسات الصيدلانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة ماجستير ، 2008-2009 ، ص 58.

<sup>87</sup> عبد الله إبراهيم الفقي ، " نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرار " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 136 ، 137.

<sup>88</sup> عبد الرزاق قاسم ، " تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية " ، 2009 ، ص 39 ، مرجع سبق ذكره.

أ- **تدفق البيانات من القمة إلى القاعدة** : يحقق من خلالها توصيل نتائج الأحداث التي تدور قمة الهيكل الإداري للمؤسسة إلى قاعدته ، في صورة أهداف , أساسيات واستراتيجيات . ومن ثم فإن على نظام المعلومات المحاسبي توفير الإمكانيات اللازمة لتسجيل تلك الأحداث وتلخيصها والتقرير عنها إلى قاعدة الهيكل الإداري بالمؤسسة.

ب- **تدفق البيانات من القاعدة إلى الأعلى** : يعتبر هذا النوع النتيجة الطبيعية المترتبة عن الأحداث التي تتحقق عند المستويات الدنيا في الهيكل التنظيمي ، ويتم تسجيل تلك الأحداث ومعالجتها وإعداد التقارير عنها ورفعها إلى المستويات الإدارية من خلال نظام خاص هو نظام تقارير المسؤولية.

**2- توليد المعلومة ذات قيمة** : ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية كوسيلة أساسية وأداة فعالة لاتخاذ العديد من القرارات التي تتطلب من المؤسسة الحصول على معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة من الوحدات الاقتصادية التي يرغبون التعامل معها ، ذلك أن قراراتهم تتأثر سلبا وإيجابا بمدى دقة المعلومات المحاسبية وتوقيت الحصول عليها ودرجة الثقة فيها وموضوعية قياسها. والنظام المعلومات المحاسبي الكفاء والمناسب هو من يمد المعلومات في ضوء احتياجاتها ومتطلبات مستخدميه ، وتعتمد الاحتياجات من المعلومات على عاملين هما :

-الصفات الشخصية لمتخذ القرار وتتضمن إدراك متخذ القرار لما يقدمه النظام وأسلوب قيادته ومقدرته على اتخاذ القرار.

-الظروف البيئية التنظيمية وتتضمن طبيعة وحجم المؤسسة ، الهيكل التنظيمي ووضوح السلطات والمسؤوليات.

**3- الفهم السليم لطبيعة وعمل نظام المعلومات المحاسبي**: من جانب متخذ القرار ودوره الذي يلعبه في عملية اتخاذ القرار ، فقد يكون من نتيجة عدم فهمه أن يصبح محكوما بنظام المعلومات بدلا من أن يكون حاكما له ، ففي كثير من الأحيان تنتج هناك فجوة بين منتجي المعلومات والمستفيدين منها ، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة تعرف المستفيد على المعلومات الناتجة ، والمعروف انه كلما ضاقت الفجوة بين متخذ القرار ومصدر المعلومات كلما زادت فاعلية القرارات وبالتالي تحقق الوافرين الجهد ومنفعة المعلومات المفزة من نظام المعلومات المحاسبي هو

مدى إسهامها في ترشيد القرارات المختلفة وتزداد الفائدة المحققة منها ، كلما زادت قيمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية ، لا تتحدد هذه المنفعة بحجم المعلومات بل بمدى قدرتها على التأثير في القرار.<sup>89</sup>

### المطلب الثالث: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار.

في الحقيقة ظهرت في الآونة الأخيرة عدة احتجاجات وظاهرة عدم الرضا على ما تقوم به المحاسبة وخاصة في دورها كأداة في تزويد إدارة المؤسسة بمعلومات تصلح لاتخاذ القرارات ويرى بعض الباحثين أن هذه الأسباب تعود إلى مجموعة من العوامل تعيق عمل نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات تكون صالحة أساسا لاتخاذ القرار وأهم هذه العوامل هي:

- إن القرارات الإدارية عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين وعلى سبيل المثال القرار استبدال آلة معينة أو مادة أولية بأخرى، إن مثل هذا القرار يتطلب معلومات متعلقة بالإجراء المطلوب اتخاذ قرار حوله، والمحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة وأنواع الأصول والالتزامات و الإيرادات والاستخدامات وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة؛

- إن المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل للتقليل من حالة عدم التأكد ولذلك يجب أن تتم عملية سحب المعلومات المتعلقة بالماضي لئتم وضع تصور عن المستقبل.

- إن المعلومات المحاسبية تقوم في فترات محددة ودورية، بينما تحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ القرارات.

- إن استخدام النماذج الحديثة لبحوث العمليات يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات ، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وترتيب وتجميع مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات ماضية ولا يمكن إدماجها في الحاضر؛

- هناك بعض الأحداث الاقتصادية التي لا يمكن قياسها بشكل كمي أو التعبير عنها بشكل نقدي كارتفاع مهارة العمال نتيجة لإجراءات دورة تكوينية أو كفاءة مجلس الإدارة والتي تلعب دورا هاما في اتخاذ بعض أنواع القرارات؛

- صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي،

<sup>89</sup> - مناصريه إسماعيل ، "أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات دراسة استكشافية"، مجلة العلوم الإنسانية ، فيفري 2013، ص 156 ، 157 ، مرجع سبق ذكره.

فلو افترضنا على سبيل المثال أن المؤسسة قررت في نفس العام تحسين نوعية المنتجات، والقيام بحملة لتحسين مركزها في السوق وزيادة المبيعات، ويصعب الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإعلامية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقويم الإجراءات. هذه بعض العوامل التي تضعف من أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات مع الاعتراف بأن بعض الصعوبات هي عبارة عن صعوبات موضوعية يستحيل التغلب عليها والبعض الآخر هو عبارة عن صعوبات ناتجة عن أساليب تصميم وعمل نظام المعلومات المحاسبي والتي يمكن تجاوزها من خلال النظر إلى النظام برؤية جديدة تخدم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة<sup>90</sup>.

### خلاصة:

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل إلى أن عملية اتخاذ القرار ، تمثل أحد الأنشطة الإستراتيجية في العمل الإداري ، وكذلك فإن المعلومات تعتبر أساسا لاتخاذ القرار ، ولكي يكون القرار المتخذ صائبا يجب أن تكون المعلومات المقدمة ملائمة من بينها المعلومات المحاسبية.

اكتسبت عملية اتخاذ القرار أهمية بالغة ، بعد أن أصبحت المنشآت الاقتصادية تعمل بمواد كثيرة وبمعدات ضخمة وأصبحت تقوم باستثمار أموال ضخمة ، وأصبحت عملية اتخاذ القرار في مجال الإدارة بمثابة المحرك الحقيقي لنشاط المنظمات ونقطة الانطلاق نحو تحقيق الأهداف المنشودة ، وغياب نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة يعني عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الاستمرارية ، وصعوبة تحقيق الفعالية في بعض الأنشطة الخاصة بالمؤسسة إذ يعتبر الشريان الرئيسي الذي يزود المؤسسة بكافة المعلومات وفي التوقيت المناسب.

<sup>90</sup> أحمد جنان سعدون، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات " ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر 2004 ص100

# الجانب التطبيقي

**تمهيد:**

يهدف هذا الفصل إلى عرض ومناقشة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة، وذلك من أجل التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة و دوره في عملية اتخاذ القرار. وقد كانت المؤسسة الوطنية للدهن محل هذه الدراسة حيث تعد هذه المؤسسة من أكبر المؤسسات القائمة على الاقتصاد الوطني وذلك من خلال ما توفره من مختلف الدهون ومشتقاته باعتبارها نموذجاً عن المؤسسة الاقتصادية الناجحة في الجزائر. حيث قسم الفصل إلى:

✓ **المبحث الأول:** لمحة عن المؤسسة.

✓ **المبحث الثاني:** منهجية الدراسة.

✓ **المبحث الثالث:** الدراسة التحليلية.

**المبحث الأول: لمحة عن المؤسسة الوطنية للدهن -وحدة سوق أهراس-**

تعتبر المؤسسة الوطنية للدهن مؤسسة رائدة في مجال صناعة الدهون في الجزائر تسيطر على 80% من احتياجات السوق الوطنية وذلك نظرا لجودة منتجاتها. حيث تنقسم إلى 06 وحدات موزعة عبر التراب الوطني من بينها وحدة سوق أهراس. ومن هنا سنحاول من خلال هذا المبحث إعطاء لمحة حول هذه الأخيرة، نشاطها، آفاقها وكذا تنظيمها.

**المطلب الأول: لمحة عن صناعة الدهان و التطور التاريخي للمؤسسة.**

**لمحة عن صناعة الدهان**

اكتشف الصينيون منذ حوالي 9000 عام قبل الميلاد الدهانات الشفافة (اللكر) باستخدام صمغ حليبي (سائل من أوعية النباتات) من شجر اللكر كمادة ترابط، كما عرفت الدهانات منذ حوالي 1500 سنة قبل الميلاد عندما طور المصريون القدماء علم التلوين إذ كانت تتركب حينئذٍ من دهون حيوانات، مواد معدنية ملونة و كربون أسود، و منذ حوالي 1000 سنة قبل الميلاد اكتشف المصريون الورنيش من الراتنجات الطبيعية و شمع النحل، و في القرن السادس عشر انتقلت صناعة الدهانات من الصين إلى أوروبا و تطورت فيما بعد باستخدام الزيوت النباتية و راتنجات الأشجار كمواد ترابط و بقيت المنتجات النباتية أكثر المواد استخداماً كمواد خام لهذه الصناعة و مع بداية القرن التاسع عشر تطورت صناعة الدهانات بشكل واسع و سريع نظراً لاستخدام الكثير من المركبات البتر و كيميائية الوسيطة و النهائية كمواد ترابط تصل نسبتها إلى 40% مثل نترات السيللوز، الراتنجات الفينولية الصنعية و الراتنجات الألكيد و غيرها.

**\*تعريف الدهان:** هي خليط متجانس من مواد عضوية وغير عضوية صلبة وسائلة بالإضافة إلى مواد

ملونة تستخدم للأسطح المختلفة (حديدية، خشبية، خرسانية... الخ) تتبع صناعة الدهانات قطاع الصناعات

الكيميائية. تنقسم الدهانات إلى: الدهان الذي أساسه المذيب. الدهان ذات الأساس المائي.

• الورنيشات، الطلاءات الخفيفة.

• أحبار الطباعة.

• الراتنجات (التي تستخدم في صناعة الدهان والورنيشات).

**2- التطور التاريخي للمؤسسة:**

المؤسسة الوطنية للدهن-ENAP- هي مؤسسة وطنية اقتصادية مختصة في إنتاج شتى أنواع الدهون

العضوية (الدهون، الطلاء المبرنق، مواد صبغة، مستحلبات، مجففات، الغراء و الصمغ).

نشأت هذه المؤسسة نتيجة إعادة هيكلة للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية SNIC, في جانفي تطبيقا للمرسوم رقم 1982/82. وفي 13 مارس 1990 دخلت الاستقلالية وتحولت إلى شركة مساهمة SPA برأسمال يقدر ب: 2000000000 دج والذي ارتفع ليصبح سنة 2005 500000000 دج.

تمتد وحدة سوق أهراس على أرض زراعية عند مدخل المدينة مما سبب مشكل التلوث باتت هاجسا للسلطات المحلية, وان دل هذا على شيء فإنما يدل على عدم وجود دراسات تتعلق بآماكن إنشاء المناطق الصناعية في تلك الفترة, تبعد الوحدة ب:

✓ 05 كلم عن الطريق الوطني رقم 05.

✓ 90 كلم عن طريق المطار رابح بيطاط.

✓ 100 كلم عن ميناء عنابة.

✓ 02 كلم عن خط السكة الحديدية.

تعتبر وحدة سوق أهراس من أهم الوحدات الإنتاجية للمؤسسة حيث كان تاريخ فتح المناقصة في جوان 1974, وبدأت الأشغال في 22 نوفمبر 1974 لمدة 21 شهرا, بتكلفة نهائية للمشروع قدرت ب510800103 دج, أما تاريخ الدخول في مرحلة الإنتاج هو 1984/10/30.

-المساحة الكلية: تبلغ مساحتها الكلية 13 هكتار منها 05 هكتارات مغطاة.

-القدرة الإنتاجية: تبلغ القدرة الإنتاجية للوحدة 40000 طن من الدهون سنويا أي ما يقارب 20% من إنتاج المؤسسة ككل, بالإضافة إلى 57000 طن من المنتجات شبه الجاهزة (مواد صمغية, مستحلبات ومحفظات). تحصلت المؤسسة على علامة الجودة "شهادة ISO 9001" بتاريخ 2003/07/04, من طرف "AFAQ" بفرنسا.

#### ● منتجات المؤسسة ونشاط الإنتاج بها:

تقوم الوحدة بإنتاج عدة مجموعات من الدهن ومشتقاته تتمثل في:

✓ **دهن البناء:** وهي الدهون التي تدخل في الأشغال العمومية والعقارات

✓ **الدهن صناعي (secteur industrie):** تمثل دهون ضد التآكل الحديدي والتي تدخل في دهن

هياكل السفن والأجهزة الإلكترونية منزلية, والعتاد الفلاحي والسكك الحديدية والطائرات والخشب.

✓ **دهن السيارات:** والتي تدخل في صباغة هياكل السيارات.

إلى جانب الدهن فإن المؤسسة تنتج مواد تدخل في صناعتها الرئيسية، كالغراء (مواد التلصيق)، المواد نصف المصنعة (مواد وسيطة، الكيدات، المستحلبات، المجففات بأنواعها).

✓ **الراتنج (résines)** : وهي مواد نصف مصنعة تخصص لإستهلاكات الوحدة لإنتاج منتوجات أخرى أو تباع لمؤسسات أخرى تستعمل كمادة أولية.

و تستعمل المؤسسة في إنتاج مواد أولية أساسية هي المخضبات (LES PIGNEMENT) المجففات (LES SECCATIF)، ومشتقات الهيدروكربون (LES SOLVANTS)، ومادة الراتنج، حيث تستعمل بعض المواد الأولية المحلية، ويستورد البعض الآخر من الدول الأجنبية بنسبة 60% وهي: (ألمانيا، هولندا، إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، وتستورد من دول عربية وهي مصر، الأردن بنسبة 40%.

### • مراحل إنتاج الدهن:

تمر عملية الإنتاج بستة مراحل أساسية :

**1-مرحلة التحضير:** يتم تحضير المواد المستعملة سواء الصلبة أو سائلة حسب المعادلات لكل نوع من

المنتجات

وفق برنامج وتصمم مصالحي البحث والتطوير الصيغ الإنتاجية.

**2- مرحلة الخلط:** يتم فيها خلط وعجن المواد المحضرة في المرحلة الأولى للحصول على عجينة متجانسة.

**3-مرحلة الطحن:** تطحن المواد خاصة الصلبة منها للقضاء على أي شوائب وذلك داخل آلة مخصصة لذلك من أجل تحويل العجين إلى سائل بخصائص محددة مسبقاً.

**4-مرحلة التسوية:** في هذه المرحلة يتم إضافة جزء آخر من مادة الراتنج، وبعض المجففات والمواد المكاملة بمراقبة المختبر.

**5-مرحلة التصفية:** يتم تصفية المزيج من كل الشوائب ليصبح قابلاً للتعليب.

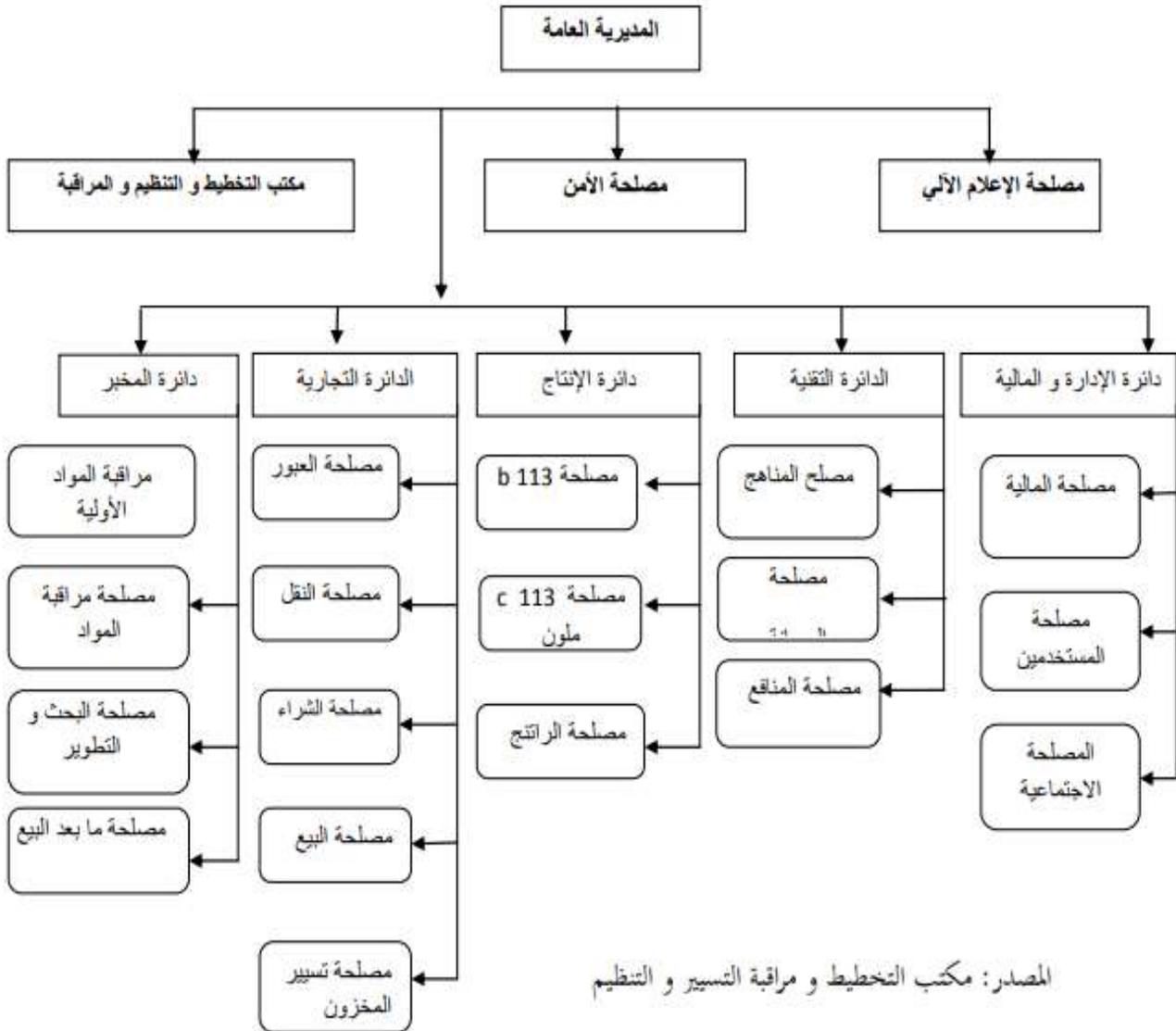
**6- مرحلة التعليب:** بعد المراقبة التي يقوم بها المخبر في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، خاصة في المرحلة الأخيرة . يتم تعليب المواد تامة الصنع الدهن في علب مختلفة الحجم باستخدام آلات خاصة وتصبح جاهزة للبيع.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة و مهام المصالح

## 1/ الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للدهن-ENAP-

يتكون الهيكل التنظيمي للوحدة من المديرية العامة المسؤولة عن خمسة دوائر أساسية وهي: دائرة الإدارة والمالية، الدائرة التقنية، دائرة الإنتاج، الدائرة التجارية، ودائرة المخبر حيث تحتوي كل دائرة على مجموعة من المصالح الفرعية حسب مهامها وأدوارها، بالإضافة إلى مصلحة الإعلام الآلي، مصلحة الأمن ومكتب التخطيط والمراقبة والتنظيم والتي ترتبط مباشرة بالمديرية العامة .

الشكل رقم : الهيكل التنظيمي للوحدة



2/ مهام المصالح المختلفة للوحدة:

1- **المديرية العامة:** هي المصلحة الأم للمؤسسة تتكفل على السهر الحسن للمركب بمساهمة المصالح الأخرى، حيث أنها تنظم و تعطي طرق العمل و تنسق بين مختلف أعمال المصالح وتراقب أعمال هذه الأخيرة و تعطي توضيحات حول الحالة العامة للمؤسسة.

2- **مصلحة الإعلام الآلي:** لها علاقة مع معظم الدوائر حيث تتكفل ب:

➤ إخراج فاتورة البيع عن طريق المعلوماتية.

➤ متابعة المخزون من حيث: المواد الأولية، المواد تامة الصنع، قطع الغيار.

➤ متابعة الإنتاج و تسجيل كمياته.

مع العلم أن مصلحة الإعلام الآلي بالمؤسسة توفر شبكة محلية (intranet) لربط جميع أجهزة الإعلام الآلي، وتدفع المعلومات بين مختلف دوائر ومصالح المؤسسة.

3- **مصلحة الأمن:**

تتكفل بالأمن الصناعي للمؤسسة وهي تتصل مباشرة بالمديرية العامة لمكانة هذه الأخيرة وأهميتها.

4- **مكتب التخطيط والمراقبة والتنظيم:**

من بين أهم مهامه:

➤ جمع المعلومات اليومية، الشهرية، السنوية، المتعلقة بالإنتاج وكذلك نشاط جميع الدوائر الموجودة على

مستوى

الوحدة.

➤ إعداد المخطط السنوي بالتنسيق مع جميع المصالح والذي يتم إعداده اعتبارا من شهر أكتوبر بناء على

معطيات السوق والأهداف التي تسعى لتحقيقها المديرية العامة في إطار إستراتيجية المؤسسة.

➤ مناقشة الأهداف المراد تحقيقها بالتنسيق مع مختلف دوائر المؤسسة في إطار إستراتيجيتها ومن خلال

سياسة الجودة الموضحة في دليل الجودة الخاص بالمؤسسة .

5- **الدائرة التجارية:**

تضم هذه الدائرة خمسة مصالح و هي كالتالي:

● **مصلحة العبور:** موجودة على مستوى ميناء عنابة، تهتم بالمواد المستوردة إبتداءا من وصولها حتى إعدادها للنقل.

● **مصلحة النقل:** تهتم بنقل المواد الأولية المحلية أو المستوردة.

● **مصلحة الشراء:** تهتم بمختلف عمليات التموين، وتساعد بقية الأقسام في المؤسسة في إتمام عملها في أحسن

الظروف إذ يتم التموين بمواد أولية ذات نوعية جيدة بأقل تكلفة ممكنة.

- **مصلحة البيع:** تقوم هذه المصلحة بإمضاء الصفقات مع المتعاملين الاقتصاديين، وعملية البيع في الوحدة المسيرة والمراقبة بالإعلام الآلي.
  - **مصلحة تسيير المخزون:** تهتم بتسيير المخزون الوارد والخارج من وإلى الوحدة وكذا الإنذار بتدني المخزون، والهدف من هذه العملية هو زيادة الأداء عن طريق التحكم الأحسن في المواد المخزنة و تجنب تلفها.
- 6- دائرة المخبر:**
- يوجد على مستوى كل وحدة من وحدات المؤسسة مخبر مركزي دوره الأول يتمثل في مراقبة المواد الأولية المستوردة والمحلية من حيث النوعية والمطابقة للمواصفات المطلوبة والمتفق عليها حسب وصل الطلب، وذلك بعد الحصول على عينات من الموردين واختبارها من خلال جملة من المعايير التي يتأكد منها المخبر، ثم تتم عملية الاختيار بالتنسيق مع الدائرة التجارية على أساس كل من النوعية والسعر، و بعد وصول الطليبة يقوم المخبر بإعادة الاختبار و التأكد من المطابقة للمعايير قبل تسليمها لمصلحة تسيير المخزون رفقة وصل مراقبة. تضم دائرة المخبر أربع مصالح وهي:
- **مصلحة مراقبة المواد الأولية:** تختص بمراقبة نوعية و جودة المواد الأولية عن طريق إخضاعها للتجريب و المراقبة للتأكد من صلاحية و جودة هذه المواد كيميائيا و فيزيائيا.
  - **مصلحة التطوير:** تهتم بتطوير المعادلات و تحسينها كما تتم التجارب للوصول إلى أنواع جديدة من المنتجات ذات جودة.
  - **مصلحة المراقبة:** بعد خروج المنتجات تامة الصنع و النصف مصنعة فإنها تخضع لمراقبة دقيقة سواء على مستوى المخابر الفرعية الموجودة في الورشات أو على مستوى هذه المصلحة في المخبر المركزي، و ذلك بإجراء الفحوصات و التجارب بغرض التأكد من احترام مقاييس الإنتاج و جودة المنتج.
  - **مصلحة ما بعد البيع:** تسهر هذه المصلحة على متابعة احتياجات الزبائن و التعرف على مشاكلهم و محاولة إيجاد زبائن جدد للمؤسسة، و كذلك تقديم بطاقات تقنية إرشادي خاصة بكل عمليات الإنتاج.
- 7- دائرة الإنتاج:**
- تتكون من 03 مصالح مهمتها تنفيذ قرارات الوحدة في مجال الإنتاج و هي كالتالي:
- **مصلحة 113 أبيض:** عبارة عن ورشة يتم فيها إنتاج الدهن الأبيض بحيث تحتوي على أربعة خطوط إنتاج.
  - **مصلحة 113 ملون:** تهتم بإنتاج الدهن الملون بحيث تحتوي على ستة خطوط إنتاج.
  - **مصلحة الرانتج:** تخصص بإنتاج الرانتج وهو مادة نصف مصنعة تستعمل لاستهلاك الوحدة الداخلي وقد كانت تستورده بأثمان باهظة ولهذا قللت المؤسسة من التكاليف.
- 8- الدائرة التقنية:** تتمثل المهمة الأساسية لهذه الدائرة في مساندة العملية الإنتاجية، و كذلك مراقبة استغلال الأجهزة و الآلات و إعداد الإصلاحات و الصيانة اللازمة، و تضم هذه الدائرة 03 مصالح و هي:

- **مصلحة المناهج (الأساليب):** تختص هذه المصلحة بالدراسات الفنية المتعلقة بالصيانة و توفير المناهج اللازمة لعملية الإنتاج، حيث يتم تلقي طلب عمل ثم القيام بعملية المعاينة للتكاليف العمل. يوجد على مستوى هذه المصلحة جميع الوثائق و المخططات المتعلقة بالأجهزة الموجودة على مستوى الوحدة.
- **مصلحة الصيانة:** تهتم بأعمال الصيانة على مستوى الورشات، فهي تلي الحاجيات الصغيرة للوحدة و هي كذلك تخفف من التكاليف الإضافية و الحسائر.
- **مصلحة المنافع:** و هي المسؤولة عن توفير كل المنافع الضرورية لتسيير الآلات و منها المياه الباردة و المياه الصالحة للشرب و التهوية , كما تعتبر مسئولة عن إعلام الدائرة التقنية بكل ما تحتاج إليه من منافع و أعمال الصيانة لتفادي توقف العملية الإنتاجية، و من أجل استغلال الأمثل و العقلاني للمعدات و الآلات الخاصة بالصنع.
- **9- دائرة الإدارة و المالية:** إن لهذه الدائرة أهمية بالغة جدا فمن خلالها يمكن معرفة الوضع المالي لها و ما إذا حققت أرباحا أم لا، و تضم هذه الدائرة المصالح التالية:
  - **مصلحة المستخدمين:** تهتم بجميع عمال الوحدة من خلال المهام التالية:
    - توظيف العمال حسب المخطط التنظيمي للمؤسسة.
    - دراسة اقتراحات الترقية المقدمة من طرف جميع المصالح التابع للوحدة أو في حالات أخرى كالطرد أو الوفاة.
    - متابعة الغياب و تطور الحياة المهنية للعامل من خلال تقديم منحة الخبرة المهنية.
    - متابعة أجور العمال شهريا مع حفظ ملفاتهم .
  - **مصلحة الشؤون الاجتماعية:** تقوم بمتابعة شؤون العمال من ناحية الوجبات الغذائية و الأدوية و غيرها من خلال التعاضدية الاستهلاكية التي تلي فيها هذه المواد بأقل تكلفة، و كذلك تتابع الملفات الاجتماعية وحوادث العمل.
  - **مصلحة المحاسبة و المالية:** تتكون من رئيس المصلحة و فرع المحاسبة العامة الذي يسجل جميع العمليات الخاصة بالشراء و البيع و الأجور و الرواتب و متابعة ملفات الموردين و الزبائن...الخ.
 

أما فرع المالية فمن أهم مهامه مراقبة الملف الخاص بالتسديد و المتكون من الفاتورة ,وصل الطلبية ,وصل الاستلام, وصل التسديد بالنسبة لعمليات البيع أو الشراء، أما بالنسبة للخدمات فالملف يتكون من شهادة إنجاز الخدمة ,وصل الطلبية ووصل التسديد، كما يعمل فرع المالية على إعداد المقاربات البنكية و مراقبة ملف الصندوق، أما فرع المواد و الاستثمارات فيسجل العمليات المتعلقة بشراء المواد الأولية، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بمختلف الخدمات.

**المطلب الثالث: واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للدهن ENAP-ولاية سوق أهراس-**

نظام المعلومات المحاسبي كفرع من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة، يجب أن يؤدي دوره في دعم العمليات الإدارية، وفي هذا المجال فإن عمله يتركز في الحصول على البيانات الحاسوبية وتشغيلها و تحويلها إلى معلومات صالحة للاستخدام في عملية صنع القرارات، وتشكل القوائم المالية المنتج النهائي لنظام المعلومات الحاسوبية في المؤسسة.

**1/- مدخلات نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة -ENAP- :**

تشأ البيانات الحاسوبية نتيجة العمليات الحاسوبية التي يتم داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية، فنظام المعلومات المحاسبي هو مصطلح يصف الآلية التي تستخدم بتسجيل بيانات وفق أربعة مهام هي: جمع البيانات، معالجتها، تخزينها وإعادة توثيقها على شكل معلومات لمستخدمها وتمثل في المدخلات والمخرجات. تتعدد أنشطة مؤسسة ENAP نتيجة لطبيعة النشاط الإنتاجي لها، وبالتالي فهي تقوم بعدة عمليات المتمثلة في عمليات البيع والشراء و عمليات الإنتاج و الصيانة... الخ. وينتج عن هذه العمليات بيانات يتم إرسالها إلى نظام المعلومات المحاسبي من أجل تشغيلها ومعالجتها باستخدام عدة برامج منها ما هو لشراء يعرف ب " ACHAT ET CESSION أي برنامج المشتريات، البيع، التخزين.

**أ- عملية الشراء:**

ونظرا لأن المؤسسة تقوم بعدة عمليات خاصة الشراء خلال نشاطها، قمنا بتتبع عملية واحدة المتمثلة في شراء المواد أولية مستوردة وتتضمن الطلبية المعلومات التالية:

- تاريخ الطلبية، رقم الطلبية، تاريخ تسجيلها، رقم السلعة، اسم المورد، المبلغ مضافا إليه مختلف المصاريف المتعلقة بهذه العملية (مصلحة الجمارك، التأمين، النقل...).

- بعد أن يتم عملية الشحن واستلام السلعة تستلم المؤسسة الفاتورة ويتم تسجيلها آليا في برنامج تحت اسم " MAJ FACTURE"، وتتضمن هذه الفاتورة: رمز السلعة، و مختلف المصاريف المذكورة مسبقا، و بحسب المبلغ الإجمالي آليا.

ثم تتحول هذه المعلومات إلى مصلحة تسيير المخزون "Gestion De Stock لتدخل السلعة إلى المخزون ويتم تسجيلها في هذه المصلحة ببرنامج تحت اسم "Consultation Des Entrées" يتضمن هذا البرنامج :

-رقم وصل الاستلام، التاريخ، رقم الفاتورة، رمز الطلبية، وتاريخه، وجهة التخزين، ومعلومات مختلفة عن وسيلة النقل واسم السائق، المبلغ الإجمالي. مع العلم أن سعر الوحدة تم وضعه آليا في مصلحة الشراء، أما مصلحة المخازن فتقوم بحساب الكمية فقط وانجاز وصل الاستلام " Bon De Réceptions "، ثم تتحول المعلومات الخاصة بالشراء والتخزين إلى مصلحة المحاسبة لتسجيلها محاسبيا بطريقة آليا في برنامج يسمى "Ecriture Comptable"، تقوم مصلحة المحاسبة بإدخال رمز العبور Transit ويعالجها البرنامج آليا بتسجيل كل عملية في حسابها الخاص بمبالغها وتواريخها.

### ب- عملية البيع:

تعالج آليا باستعمال برنامج تحت اسم "Gestion Des Ventes ENAP/UPSA":

بعد استلام الطلبية من الزبون أو تلقي معلومات الطلبية من الزبون عن طريق الهاتف أو الفاكس، تقوم مصلحة البيع بانجاز الفاتورة الموافقة لهذه الطلبية و تتضمن ما يلي:

-رمز الزبون، رمز وحدة الإنتاج، التاريخ، رمز المنتج، النوعية، الكمية، السعر، المبلغ متضمن الرسم، وطريقة التسديد أما نقدا أو بشيك أو على الحساب.

-ثم تحول المعلومات الخاصة بالبيع إلى مصلحة المحاسبة لتسجيلها محاسبيا بطريقة آلية في برنامج Sys Compta(NSCF) " النظام المحاسبية.

### 2/- معالجة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ENAP

تتم معالجة نظام المعلومات المحاسبية العامة عن طريق إدخال البيانات المجمعة إلى الحاسب الآلي مباشرة من خلال أجهزة الإعلام الآلي، إذ أن نظم التشغيل الآلي للبيانات تكون قادرة على تحويل قدر كبير من المعلومات بكفاءة عالية خاصة عندما يكون حجم العمليات كبيرة، كما أن النظام الآلي يكون قادرا على تقديم معلومات حديثة و دورية في أوقات مناسبة، و بطريقة تتصف بالمرونة. و تمر عملية المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة بعدة مراحل:

#### المرحلة الأولى: مرحلة التسجيل في دفتر اليومية

تتضمن إجراءات المعالجة ضمن نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة ENAP تسجيل العمليات من واقع المستندات التي تم استلامها بعد التأكد من صحتها و دقتها في دفتر اليومية و تحتوي الإدارة المالية والمحاسبية على مجموعة من الدفاتر اليومية وهي:

● **يومية المشتريات:** عبارة عن دفتر خاص بعمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة حيث يتم معالجة و تقييد عمليات الشراء في هذه المؤسسة.

**يومية الصندوق:** حيث تفيده عملية القبض أو الدفع و التي تتم على مستوى فرع الخزينة.

● **يومية المبيعات:** عبارة عن دفتر خاص بعمليات البيع التي تقوم بها المؤسسة.

● **يومية الاستثمارات:** وهو دفتر تسجل العمليات المتعلقة بالاستثمار.

● **يومية المخزونات:** و هو دفتر تسجل فيه العمليات المتعلقة بالمخزونات.

يتم معالجة العمليات المختلفة الأخرى والتي تتميز بقلّة تكرارها، وتتعلق أساسا بالمصاريف المتنوعة كتسديد مصاريف الكهرباء و الغاز وفاتورة الماء.

في مرحلة مواكبة يتم تركيز اليوميات المختلفة في اليومية العامة للإشارة فإن الوحدة تحتوي على برنامج محاسبي حاسوبي، وبمجرد إدخال المعلومات في النظام تمر تلقائيا إلى نظام المعلومات المحاسبي، من أجل الحصول على المعلومة. ولا يتم التسجيل إلا وفقا لواقع مستندات وفواتير وغيرها من وسائل الإثبات.

**المرحلة الثانية:** مرحلة الترحيل إلى دفتر الأستاذ

يتم الترحيل في مؤسسة الوطنية للدهن شكل تلقائي حيث بعد أن تسجل في دفتر اليومية ترحل تلقائيا إلى دفتر الأستاذ من خلال الحاسوب عبر برنامج خاص.

**المرحلة الثالثة:** مرحلة إصدار التقارير المالية

بعد عملية الترحيل إلى دفتر الأستاذ من أجل إتمام الأساليب الرقابية، تأتي مرحلة إعداد المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، و ذلك بعد أن يتم تنشيط الحسابات الرئيسية في جدول حسابات النتائج و الذي هو من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

### 3/- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

هي عبارة عن المحصلة الأخيرة التي تتحول لها البيانات جراء عمليات المعالجة، و تكون في صورة معلومات نهائية قابلة للاستخدام في شكل تقارير، ميزانيات وجداول مثل: جدول حسابات النتائج و الميزانيات تحول إلى المستويات العليا من الإدارة و الجهات المسؤولة من أجل اتخاذ القرارات.

**المبحث الثاني: منهجية الدراسة.**

يتضمن هذا المبحث الشكل الذي من خلاله تم إنجاز الجانب التطبيقي للدراسة, حيث يحتوي على وصف الطريقة و إجراءات الدراسة و البرامج, من خلال تحديد عينات الدراسة و التطرق لأدوات الدراسة, و البرامج المستخدمة في معالجة البيانات و تحليلها, إضافة إلى أدوات التحليل الإحصائي و الاستدلالي المستخدمة, ليتم التطرق في الأخير إلى عرض و تحليل البيانات التي تم الحصول عليها إحصائيا من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة و اختبار فرضياتنا.

**المطلب الأول: مجتمع و عينة الدراسة**

**1-مجتمع العينة:** يعرف بأنها جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث, وبذلك فهو جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع الدراسة, وبناء على مجتمع الدراسة و أهدافها فان المجتمع المستهدف يتكون من موظفي المؤسسة الوطنية للدهن-ENAP-ولاية سوق أهراس.

**2- عينة الدراسة:** العينة هي الطريقة الأكثر شيوعا في البحوث العلمية لأنها أيسر تطبيقا و أقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي, فالنتائج المتحصل عليها من دراسة العينة ستنتطبق و بشكل كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي.

**المطلب الثاني: أدوات الدراسة**

بعد الاطلاع على أدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة تم إعداد الاستبيان خصص لجمع المعلومات حول " نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرار" بحيث تغطي أهداف و فرضيات الدراسة.

**1- تعريف الاستبيان:**

لقد قمت بوضع استبيان يحتوي على 25 فقرة مصاغة باللغة العربية وقد خضع للتحكيم من قبل الأستاذ المشرف و كذلك بعض الأساتذة المختصين في الاقتصاد بهدف التأكد من صحة المحتوى من حيث الدقة و الغموض و تعلق محاور الدراسة و ضبطها ليتم في النهاية صياغتها على شكل استبيان في شكله النهائي و تم تصميم الاستبيان على النحو التالي:

المحور الأول : تضمن مجموعة أسئلة عامة متعلقة بخصائص العينة من الناحية الديموغرافية كالجنس, السن, المستوى التعليمي, سنوات الخبرة, الحالة الوظيفية.

المحور الثاني: تضمن ثلاث أبعاد

البعد الأول: الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار.

البعد الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار.

البعد الثالث: استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي في إعداد الأسئلة و هذا يسمح لنا بتحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع التي تناولها الاستبيان.

الجدول رقم(02): مقياس ليكارت الخماسي المعتمد في الدراسة.

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجات	1 درجة

المصدر: تم إعداده بناء على مخرجات SPSS

تم الاعتماد على جدول الأوزان الموالي كمييار ليتم على أساسه تحليل المتوسطات الحسابية و تحليل كل اختبار من اختبارات ليكارت الخماسي في المحور الثاني ذو ثلاث أبعاد:

الجدول رقم(03): مقياس تحليل المتوسطات الحسابية.

الوزن	التصنيف
من 1-1.79	غير موافق بشدة
من 1.80-2.59	غير موافق
من 2.60-3.39	محايد
من 3.40-4.19	موافق
من 4.20-5	موافق بشدة

المصدر: عز عبد الفتاح, مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS, 2008, ص541.

و تم تحديد هذا الجدول من خلال العلاقة  $0.8=5/1-5$  وبالتالي طول الفئة .و نبدأ بإضافة طول الفئة إلى الواحد الصحيح حتى نصل إلى 5.

## 2- متغيرات الدراسة:

خصص الجزء الأول للخصائص الديموغرافية للصبغة الموضحة في الشكل التالي:

الجدول رقم (04): مقاييس متغيرات الخصائص الديموغرافية

الرقم	الخاصية	المتغير	الدرجة التي تقيس المتغير
1	الجنس	ذكر	1
		أنثى	2
2	السن	ما بين 20-30 سنة	1
		ما بين 31-40 سنة	2
		فوق 40 سنة	3
3	المستوى التعليمي	ثانوي أو أقل	1
		جامعي	2
		مهني	3
		أخرى	4
4	سنوات الخبرة	5 سنوات.	1
		من 6 إلى 10 سنوات.	2
		أكثر من 10 سنوات	3

1	مدير	. الحالة الوظيفية	5
2	رئيس دائرة		
3	رئيس مصلحة		
4	مدير تنفيذي		
5	مساعد		

المصدر: تم إعداده استنادا على نتائج spss  
الجزء الثاني: حيث تم تقسيم المحور الثاني إلى ثلاثة أبعاد.

**X:** نظام المعلومات المحاسبي.

**Y:** عملية اتخاذ القرار.

المطلب الثالث: عرض الدراسة الوصفية

يتم في هذا الجزء التطرق إلى كل من التحليل الوصفي و تحليل لنتائج الاستبيان وكذا اختبار صدق و ثبات الاستبيان.

أولا: صدق وثبات الاستمارة:

✓ اختبار صدق الاستمارة:

بعد إعداد استبيان أولية تم عرضها على الأستاذ المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات و تم تعديلها بشكل أولي.

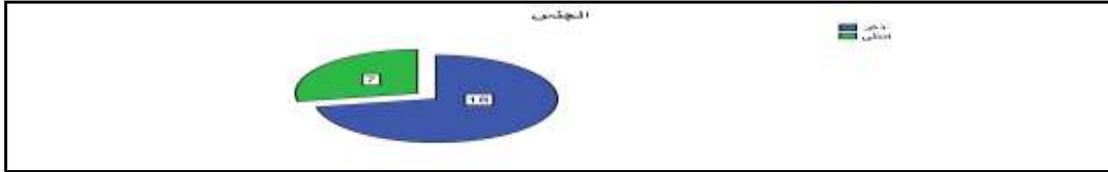
✓ اختبار ثبات الاستمارة:

استخدم الباحث "ألفا كرونباخ" وهي طريقة لإثبات الاستمارة، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى ثبات الداخلي لأسئلة الاستمارة وقدرتها على إعطاء نتائج موافقة لردود المجيبين اتجاه أسئلة الاستمارة.

ثانيا: وصف الخصائص الديموغرافية للعينة المدروسة:

❖ الجنس : الشكل و الجدول الآتيان يمثلان عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس

الشكل رقم(10): نوع الجنس لأفراد العينة.



المصدر: تم إعداداه اعتمادا على مخرجات SPSS

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسب المئوية %	التكرارات	الجنس
72.0	18	ذكر
28.0	7	أنثى
100.0	25	Total

المصدر: تم إعداداه بناء على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول رقم (05) تبين أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون حسب متغير الجنس كما يلي: 18 فرد ممن هم من فئة الذكور أي مانسبته 72% بينما 07 أفراد ممن فئة الإناث أي ما نسبته 28% أي أن غالبية أفراد العينة من الرجال.

❖ السن : يمكن إظهارها من خلال الجدول التالي:

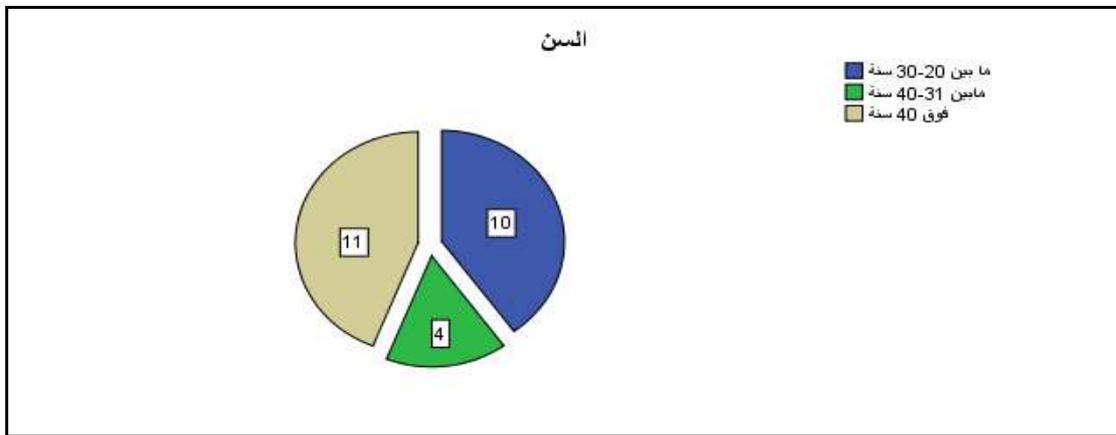
الجدول رقم(06): يمثل عينة الدراسة حسب متغيرات السن.

النسب المئوية %	التكرارات	السن
40.0	10	ما بين 20-30 سنة
16.0	4	ما بين 31-40 سنة
44.0	11	فوق 40 سنة
100.0	25	Total

المصدر: تم إعداده بناء على مخرجات SPSS

تبين نتائج الجدول أعلاه أن: 10 أفراد ممن أعمارهم تبلغ ما بين 20-30 سنة بنسبة 40% و 04 فرد أعمارهم ما بين 31-40 سنة بنسبة 16% و في الأخير فئة فوق 40 سنة بعدد يقدر ب 11 فرد بنسبة تقدر ب 44%.

الشكل رقم(11): عمر أفراد العينة



المصدر: تم إعداده اعتمادا على مخرجات SPSS

❖ المستوى التعليمي: يمكن إظهارها في الجدول التالي:

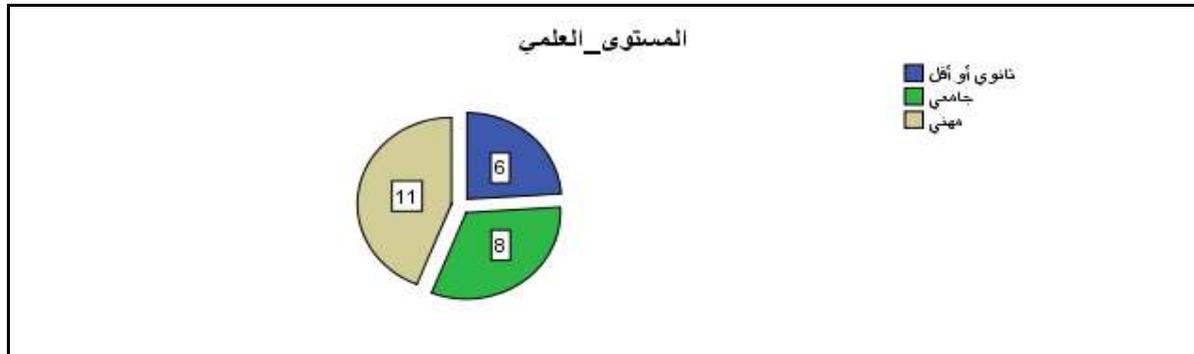
جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسب المئوية %	التكرارات	المستوى التعليمي
-----------------	-----------	------------------

24.0	6	ثانوي أو أقل
32.0	8	جامعي
44.0	11	مهني
100.0	25	Total

المصدر: من إعدادة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن : أغلبية أفراد عينة الدراسة من فئة المستوى المهني بعدد يقدر ب 11 فرد مانسبته 44%, تليها مستوى الجامعي بعدد يقدر ب 08 أفراد بنسبة 32 % وفي الأخير المستوى ثانوي أو أقل بعدد يقدر ب 06 أفراد بنسبة 24%. وهذا يعني أن هناك درجات مختلفة للعاملين حيث يتطلب طبيعة الأعمال بهذه المؤسسة وجود مثل هذه الدرجات العلمية كل حسب تخصصه وواجباته الكلف بها.  
الشكل رقم(12) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

❖ سنوات الخبرة: تتمثل في الجدول التالي:

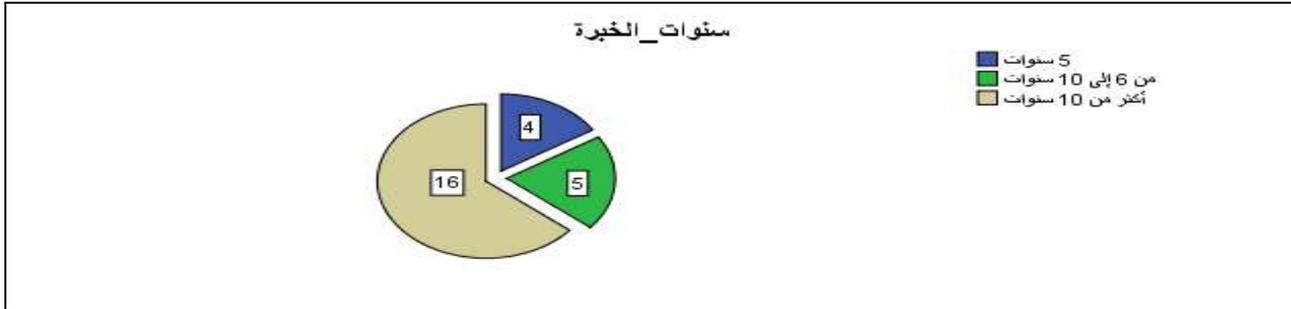
الجدول رقم(08):توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية %
5 سنوات	4	16.0
من 6 إلى 10 سنوات	5	20.0
أكثر من 10 سنوات	16	64.0
Total	25	100.0

المصدر: تم إعداده على مخرجات SPSS

تبين نتائج الجدول أعلاه أن: 16 أفراد ممن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة 64% و 04 فرد لديهم خبرة 05 سنوات بنسبة 16% و في الأخير فئة من 6 إلى 10 سنوات بعدد يقدر ب 05 فرد بنسبة تقدر ب 20%.

الشكل رقم(13): توزيع أفراد عينة حسب متغير الخبرة



المصدر: تم إعداده اعتمادا على مخرجات spss.

❖ الحالة الوظيفية: تتمثل في الشكل التالي:

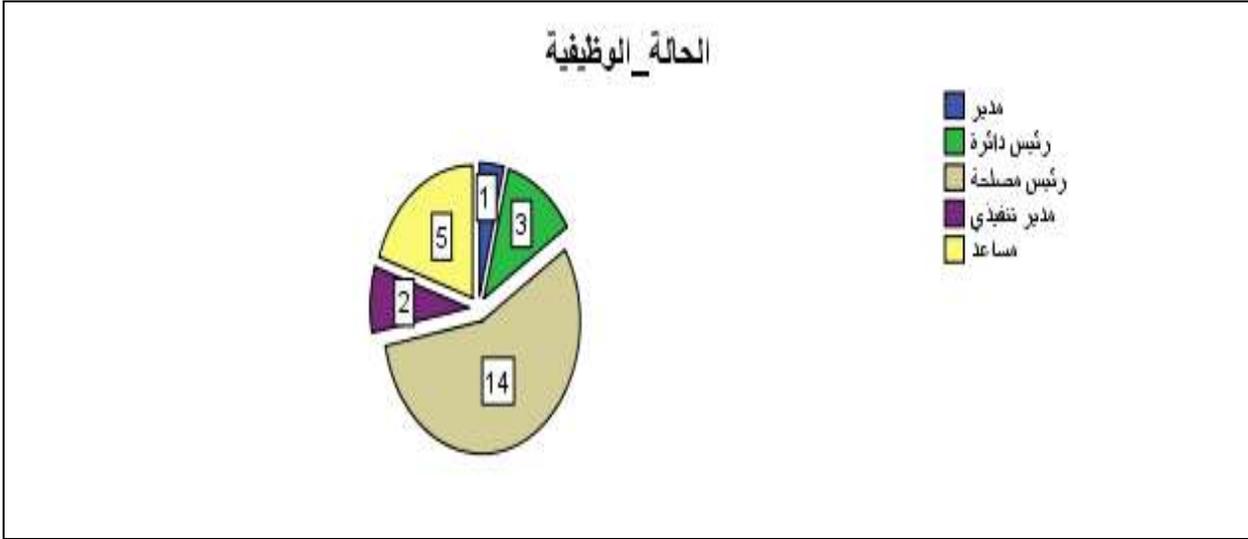
جدول رقم ( 09 ): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	التكرارات	النسب المئوية %
مدير	1	4.0
رئيس دائرة	3	12.0
رئيس مصلحة	14	56.0
مدير تنفيذي	2	8.0
مساعد	5	20.0
<b>Total</b>	<b>25</b>	<b>100.0</b>

المصدر: تم إعداده اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ممن هم رؤيس مصلحة بعدد يقدر ب 14 فرد ما نسبته 56% تليها فئة المساعدين بعدد يقدر ب 05 أفراد بنسبة 20% تليها فئة رئيس دائرة بعدد يقدر ب 03 أفراد بنسبة 12% بعدها فئة مدير تنفيذي بعدد يقدر ب 02 فرد ما نسبته 08% وفي الأخير فئة المدراء بفرد واحد بنسبة 04%.

شكل رقم(14): المركز الوظيفي لأفراد الدراسة.



المصدر: تم إعداده اعتمادا على مخرجات SPSS

### المبحث الثالث: الدراسة التحليلية.

المطلب الأول: اختبار صدق الاتساق الداخلي و ثبات الأداة.

#### 1- صدق الاتساق الداخلي:

يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور والمجموع الكلي للاستبيان وتم حساب صدق الاتساق الداخلي كما يلي :

جدول رقم (10): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني ( البعد الأول) والدرجة الكلية لفقراته

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة و تصميم الخطط المستقبلية.	.963**	.000
02	تتميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسستكم بقدر كاف من الموضوعية وعدم التحيز	.971**	.000

03	تميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسستكم بدرجة كبيرة من الوضوح	.882**	.000
04	تصل المعلومات المحاسبية اللازمة للأفراد ذوي العلاقة في الوقت المناسب	.625**	.000
05	تتمكن المعلومة المحاسبية من أحداث تغيير في اتجاه القرار	.695**	.001
06	تميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسستكم بدرجة كبيرة من الثقة.	.940**	.000
07	تميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسستكم بقدر كاف من الموضوعية وعدم التحيز	.967**	.000
08	تميز المعلومات المحاسبية المستخدمة بالمرونة	.957**	.000
09	إن المعلومات المحاسبية لدى مؤسستكم تتميز بخاصية المقارنة	.971**	.000
10	قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة موضوع الدراسة	.887**	.000
11	تتيح المعلومات المحاسبية لمستخدميها القدرة على المراقبة للأداء المستقبلي.	.982**	.000
12	تميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسستكم بالقياس.	.911**	.000

\*\*La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)

\*La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral)

المصدر: تم إعداداه اعتمادا على نتائج (SPSS).

يبين الجدول قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني (البعد الأول) والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.625 ، 0.982) ، عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 هذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (البعد الأول). وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني (البعد الأول) صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم(11) : يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني(البعد الثاني) والدرجة الكلية لفقراته

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي للمستخدم معلومات تحليلية تساعد في اتخاذ القرارات اللازمة داخل المؤسسة.	.487*	.013
2	تفرض البيئة المحيطة على متخذي القرارات في المؤسسة ضرورة تطوير نظم المعلومات الحاسوبية باستمرار بما يتناسب التغيرات في هذه البيئة	.487*	.013
3	تساهم نظم المعلومات الحاسوبية في تقييم مختلف القرارات والتأكد من فعاليتها	.409*	.042
4	يتحصل العاملون بالمؤسسة على دورات تدريبية على كيفية عمل المنظومة	.627**	.001
5	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإدارة في توقع النتائج المستقبلية لأجل اتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة	.627**	.001
6	توفر نظم المعلومات أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية في المؤسسة	.473*	.017
7	يوفر نظم المعلومات الحاسوبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها.	.429*	.032
8	توفر نظم المعلومات الحاسوبية لمتخذي القرارات في المؤسسة المعلومات اللازمة عن تصرفات وأوضاع المتعاملين مع المؤسسة.	.399*	.048

\*\*La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)

\*La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral)

المصدر: تم إعداده اعتمادا على نتائج (SPSS).

الجدول يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني (البعد الثاني) والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( 0.399،0.627 ) , عند مستوى دلالة 0.05 هذا يشير إلى الاتساق الداخلي لهذه الفقرات, و بالتالي فهي صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (12): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (البعد الثالث) والدرجة الكلية لفقراته .

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدالة
1	تمتلك المؤسسة نظام معلومات محاسبي.	.655**	.000
2	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي.	.472*	.004
3	تتوفر المؤسسة على العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في المؤسسة.	.844**	.000
4	يمكن نظام المعلومات المحاسبي من معالجة البيانات قصد الوصول إلى المعلومات.	.771**	.000
5	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل و تسريع الإجراءات المحاسبية.	.403*	.017
6	تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجات.	.709**	.000
7	مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات تم إدخالها للنظام بغرض معالجتها	.802**	.000
8	المعالجة عبارة عن جميع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية.	.561**	.046

.000	.802**	9	المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة.
------	--------	---	--

\*\*La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)

\*La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral)

المصدر: تم إعداداه اعتمادا على نتائج (SPSS).

الجدول يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ( 0.403 ، 0.844 )، عند مستوى دلالة 0.05 هذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني(البعد لثالث)،و بالتالي فهي صادقة لما وضعت لقياسه .

### 3- ثبات أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذا الاختبار على أشهر الاختبارات التي يقدمها برنامج (SPSS) وهو اختبار معامل ألفا كرونباخ، وبعد إدخال البيانات في البرنامج كانت نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول التالي: حيث نلاحظ أن معاملات الثبات مرتفعة وعالية تباينت بين المحاور، ذلك أن قيمة **Alpha de Cronbach** المتحصل عليها هي **0.935** و هي نسبة مقبولة كونها أعلى من نسبة القبول عموما **0.6** و بذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات والجدول التالي يبين ثبات أداة الدراسة

الجدول رقم(13): معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	كروناخ $\alpha$
البعد الأول	0.978
البعد الثاني	0.627
البعد الثالث	0.681
الاستبيان	0.935

المصدر : تم إعداداه اعتمادا على نتائج (SPSS).

بما أن قيمة ألفا كرونباخ أكبر من نسبة القبول 0.6 وبالتالي يمكن القول أن لو تم توزيع نفس عدد الاستثمارات على نفس العينة أو عينة مماثلة من نفس المجتمع لكانت نفس التطابق في الإجابات 93.35%, وبالتالي فان الاستثمارة تمتاز بالثبات.

المطلب الثاني: الاتجاه العام لإجابات العينة حول محاور الاستبيان.

انحصرت إجابات العينة الموجهة للدراسة فيما يلي:

جدول رقم (14): "نتائج آراء عينة الدراسة حول المحور الأول(البعد الأول)"

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	التقديرات					العبارات	
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
04	1.55	3.92	25	14	05	00	02	04	ت	العبارة (01)
			100	56	20	00	08	16	%	
04	1.51	3.84	25	12	07	00	02	04	ت	العبارة (02)
			100	48	28	00	08	16	%	
05	1.42	3.88	25	12	06	02	02	03	ت	العبارة (03)
			100	48	24	08	08	12	%	
01	0.71	4.48	25	15	07	03	00	00	ت	العبارة (04)
			100	60	28	12	00	00	%	
02	1.37	4.16	25	15	06	00	01	03	ت	العبارة

			100	60	24	00	04	12	%	(05)
04	1.47	3.76	25	12	05	00	06	02	ت	العبارة
			100	48	20	00	24	08	%	(06)
05	1.45	3.88	25	12	07	00	03	03	ت	العبارة
			100	48	28	00	12	12	%	(07)
04	1.58	4.00	25	16	03	00	02	04	ت	العبارة
			100	64	12	00	08	16	%	(08)
04	1.56	3.72	25	12	05	01	03	04	ت	العبارة
			100	48	20	04	12	16	%	(09)
04	1.60	4.00	25	17	01	01	02	04	ت	العبارة
			100	68	04	04	08	16	%	(10)
04	1.62	3.72	25	12	06	00	02	05	ت	العبارة
			100	48	24	00	08	20	%	(11)
04	1.72	3.64	25	14	02	00	04	05		العبارة
			100	56	08	00	16	20		12
موافق	1.33	3.91	المتوسط الكلي للمحور							

المجموع

المصدر: تم إعداده استنادا على نتائج (SPSS).

يتبين من خلال الجدول والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني ( البعد الأول): تشير الأرقام في الجدول إلى أن اتجاه عينات الدراسة على عبارات المحور الثاني ككل نجد أن قيمة المتوسط الحسابي 3.91, بما أن قيمة المتوسط الحسابي تقع ضمن مجال اختبار موافق و بانحراف ضعيف هذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة على دراية كافية حول نوعية المعلومات المقدمة لنظام المعلومات المحاسبي.

جدول رقم (15): "نتائج آراء عينة الدراسة حول المحور الأول (البعد الثاني)"

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	التقديرات					العبارات
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
05	1.22	4.20	25	15	05	01	03	01	ت (13)
			100	60	20	04	12	04	%
04	1.39	4.12	25	16	03	01	03	02	ت (14)
			100	64	12	04	12	08	%
04	1.45	3.88	25	00	15	01	09	00	ت العبرة

			100	00	60	04	36	00	%	(15)
04	1.52	4.08	25	18	00	00	05	02	ت	العبارة
			100	72	00	00	20	08	%	(16)
04	1.01	4.04	25	09	12	00	04	00	ت	العبارة
			100	36	48	00	16	00	%	(17)
04	1.42	4.04	25	14	06	00	02	03	ت	العبارة
			100	56	24	00	08	12	%	(18)
05	1.00	4.52	25	19	03	00	03	00	ت	العبارة
			100	76	12	00	12	00	%	(19)
04	1.48	4.04	25	15	04	02	00	04	ت	العبارة
			100	60	16	_0	00	16	%	(20)
موافق	0.55	4.11	المتوسط الكلي للمحور							
			المجموع							

المصدر: تم إعداده اعتمادا على نتائج spss

تشير الأرقام في الجدول إلى أن اتجاه عينة الدراسة على عبارات المحور الأول(البعد الثاني) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي 4.11, انحراف المعياري 0.55 ضعيف, بما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن اختبار موافق, ومنه يمكن القول أن أغلبية أفراد العينة تعلم أن لنظام المعلومات المحاسبي علاقة وثيقة بعملية اتخاذ القرار.

جدول رقم (16): نتائج آراء عينة الدراسة حول المحور الأول "البعد الثالث"

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	التقديرات					العبارات	
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
05	1.25	4.20	25	15	05	02	01	02	ت	العبارة (21)
			100	60	20	08	04	08	%	
04	1.39	4.12	25	16	03	01	03	02	ت	العبارة (22)
			100	64	12	04	12	08	%	
04	1.42	4.04	25	14	06	00	02	03	ت	العبارة (23)
			100	56	24	00	08	12	%	
05	1.00	4.52	25	19	03	00	03	00	ت	العبارة (24)
			100	76	12	00	12	00	%	
04	1.48	4.04	25	15	04	02	00	04	ت	العبارة (25)
			100	60	16	08	00	16	%	
05	1.25	4.20	25	15	05	02	01	02	ت	العبارة (26)
			100	60	20	08	04	08	%	
04	1.35	4.00	25	13	06	01	03	02	ت	العبارة

			100	52	24	04	12	08	%	(27)
05	1.22	4.40	25	18	04	00	01	02	ت	العبارة
			100	72	16	00	04	08	%	(28)
05		4.20	25	13	09	00	03	00	ت	العبارة
	0.97		100	52	36	00	12	00	%	(29)
موافق		4.20	المتوسط الكلي للمحور							
بشدة	0.58		المجموع							

المصدر: تم إعداده اعتمادا على نتائج SPSS.

تشير الأرقام في الجدول إلى أن اتجاه عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (البعد الثالث) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي 4.20، انحراف معياري ضعيف 0.58، بما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن اختبار موافق بشدة ومنه يمكن القول نظام المعلومات المحاسبي مستخدم من طرف أفراد العينة لترشيد مختلف قرارات المؤسسة.

### المطلب الثالث: التحليل الاستدلالي لعينة الدراسة.

بعد تقديم منهجية الدراسة الميدانية. ووصف العينة إحصائيا وقياس استجابات أفراد العينة، تأتي مرحلة متمثلة في اختبار فرضيات الدراسة وهو ما سيتم القيام به في هذا الجزء من دراسة التحليل الاستدلالي.

1- اختبار فرضيات الدراسة.

تم اعتماد أسلوب الإحصاء الاستدلالي لمعرفة التأثيرات دلالاتها الإحصائية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

#### أ- اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات من أجل التوصل إلى إجابة الإشكالية الدراسة و تساؤلها يجب التعرف أولا على طبيعة التوزيع الاحتمالي للتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة.

لتحديد طبيعة التوزيع البيانات في كل محور من محاور الدراسة يتم الاعتماد على اختبار -شابيرو واليك- لأن عدد العينة أقل من 30.

وعليه من أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج إلى وضع فرضيتين:

$H_0$ : بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

$H_1$ : بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (17): اختبار التوزيع الطبيعي.

الأبعاد	Shapiro-Wilk	مستوى الدلالة	النتيجة
البعد الأول: الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار	0.769	0.765	تتبع التوزيع الطبيعي.
البعد الثاني : استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.	0.955	0.331	تتبع التوزيع الطبيعي.
البعد الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار.	0.9290	0.085	تتبع التوزيع الطبيعي.

المصدر: تم إعدادها اعتمادا على نتائج SPSS

يبين الجدول قيمة معامل -شابيرو واليك- لاستخراج هل بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ، يتضح أن قيمة P-VALUE على مستوى جميعا أبعاد الاستبانة أكبر من 0.05 وعليه نقول أن بيانات العينة تتبع توزيع الطبيعي وبالتالي وجب استخدام الاختبارات البارامترية المعلمية في معالجة بيانات الدراسة .

**نتائج اختبار الفرضيات و مناقشتها:**

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بعد معالجة البيانات إحصائيا و تفسير النتائج للإجابة على تساؤلات البحث في ضوء الأطر النظرية للدراسة و اختبار الفرضيات المطروحة اختبار صحة الفرضية الأولى:

**الفرضية الصفرية:  $H_0$**  لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و عملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

**الفرضية البديلة:  $H_1$**  توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وعملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

جدول رقم(18): يوضح قيمة معامل الارتباط بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و عملية اتخاذ القرار

الدالة الإحصائية	القيمة الجدولية	N	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دالة	0.505	25	0.003	0.676**	الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و عملية اتخاذ القرار

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 .

المصدر: تم إعدادها اعتمادا على نتائج spss

من خلال الجدول الذي يمثل قيمة معامل الارتباط بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و عملية اتخاذ القرار حيث يتبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.676 عند مستوى دلالة 0.003 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 23 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه توجد علاقة طردية وقوية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و عملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

اختبار صحة الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية:  $H_0$  لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

الفرضية البديلة:  $H_1$  توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-.

جدول رقم(19): يوضح قيمة معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	N	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
0.556**	0.004	25	0.505	دالة

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 .

المصدر: تم إعدادها اعتمادا على نتائج spss

يشير الجدول إلى قيمة معامل الارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار حيث يتبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.556 عند مستوى دلالة 0.004 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 23 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه توجد علاقة طردية ومتوسطة ذات دلالة إحصائية بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية اتخاذ القرار عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

جدول رقم (20): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لتبيان أثر استخدام نظام المعلومات

المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة	بين المجموعات	.991	2	.495	1.724	0.202
	داخل المجموعات	6.319	22	.287		
	المجموع	7.310	24			

المصدر: تم إعدادها اعتمادا على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول رقم والذي يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لتبيان أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة يتضح أن قيمة P-VALUE تساوي 0.202 وهي

قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر إيجابي في استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة ونرفض الفرضية الصفرية .

### ج- النتائج المتعلقة بالفرضيات:

- تعد الخصائص النوعية التي تتميز بها المعلومة المحاسبية من مصداقية وملائمة من بين أهم العوامل التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرار داخل المؤسسة الوطنية للدهن-وحدة سوق أهراس-

- تصميم نظام معلومات محاسبي على مبادئ و أسس صحيحة ينتج قرار سليم, فاتخاذ القرار الصحيح يعتمد على اختيار المعلومة الملائمة، ما استلزم ضرورة نظام محاسبي فعال يقوم بتشخيص المعلومات وتنظيمها وتزويد متخذ القرار بالمعلومة الأنسب، ومن هنا نستنتج أن لنظام المعلومات المحاسبي علاقة قوية بعملية اتخاذ القرار في المؤسسة.

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة في تسهيل و تسريع الإجراءات المحاسبية ويمكن المحاسب من إنتاج المعلومات ,والتقارير بصورة دقيقة و في الوقت المناسب وبذلك فهو يسهل لمتخذ القرار التوجه إلى القرار الصائب.وبالتالي استخدام نظام المعلومات المحاسبي له أثر إيجابي على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

### خاتمة:

خصصت هذه الدراسة الميدانية للوقوف على الجانب العملي وواقع نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار في المؤسسة وفي نفس الوقت معرفة نسبة التأثير و التأثير بين هذين المتغيرين,وذلك بتوزيع استمارات على عينات عشوائية من الأفراد العاملين في المؤسسة.

حيث استعملت برنامج لتفريغ وعرض وتحليل النتائج وإجابات العينة وكذا الوقوف على صدق وثبات الأدوات الإحصائية المستعملة,وكذلك وجود متغيرات إحصائية ذات تأثير على إجابات العينة كالمؤهل العلمي والخبرة,وقد استخلصت النتائج ذات الدلالة الإحصائية عن العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار.

## الخاتمة:

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة يمكن القول بأن نظم المعلومات الحاسوبية تعتبر من الأمور الهامة والفعالة داخل أي مؤسسة اقتصادية نظرا للدور الحيوي التي تلعبه على المستوى الاقتصادي العام، من خلال ما يوفره من معلومات محاسبية و مالية التي تعتبر في وقتنا الحالي ثروة هامة. إذ أن التحكم والاستغلال الجيد لها يحقق و نجاحا للخطة المستقبلية و ضمانا لاستقرار وبقاء المؤسسة.

كما أن من خلال الدراسة لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، حاولنا إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه في توفير المعلومات والبيانات التي تساعد مختلف المسيرين و المسؤولين على اتخاذ القرارات الراشدة و المناسبة للمحافظة على استمرارية المؤسسة.

و من خلال الدراسة التي أجريت في الفصل الأول وجدنا أن المعلومة الجوهر الرئيسي الذي تعتمد عليه المؤسسة لبناء و اتخاذ قراراتها التي تتصف بال جودة والدقة لمواجهة المشاكل المختلفة. ونظام المعلومات المحاسبي هو المسؤول عن توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة .

و للإمام بمختلف نقاط الموضوع قمنا بإسقاط الجانب النظري على دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية للدهن ENAP وحدة سوق أهراس، والتي من خلالها تأكدنا من الدور البالغ الأهمية لنظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار.

## نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تكمن مكانة و أهمية نظام معلومات المحاسبي في توفير المعلومات الحاسوبية التي تلخص و تشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري و التي تعكس الوضعية المالية لها وكذا دعمها لمختلف وظائف الإدارة.

- اتخاذ القرارات تعتمد بنسبة عالية على البيانات والمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي، لذا يتطلب الأمر المضي قدما نحو تطور المحاسبة حتى تستجيب لاحتياجات مستخدمي المعلومات.

- إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أسس و مبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية معبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسبين.

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة في مراقبة الخطط و انجاز المهمات و تحقيق الأهداف من خلال المعلومات الحاسوبية و تمكن في الأخير من اتخاذ القرار.

- هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للدهن وهي:

✓ قلة كفاءة العاملين في المؤسسة.

✓ عدم القناعة بأهمية توفير البيانات المحاسبية المستخرجة من هذه النظم.

✓ ضعف الثقة المطلقة بالمعلومات المحاسبية.

### الاقتراحات:

- العمل على الارتقاء بنظام المعلومات المحاسبي إلى مستوى يسمح بالاعتماد عليه بشكل أدق في عملية اتخاذ القرار.

- العمل على مواكبة مختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم من أجل عصرنه و تحديث نظام المعلومات المحاسبي المطبق و بالتالي تدعيم عملية اتخاذ القرار.

- القيام ببرامج توعوية لأهمية نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية و الحرص على برمجة حصص تدريبية للمستخدمين من أجل ضمان الاستخدام الأمثل للمعلومات.

- السعي نحو تدريب متخذي القرارات حاليا على إتباع المنهج العلمي في تحليل المشاكل و استخدام الأساليب الحديثة في اتخاذ القرار.

- على المؤسسة الوطنية أن تعمل من أجل التغلب على المعوقات التي تضعف من استخدام نظم المعلومات المحاسبية و ذلك بدراستها من ناحية علمية حتى يتبين مدى الفائدة من استخدامها و الآثار الايجابية التي تنتج من ذلك.

### آفاق الدراسة:

تناولنا في دراستنا نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرار , هذه الدراسة هي فك بسيط لجزء كبير من التعقيد. وقبل طي صفحات هذا البحث أود أن نضع بعض العناوين التي ربما ستكون أساسا للبحوث القادمة:

- القرارات داخل المؤسسة و علاقتها بنظام المعلومات المحاسبي.

- واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

- أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي.

- أهمية نظام المعلومات محاسبي في الاقتصاد العالمي.

وفي نهاية المطاف نأمل أن أكون قد وفقت و لو قليل في بلوغ الأهداف المنشودة من هذه الدراسة, و إن تحقق ذلك فهو فضل من الله عز وجل, و إن كان هناك تقصير فهو من أنفسنا التي تعدو أن تكون نفسا بشرية لا تصل إلى درجة الكمال و الله ولي التوفيق.

الكتب:

1. أحمد حلمي جمعة ، العرييد عصام فهد ، زغي زياد أحمد ، " نظم المعلومات الحاسوبية ، مدخل تطبيقي معاصر ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى.
2. أحمد موسى نبيل عزت ، " أساسيات نظم المعلومات في التنظيمات الإدارية " مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، الطبعة الأولى، 2011.
3. بكرى سونيا محمد ، " نظم المعلومات الإدارية " ، توزيع دار المطبوعات ، مكتبة الإشعاع للنشر ، الإسكندرية، 1997
4. بلعجوز حسين ، " نظام المعلومات الحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية " ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 2009
5. حامد علي محمود محمد أحمد (مهدي) ، " نظم المعلومات " ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003م.
6. الحفناوي محمد يوسف ، " نظم المعلومات الحاسبي " ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003.
7. الحيايلى وليد ناجي ، نظرية المحاسبة ، الجزء الأول " منشورات المحاسبة المالية " الجزء الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2005 .
8. خزام خليل منى عطية ، " الإدارة واتخاذ القرار في عصر المعلومات (منظور الخدمة الاجتماعية) " ، المكتب الجامعي الحديث ، جامعة الحلوان ، 2009 ،
9. الدليمي خليل ، الساكني عبد الرزاق ، فخر نواف ، " مبادئ المحاسبة المالية " الجزء الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2005.
10. الدهراوي كمال الدين مصطفى ، " مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية " ، الدار الجامعية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، 2004/2003.
11. رابعة إبراهيم علي ، " اتخاذ القرار " مكتبة الألوثة للنشر ، 2015م
12. الرفاعي خليل. الرجحي نضال ، جلال محمود ، " أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات الحاسوبية من وجهة نظر المستثمرين " ، دراسة حالة سوق عمان المالي ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزرقاء الخاصة ، 2009م .
13. الرماحي نواف محمد عباس ، " تصميم نظم المعلومات الحاسوبية وتحليلها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى 2009 ،

14. الرححي نضال محمود ، " المحاسبة المالية " ، الجزء الأول ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2013.
15. السالمي علاء عبد الرزاق " نظم إدارة المعلومات " المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، مصر ، 2003 .
16. سلامة رأفت محمود ، " نظم المعلومات المحاسبية " دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012 .
17. الصباغ عماد، " نظم المعلومات (ماهيبتها ومكوناتها) "، جامعة قطر ، الدوحة ، مكتبة دار للنشر والتوزيع.
18. الطائي أحمد عبد حسين ، العمري نضال كامل ، الكساسبة وصفي عبد الكريم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2013م.
19. الطائي محمد حسين ، " نظام المعلومات التسويقية " ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2004
20. طيطي خضر مصباح إسماعيل " إدارة المعرفة التحديتات والتقنيات والحلول " دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2010
21. عبودي زيد منير ، " دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية الأولى ، 2010م.
22. علي حسين أحمد حسين " نظم المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " دار الجامعة الإسكندرية ، مصر ، 2008م.
23. العويسات جمال الدين ، " الإدارة وعملية اتخاذ القرار " ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، أبوظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الرابعة ، 2009 ،
24. غالب ياسين سعد ، " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات " ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، جماعة الزيتونة الأردنية ، 2005
25. غالب ياسين سمو ، " نظم المعلومات الإدارية " ، اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن ، 1998م.
26. الفقي عبد الله إبراهيم ، " نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرار " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012م.
27. فلوريدي لنشالو " المعلومات " مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة المشعرة 7723 ، الطبعة الأولى ، 2014 ،

28. فياض حمزة رملي، " نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة" الأباي للنشر والتوزيع ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الطبعة الأولى ، 2001م.
29. قنديلجي عامر إبراهيم ، النجار حسن رضا ، " علم المعلومات والنظم والتقنيات " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى , 1436 – 2005 م
30. كنعان نواف ، " اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية التطبيقية" , دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011م.
31. ليرنز جوبل ، د. كالشين جيمس ، " مبادئ المحاسبة " الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2004 م ،
32. محمد السيد غالب, "نظم المعلومات الإدارية", جامعة الإسكندرية, 2000م
33. محمد قاسم عبد الرزاق " تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية " دار البازوري للنشر ، عمان ، 2009.
34. محمد متولي عصام الدين ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، صنعاء ، الطبعة 02 ، 2015م.
35. مطيع ياسر وآخرون ، " نظام المعلومات المحاسبية " ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007.
36. معالي فهمي حيدر ، " نظم المعلومات (مدخل لتحقيق الميزة التنافسية) " ، الدار الجامعية الإسكندرية ، 2002 .
37. مندورة محمد محمود ، د. درويش محمد جمال الدين ، " التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات ، مطابع جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1994.
38. النجار فايز جمعة, " نظم المعلومات الإدارية منظور إداري" , دار حامد للنشر والتوزيع , عمان ط3 , 2010 ,
39. نوار أحمد ، " المحاسبة المالية " ، دار الجامعية ، القاهرة ، 1990 ، ص 10.
40. الهادي محمد محمد ، " نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة " ، دار النشر ، القاهرة.
41. الهبتي قاسم إبراهيم ، ألسك زياد يحيي ، " نظام المعلومات المحاسبية " وحدة الحداثة للطبع والنشر ، العراق ، 2003م.

42. الهلالي محمد ، د. شحادة عبد الرزاق ، " محاسبة المؤسسات المالية " دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، الطبعة الأولى ، 2009م .

#### المذكرات :

1. أحمد جنان سعدون ، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات " ، ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004م.

2. بلور سمية ، " دور الرقابة الداخلية في تقييم نظام معلومات المحاسبي " ، دراسة حالة مؤسسة عصور بالبلدية ، ماستر ، المدرسة العليا للتجارة ، 2015 / 2016 م.

3. بن أم السعد فتيحة " دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية " دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة - الجزائر ، دكتوراه ( ل.م.د) في علوم التسيير ، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر 2016/2015م.

4. بن زيتون كمال " دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات التجارية " ، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالبويرة " ، ماستر في العلوم التجارية ، جامعة آكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2017 / 2018م .

5. بن عطا الله عادل دور جودة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة كندور للإلكترونيات ، جامعة محمد خيضر بسكرة، دكتوراه في علوم اقتصادية، 2010م-2019م

6. بوحفص سميحة ، " أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " ، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ، دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2017 / 2018م ،

7. دالي علي لامية ، " مساهمة لتصميم نظام معلومات فعال لتسيير الإنتاج في ظل اقتصاد المعرفة " ، دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - فرع جنرال كابل بسكرة- دكتوراه ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2017/2018م.

8. زواعي محمد ، " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية " ، دراسة مقارنة ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، دكتوراه ، كلية علوم التسيير ، 2016/2017م .

9. صياد صباح " أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية " ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة وهران ، 2017/ 2018م.
10. كردودي سهام ، " المعلومة المحاسبية والرقابة الجبائية " ، دراسة حالة عينة من المؤسسات الصيدلانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة ماجستير ، 2008/2009 م.
11. مخلوفي محمد عادل ، " انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية " دراسة حالة سونلغاز ، ورقلة ، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس ، 2015م.

#### المجلات:

1. حمود سراج عبد الله ، " أهمية خصائص المعلومات في بناء قرارات المنظم " ، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا ، اليمن ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 04 ، 2005م
2. رفايعة عمر علي ، " العوامل المؤثرة في صناعة القرار واتخاذ له لدى مديري المدارس في الريف الأردني ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث والأربعون (الجزء الرابع) ، 2019م.
3. العشي هارون ، بوراس فايزة ، " أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة " دراسة حالة شركة الدراسات وإنجاز الأعمال التقنية للشرق ، باتنة ، مجلة أبحاث الاقتصادية والإدارية ، المجلد 14 ، العدد 03 ، 2020م.
4. علي سعد محمد الطاهر ، " نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار " ، دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان ، مجلة دراسات الإنسان و المجتمع ، العدد 3 ، 2017.
5. عيشوش محمد الحافظ ، " أثر كفاءة نظم المعلومات في اتخاذ القرارات ، دراسة قياسية ميدانية لمجمع صيدال خلال فترة 2015-2016م ، جامعة الوادي ، الجزائر ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 04 ، جوان 2018م.
6. مسرحد بلال، " نظم المعلومات القرارية المساعدة في اتخاذ القرار " ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر، مجلة الدراسات الإستراتيجية، العدد الثاني والعشرون ، 2015م.
7. مناصرية إسماعيل ، " أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات " ، دراسة استكشافية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد التاسع والعشرون ، فيفري 2013.
8. مناعي حكيمة ، " دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية ، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 6 ، جوان 2014م.

9. الوافي الطيب ، " نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرارات " دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد 10 ، 2010م.  
الملتقيات و المنتديات

10. فراحتيه العيد، شريف مراد، "أهمية نظم المعلومات في تشخيص و معالجة البطالة"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2013-2014م.

مواقع الانترنت:

1. [www.mawdo3.com.02-052021](http://www.mawdo3.com.02-052021)

2. [www.chababa.ma](http://www.chababa.ma)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة

تخصص: محاسبة ومالية

تحية طيبة وسلام، أما بعد؛

في إطار إعداد مذكرة تخرج السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة و مالية تحت عنوان نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرار. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة, وعليه يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجيين منكم العون والمساعدة بغرض الحصول على آرائكم واقتراحاتكم حول ما تضمنه من عبارات وجمع البيانات ذات الصلة ببحثنا.

ونظرا لأهمية رأيكم، يرجى منكم التفضل بملء الاستبيان المقدم لكم بعناية ودقة حتى يخرج هذا البحث في أحسن شكل، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة و تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير، لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث.

**الباحثة: عزيزي آمنة**

## المحور الأول : البيانات الشخصية

### 1. الجنس :

ذكر

أنثى

### 2. السن :

ما بين 20-30 سنة

ما بين 31-40 سنة

فوق 40 سنة

### 3. المستوى التعليمي :

ثانوي أو أقل

جامعي

مهني

أخرى

### 4. سنوات الخبرة :

5 سنوات .

من 6 إلى 10 سنوات.

أكثر من 10 سنوات .

### 5. الحالة الوظيفية :

مدير ،  رئيس دائرة ،  رئيس مصلحة ،  مدير تنفيذي ،  مساعد

المحور الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.

البعد الأول: الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار.

رقم	الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.					
2	تتميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسساتكم بقدر كاف من الموضوعية وعدم التحيز					
3	تتميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسساتكم بدرجة كبيرة من الوضوح					
4	تصل المعلومات المحاسبية اللازمة للأفراد ذوي العلاقة في الوقت المناسب					
5	تتمكن المعلومة المحاسبية من أحداث تغيير في اتجاه القرار					
6	تتميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسساتكم بدرجة كبيرة من الثقة.					
7	تتميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسساتكم بقدر كاف من الموضوعية وعدم التحيز					
8	تتميز المعلومات المحاسبية المستخدمة بالمرونة					
9	إن المعلومات المحاسبية لدى مؤسساتكم تتميز بخاصية المقارنة					
10	قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة موضوع الدراسة					
11	تتيح المعلومات المحاسبية لمستخدميها القدرة على المراقبة للأداء المستقبلي.					
12	تتميز المعلومات المحاسبية لدى مؤسساتكم بالقياس.					

## البعد الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بعملية اتخاذ القرار.

رقم	الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي للمستخدم معلومات تحليلية تساعد في اتخاذ القرارات اللازمة داخل المؤسسة.					
2	تفرض البيئة المحيطة على متخذي القرارات في المؤسسة ضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستمرار بما يتناسب التغيرات في هذه البيئة					
3	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقييم مختلف القرارات والتأكد من فعاليتها					
4	يتحصل العاملون بالمؤسسة على دورات تدريبية على كيفية عمل المنظومة					
5	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإدارة في توقع النتائج المستقبلية لأجل اتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة					
6	توفر نظم المعلومات أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية في المؤسسة					
7	يوفر نظم المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها.					
8	توفر نظم المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في المؤسسة المعلومات اللازمة عن تصرفات وأوضاع المتعاملين مع المؤسسة .					

## البعد الثالث : استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

رقم	الفقرة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تمتلك المؤسسة نظام معلومات محاسبي					
2	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات والأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي.					
3	تتوفر المؤسسة على العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في المؤسسة					
4	يمكن نظام المعلومات المحاسبي من معالجة البيانات قصد الوصول إلى المعلومات.					
5	يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل و تسريع الإجراءات المحاسبية.					
6	تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجات					
7	مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات تم إدخالها للنظام بغرض معالجتها					
8	المعالجة عبارة عن جميع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية.					
9	المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة					